طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Tuesday, 16 May 1989 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3822
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
الثلاثاء ١١ شوال ١٤٠٩ هـ - ١٦/٥/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨٢٢

اليوم

العملات: بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٦٣٨٢، المارك الالماني ١,٩٤٤٠، الين الياباني ١٣٧,٤٥٠، الفرنك الفرنسي ٦,٥٦٤٧، الريال السعودي ٣,٧٥٠، الدينار الكويتي ٠,٢٩٥٠٠.

الطقس: شمال اوروبا: أمطار متفرقة.
حوض البحر المتوسط: ارتفاع طفيف في درجة الحرارة.
الجزيرة العربية: صحو بوجه عام والرياح ما بين معتدلة الى مثيرة للغبار والاتربة.

يحدث: يبدأ المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو غدا دورته الربيعية التي تستمر حتى ٢٣ يونيو (حزيران) المقبل. وسيبحث المجلس خلال هذه الدورة طلب انضمام الدولة الفلسطينية.



أسرارنا: اتصالات مباشرة تجري بين قيادتي عاصمتين عربيتين تهدف الى ازالة آثار أزمة دبلوماسية كانت قد انعكست على علاقاتهما.

مبارك: لاخلافات مع سورية أو الأسد

توقع مشاركة ليبيا بوزير خارجيتها في القمة

الرباط - القاهرة - بغداد - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل ووكالات الانباء:

ابلغت مصادر ليبية في طرابلس «الشرق الاوسط» في اتصال هاتفي من الرباط بأن موضوع مشاركة ليبيا في القمة العربية الطارئة التي ستعقد في الدار البيضاء يوم ٢٣ مايو (ايار) الحالي لم يحسم بعد. بيد ان هذه المصادر وصفت المحادثات التي اجراها الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مع الرئيس الليبي معمر القذافي بأنها «كانت ايجابية».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السيد عزوز جاد الله الطلحي امين الخارجية (وزير الخارجية) الليبي سيزور تونس للقاء مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية لبحث موضوع القمة الطارئة.

وتتوقع مصادر دبلوماسية ان تشارك ليبيا في القمة بوفد قد يرأسه احد المسؤولين الليبيين ربما يكون وزير الخارجية، واذا تم ذلك، فان ليبيا ستبدي تحفظها على عودة مصر للجامعة العربية داخل القمة.

وفي السياق نفسه صرح السيد محمد ابو القاسم الزوي الامين الليبي المقيم في الرباط لـ «الشرق الاوسط» بأنه ليس لديه اية معلومات بشأن موضوع مشاركة ليبيا في القمة الطارئة.

واضاف ان هذا الموضوع بحثه العاهل المغربي والرئيس القذافي خلال اجتماعهما المغلق، مشيرا الى انه لم يتلق اي شيء محدد حتى الآن من طرابلس حول هذا الموضوع.

وكان الملك الحسن الثاني قد اوفد كلا من مستشاره احمد رضا أكديرة وعبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس التونسي زين العابدين بن علي، لاطلاعهما على نتائج محادثاته مع الرئيس معمر القذافي.

على صعيد آخر، علمت «الشرق الاوسط» ان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر بحث خلال اتصال هاتفي مع الدكتور الفيلالي موضوع مشاركة مصر في القمة، بيد انهما لم يتطرقا الى موضوع مشاركة مصر في اجتماع وزراء الخارجية الذي سيسبق القمة.

وفي الاطار نفسه قال الدكتور محمد منير زهران سفير مصر في الرباط لـ «الشرق الاوسط» انه لم توجه له الدعوة لحضور اجتماع العاهل المغربي مع السفراء العرب الذي عقد في الاسبوع الماضي.

وفي القاهرة اكد الرئيس المصري حسني مبارك امس على العلاقات الطيبة بين مصر وسورية شعبا وقيادة، وقال: «لا توجد خلافات بيننا وبين سورية وكذلك الرئيس السوري حافظ الاسد».

وردا على سؤال حول ما اذاعته وكالة الانباء السورية امس الاول حول العلاقات الطيبة التي تربط الشعبين والقيادتين، قال الرئيس مبارك: «نحن نشكر الرئيس حافظ الاسد على هذا البيان الطيب، وانني لا استطيع ان اضيف شيئا في ردي على هذا السؤال في هذا المجال».

كما أكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس ترحيب مصر وتجاوبها مع البيان السوري الذي صدر بشأن العلاقات بين البلدين، وقال ان مصر تعتبر هذا البيان خطوة على الطريق الصحيح ورغبة من سورية في التعاون بما يخدم القضية العربية.

وأضاف انه رغم وجود بعض الخلافات، الا انها لا تمنع من فتح الطريق الى مزيد من التلاقي والترابط بين الدول العربية وخاصة في مواجهة التحديات التي يمر بها العالم العربي في هذه المرحلة الراهنة.

وفي بغداد اعلن الرئيس العراقي صدام حسين امس ان العراق سيحضر القمة العربية الطارئة وقال انه سيقترح ان تكون قضية لبنان وقضية فلسطين في مقدمة القضايا ضمن جدول اعمال القمة.

وقال الرئيس صدام في لقاء مع الصحفيين البحرينيين عقب ختام جلسة المباحثات الرسمية التي عقدها في بغداد امس مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين: عندما نلتقي بأشقائنا هناك سنقول وجهة نظرنا ونسمع وجهة نظرهم بشأن القضايا المطروحة.

وشدد على ان الاساس هو ان يأتي كل منا منفتحا بعقله وبضميره ويتقبل التفاعل

(التتمة على الصفحة ٢)

راجع رأي «الشرق الاوسط»

الرئيس السوري سيزور ايران

دمشق - ر: قالت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء امس إن الرئيس السوري حافظ الاسد سيزور ايران، وستكون الزيارة الاولى من نوعها منذ عام ١٩٧٩.

ولم تذكر الوكالة موعد الزيارة.

المغرب ينفي اقامة مصنع لحرق النفايات

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى مصدر مغربي مأذون نفيا قاطعا انباء تحدثت عن اقامة مشروع لحرق النفايات السامة في مدينة طرفاية في جنوب المغرب.

وقال المصدر ان هذا النبأ لا اساس له من الصحة ولا يهدف الا للاساءة لسمعة المغرب قبيل انعقاد القمة العربية الطارئة في الدار البيضاء.

وكانت صحيفة «الجارديان» البريطانية قد زعمت في تقرير نشرته امس ان تجمعا صناعيا غالبية اسهمه بريطانية يعتزم تشييد اكبر مصنع لاحراق النفايات السامة في العالم في طرفاية. وقالت ان المصنع سيقوم بمعالجة الفي طن من النفايات اتية من اوروبا والولايات المتحدة.

وذكرت الصحيفة البريطانية في تقريرها الذي نشرته في صدر صفحتها الاولى ان تجمع «ميركو» يعتزم توظيف ١٢٠ مليون جنيه استرليني في المشروع لانتاج الكهرباء عبر احراق النفايات.

فلسطين: السعودية الدولة الوحيدة التي أوفت بالتزاماتها كاملة

٦ ملايين و٢٠ ألف دولار للانتفاضة في الأرض المحتلة

الرياض - واس: قال السيد رفيق النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وسفير دولة فلسطين لدى السعودية ان منظمة التحرير الفلسطينية استلمت امس مبلغ ستة ملايين وعشرين الف دولار الذي يشكل القسط الثالث من التزامات السعودية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربي في الجزائر.

واعرب السيد النتشة عن شكر القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على هذا الدعم الذي قال انه يمثل موقفا مشرفا ثابتا في الدعم التاريخي للقضية الفلسطينية وللثورة الفلسطينية.

واضاف سفير دولة فلسطين: ان السعودية في طليعة الدول التي ادت التزاماتها نحو الانتفاضة كما انها كانت الدولة الوحيدة التي اوفت بالتزاماتها كاملة نحو منظمة التحرير الفلسطينية في الاعوام العشرة الماضية.

واشار الى ان هذا الدعم «يمثل اليوم موقفا طليعيا متقدما في دعم الانتفاضة المباركة التي تدخل هذه الايام شهرها التاسع عشر وهي اشد قوة وصلابة في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي واجراءاته التعسفية».

ونوه سفير دولة فلسطين لدى الرياض بموقف الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي وموقف الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وموقف حكومة وشعب السعودية. وقال «ان هذه المواقف كانت ولا تزال وستظل باذن الله في مقدمة من يؤيد ويدعم قضية المسلمين الاولى قضية المسجد الاقصى القضية الفلسطينية».

وعبر السيد النتشة عن بالغ شكره ايضا للامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجان الشعبية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني على جهوده المتواصلة في جمع التبرعات الشعبية لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني. وقال: «لقد كان لتجاوب المواطنين والمقيمين في المملكة الاثر الفعال في نجاح هذه اللجان الشعبية واستمرار عملها».



الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يستعرض حرس الشرف الصيني لدى وصوله الى بكين امس والى يمينه الرئيس الصيني يانج شيان كونج.

(راجع صفحة الدوليات)

انتهاكات لوقف النار «البري» في لبنان

مبعوثا الجامعة يعرضان في الكويت نتائج اتصالاتهما في دمشق وبيروت

بيروت - الكويت - واشنطن - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

رغم تعرضه لانتهاكات متفرقة امس، استمر وقف اطلاق النار «البري» ساريا في لبنان، فيما انتقلت الاتصالات الى الكويت التي شهدت سلسلة اجتماعات تركزت على الخطوات المقبلة لمبعوثي جامعة الدول العربية الامين العام المساعد السيد الاخضر الابراهيمي وسفير الكويت في دمشق السيد احمد عبد العزيز الجاسم.

فقد شهدت محاور العاصمة اللبنانية امس اشتباكات متقطعة بالاسلحة الآلية والقذائف المضادة للمدرعات ودارت اشتباكات على جبهة سوق الغرب بنيران الرشاشات وقذائف الدبابات، وتعتبر هذه الانتهاكات الاولى من نوعها منذ التوصل الى وقف اطلاق النار «البري» في لبنان.

وعلى الصعيد السياسي، استمرت امس اجواء الخلاف بين الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه الوزير وليد جنبلاط وحركة «امل» التي يتزعمها الوزير نبيه بري. واصدر الحزب التقدمي بيانا قال فيه: نتمسك دائما بتحالفنا الوطيد مع حركة «امل» وكذلك مع رئيسها ولن نعلق على تصريحات بري.

وجاء البيان ردا على تصريحات لبري امس الاول اتهم فيها جنبلاط بـ «نسف العمل الوطني في لبنان» ووصفه فيها بانه «ناكر للجميل يهاجم اصدقاءه ويتقرب من اعدائه».

(التتمة على ص ٢)

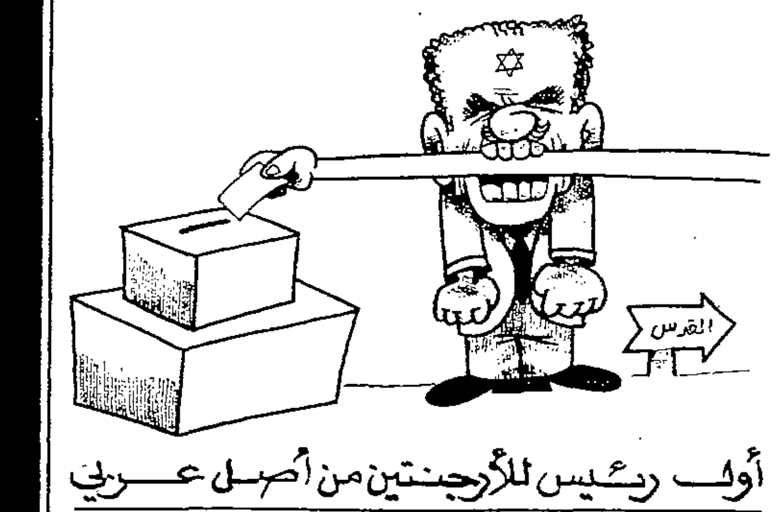
رابين يهدد بتصعيد القمع ضد الانتفاضة

رفض فلسطيني مبدئي لخطة شامير

تونس - القدس المحتلة - وكالات الانباء: في الوقت الذي اعلن المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية السيد احمد عبد الرحمن ان المنظمة ستعلن رأيها في خطة شامير بعد دراستها، قال المستشار السياسي والاعلامي للرئيس ياسر عرفات، السيد بسام ابو شريف امس ان المنظمة ترفض اية انتخابات لا تؤدي الى تسوية سياسية شاملة. وفي الارض المحتلة عبرت الشخصيات السياسية الفلسطينية عن رفضها للخطة اذا لم توافق عليها منظمة التحرير الفلسطينية.

ففي اول رد فعل فلسطيني رسمي على الخطة التي اقرها مجلس الوزراء الاسرائيلي يوم امس الاول، ابلغ السيد بسام ابو شريف هيئة الاذاعة البريطانية امس ان «الفلسطينيين لا يقبلون على الاطلاق اجراء اية انتخابات لا تربطهم ربطا كاملا بتحقيق تسوية سياسية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي ومستقبل الاراضي المحتلة». واضاف: «ان منظمة التحرير الفلسطينية حريصة على اجراء انتخابات على ان تكون هناك ضمانات بأن تؤدي لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وحق تقرير المصير للفلسطينيين». وتحدث ابو شريف عن مقترحات شامير فقال انها: «تستهدف التضليل وكسب الوقت، فاذا كان المطروح انتخابات يخوضها الشعب الفلسطيني فنعم للانتخابات على ان تكون

(التتمة على ص ٢)



أول رئيس للأرجنتين من أصل عربي

فوز ساحق لكارلوس منعم والبيرونيون يعودون لقصر الرئاسة

بوينس ايرس - وكالات الانباء: اسفرت الانتخابات التي جرت امس الاول في الارجنتين عن فوز المرشح السوري الاصل كارلوس شاوول منعم (٥٩ عاما) بالرئاسة بعدما حقق لحزبه فوزا ساحقا اعاد البيرونيين الى السلطة.

وفي كلمة القاها في مسقط رأسه لاريوخا على بعد ١١٠٠ كيلومتر شمال غرب بوينس ايرس قال منعم: كان بيرون يقول دائما ان الحكم يعني ايجاد فرص عمل جديدة وسنحول هذا الافتراض الى حقيقة.

وسيتسلم منعم مهام منصبه في ١٠ ديسمبر (كانون الاول) المقبل خلفا للرئيس الحالي راوول الفونسين.

وبعد التأكد من فوز منعم بنحو ٤٩,١ في المائة من الاصوات، اعترف منافسه ادواردو انجيلوز مرشح الحزب الراديكالي الحاكم بأن منعم فاز وحقق انتصارا واسعا. واثر هذا الاعتراف عبر آلاف الارجنتينيين عن فرحهم بعودة البيرونيين الى السلطة.

وقال مراقبون ان منعم قاد حملة انتخابية ناجحة اطلق عليها تسمية «قافلة الامل» وتمكن خلالها من اقناع فئات واسعة بأن التغيير في هوية الحزب الحاكم قد يساعد البلاد على الخروج من الوضع المتردي الذي تتخبط فيه.

(راجع صفحة الدوليات)

سجن ٣ ليبيين و٤ مصريين بتهمة التخابر في القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة امس حكمها في قضية التخابر مع ليبيا المتهم فيها ٤ مصريين و٣ ليبيين حيث قضت بمعاقبة الليبيين بالحبس مع الاشغال الشاقة المؤبدة وتغريم كل منهم خمسة الاف جنيه وهم الهادي محمد فضل، ويوسف ابو حلاله، ومحمد سعد.

كما قررت المحكمة معاقبة المتهم الاول صلاح محمود عبد الشافي بالاشغال الشاقة ١٠ اعوام وغرامة الف جنيه، ومعاقبة حسين عثمان بالحبس عامين وغرامة الف جنيه، ومعاقبة احمد حمد عيسى، ومحب حامد سليمان بالحبس سنة وغرامة الف جنيه مع ايقاف التنفيذ بتهم السعي والتخابر والرشوة الدولية والتزوير.

سعر النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٥٠ فلسا • اليمن ٣,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢,٠٠ درهم • الجزائر ٢ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 23Sch • Belgium 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 9FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 80p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 2SF • U.S.A $1.00 • Turkey 800TL

مؤتمر وزراء الأوقاف غداً في جدة

بحث دعم التعاون الإسلامي وخطوات لمواجهة التيارات المعادية

جدة ـ واس : يبدأ غدا في مدينة جدة المؤتمر الرابع لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في الدول الاسلامية تحت عنوان «الدعوة الحق» ويناقش المؤتمر، الذي يستمر ٤ ايام، مجموعة من الموضوعات من ابرزها دعم التعاون بين العالم الاسلامي وتوحيد الاهداف والمقاصد من هذا التعاون ومواجهة التيارات المعادية للاسلام ودعم الدعاة بالاضافة الى بحث سبل مساعدة الاقليات الاسلامية والتنسيق في مختلف الامور المتعلقة بوزارات الاوقاف في العالم الاسلامي والمشكلات التي تواجهها ووضع الحلول المناسبة لها.

وجاء عقد مؤتمر لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية لحاجة الامة الاسلامية الى تكثيف الجهود ولاعلاء كلمة الله وتحقيق ما فيه عزتها مما يعينها على الدفاع عن قضايا المسلمين ومقدساتهم وتراثهم وحضارتهم وتنفيذا لقرارات عدد من المؤتمرات الاسلامية.

فقد عقد المؤتمر الاول في مكة المكرمة في ٢٢ ربيع الثاني عام ١٣٩٩هـ واستمر لمدة ٣ ايام وحضره وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية لـ ٣٦ دولة عربية واسلامية وبحث المؤتمر خلال الاجتماع قضية القدس والمسجد الاقصى والتوعية الاسلامية في الحج والمجتمع الاسلامي.

وفي ختام جلسات المؤتمر التي عقدت برئاسة السيد عبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف السعودي اصدر المؤتمر مجموعة من التوصيات من اهمها اعتبار تحرير المسجد الاقصى والمسجد الابراهيمي وغيرها من المقدسات الاسلامية في فلسطين المحتلة واجبا اسلاميا يقع على عاتق كل مسلم في مشارق الارض ومغاربها وذلك ببذل الاموال والانفس وان تحرير المقدسات يستلزم تحرير الاراضي الفلسطينية.

وحول السيادة العربية على القدس اكد المؤتمر على مقررات مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في لاهور. وكذلك قرار المجلس التاسيسي للرابطة لعام ١٣٩٤هـ باعتبار فلسطين ارضا عربية اسلامية تخص اهلها الشرعيين وان على الدول الاسلامية والعربية واجب العمل على تحريرها كاملة.

واوصى المؤتمر بتقديم منح دراسية لابناء فلسطين المحتلة في المدارس والجامعات والمعاهد الاسلامية وابراز هذه القضية في مناهج التعليم في مختلف مراحله وتكليف خطباء المساجد في العالم الاسلامي بتذكير المسلمين بالقدس وفلسطين.

كما اوصى بتشكيل هيئة متابعة في نطاق رابطة العالم الاسلامي لمتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر.

اما المؤتمر الثاني فعقد في مكة المكرمة ايضا في الفترة من ٢١ الى ٢٤ من ربيع الثاني ١٤٠٠هـ وقرر المؤتمر ان القرارات والتوصيات المتعلقة بالقدس والتي صدرت عن مؤتمرات القمة الاسلامية ومؤتمرات وزراء خارجية الدول الاسلامية ولجنة القدس ورابطة العالم الاسلامي والمجلس الاعلى العالمي للمساجد والمؤتمر الاول لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية تشكل خطة عمل متكاملة لانقاذ القدس وفلسطين من الاحتلال الصهيوني.

واكد المؤتمر ان استمرار احتلال هذه المقدسات الاسلامية في فلسطين هو جزء من مخطط يستهدف الامة الاسلامية للقضاء على وجودها واشاعة الفرقة والشتات في صفوفها.

كما اكد ان فلسطين بحدودها الجغرافية المعروفة ارض عربية اسلامية تخص اهلها الشرعيين وان السيادة العربية على مدينة القدس امر لا يجوز التنازل عنه.

واوصى المؤتمر بالاستمرار في المساعي لتعبئة الشباب المسلم عامة والفلسطينيين خاصة في كتائب مجاهدة للمشاركة في تحرير فلسطين وناشد الدول والشعوب والمنظمات والجمعيات الاسلامية دعم وتمويل صندوق القدس.

وقرر المؤتمر انشاء مطبعة في القدس لطباعة القرآن الكريم والكتب الدينية لتوزيعها على المناطق المحتلة. وان تقوم هيئة المتابعة للمؤتمر بالتعاون مع رابطة العالم الاسلامي والهيئات والمنظمات الاسلامية بجهد اعلامي مستمر على مستوى عالمي لبعض دعاوى الصهيونية واظهارها على حقيقتها العنصرية غير الانسانية. كما قرر المؤتمر توجيه اذاعات باللغة العبرية لليهود في فلسطين المحتلة تكشف اباطيل الصهيونية، وقرر فتح صندوق خاص تحت اسم «صندوق جمعية ابناء الشهداء» ويرصد ريعه فقط للعناية باسر الشهداء والجرحى والاسرى.

ودعا المؤتمر الدول والمنظمات الاسلامية ان توفر للهيئات الاسلامية في فلسطين المعونة المادية التي تمكنها من الاستمرار في صيانة المساجد والمقدسات الاسلامية والانفاق عليها. واستنكر بشدة اعتداءات العصابة الصهيونية الاثمة على المسجد الابراهيمي بالخليل وتحويله الى كنيس يهودي وادان الولايات المتحدة لمساندتها العدو الاسرائيلي.

كما قرر وضع ميثاق اسلامي عام تلتقي عليه الحكومات والشعوب للسعي لتطبيق الشريعة الاسلامية في كل نواحي الحياة واعتماد اللغة العربية لغة رسمية واساسية في جميع الدول الاسلامية.

وقرر المؤتمر مواجهة الحركات المعادية للاسلام كالصهيونية والتيارات الملحدة كالماركسية والشيوعية وكذلك القاديانية والماسونية والبهائية والعلمانية ومحاولات التنصير في العالم الاسلامية. وقرر كذلك الاسراع في انشاء وكالة الانباء الاسلامية واخراجها الى حيز التنفيذ العملي. كما اوصى بضرورة العناية بالاقليات الاسلامية في مختلف انحاء العالم.

وعقد المؤتمر الثالث بقاعة التضامن الاسلامي في مكة المكرمة يوم ١٥ شعبان ١٤٠١هـ واستمر لمدة ثلاثة ايام وقرر ان يدرس القرآن الكريم في جميع مراحل التعليم والاهتمام بمدارس تحفيظ القرآن الكريم وتشجيعها وكذلك العناية بطباعة القرآن الكريم وترجمة معانيه والتوسع في طباعة الكتب الاسلامية والمراجع الدينية والعناية بتأهيل وتدريب الدعاة كما وكيفا.

واقر تعزيز جميع الاذاعات التي تنشر البرامج الاسلامية الهادفة وتقوية بثها.

كما رأى المؤتمر ان بلاغ مكة المكرمة التاريخي الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث يعتبر اساسا صلبا وقويا للتضامن الاسلامي الحقيقي واوصى كذلك بمقاومة البدع والانحرافات العقيدية المتسترة باسم الاسلام.

وناشد المؤتمر وزارات الاوقاف والشؤون الاسلامية للتعاون مع وزارات التعليم والجامعات في انشاء معاهد ومراكز ثقافية هدفها نشر اللغة العربية في البلاد غير الناطقة بالعربية اضافة الى ايفاد مدرسين للقيام بهذه المهمة.

واوصى المؤتمر وزارات التربية والتعليم في الدول الاسلامية باعادة النظر في كتب التاريخ الاسلامي واستبعاد غير المسلمين او المشكوك في عقيدتهم الاسلامية من لجان التأليف. كما ناشد الدول الاسلامية تخصيص عدد من الدعاة المسلمين المقيمين في الارض المحتلة تتولى وزارات الاوقاف الانفاق عليهم ليقوموا بمهمة الدعوة الى الله في الارض المحتلة.

واوصى المؤتمر ايضا بمراقبة جميع الاذاعات الموجهة والتي تعمل من اجل التنصير وانشاء اذاعات موجهة للدعوة الاسلامية باللغات المختلفة.



عبد المجيد خلال استقباله امس للمبعوث الامريكي روس

وفد من الخارجية الامريكية يبحث خطة شامير في القاهرة وعمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من جمال عنايت ووكالات الانباء:

قال دينيس روس مدير ادارة التخطيط السياسي بوزارة الخارجية الامريكية ان هناك عوامل بناءة في مقترحات اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي، مشيرا الى ان هذه المقترحات تجري مناقشتها مع كل من مصر والاردن واسرائيل.

ورفض المبعوث الامريكي التعليق على السؤال الخاص باجراء انتخابات في الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي.

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري قد عقد اجتماعا امس مع المبعوث الامريكي استمر قرابة الساعة ونصف الساعة تمت خلاله مناقشة نتائج المباحثات التي اجراها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه في موسكو، وهي المحادثات التي شارك فيها روس باعتباره عضوا في الوفد الامريكي الذي رافق بيكر.

وتضمن اللقاء مناقشة جهود السلام في الشرق الاوسط وامكانية ايجاد تسوية سلمية تضمن استقرار الامن في المنطقة الى جانب مناقشة العلاقات المصرية الامريكية.

كما عقد الدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية اجتماعا امس مع المبعوث الامريكي حضره السفير الامريكي بالقاهرة السيد فرانك ويزنر.

وتجدر الاشارة هنا الى ان زيارة روس للقاهرة تأتي ضمن جولة له في المنطقة زار خلالها اسرائيل، كما يزور الاردن بهدف استطلاع وجهة نظر الاطراف المعنية حول سبل تسوية القضية الفلسطينية واقرار السلام في المنطقة.

وقد ذكرت انباء واردة في القدس المحتلة ان روس سيجتمع مرة اخرى في القدس اليوم مع وفد من الشخصيات الفلسطينية من الاراضي المحتلة.

وسيضم الوفد الفلسطيني وفقا لما اذاعه الراديو الاسرائيلي صباح امس الدكتور سري نسيبه، وعز الدين العريان، وزهيرة كمال، وزياد ابو زياد، وزكريا الاغا، وغسان الخطيب.

وكان الوفد الامريكي قد اجتمع امس الاول في القدس المحتلة مع عدد من الشخصيات الفلسطينية منها الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم، وفايز ابو رحمة نقيب المحامين في غزة، ومحمود ابو الزلف، والدكتور مهدي عبد الهادي.

وحددت الشخصيات للوفد الامريكي خمسة شروط لاجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة، هي ان تكون الانتخابات جزءا من تسوية شاملة تقوم على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وتوفير اشراف دولي على الانتخابات، والسماح للفلسطينيين بالقدس بالمشاركة فيها، وموافقة منظمة التحرير بشكل صريح على الانتخابات والمصادقة عليها واعتبار القدس جزءا من الضفة الغربية.

واحتجت الشخصيات الفلسطينية خلال الاجتماع على الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال ومنها اغلاق المؤسسات التعليمية وفرض نظام حظر التجول والعقوبات الجماعية وهدم المنازل وابعاد المواطنين.

بن شاكر يستقبل وفدا من معان

عمان ـ وكالات الانباء : استقبل المشير زيد بن شاكر رئيس الوزراء الاردني امس وفدا يضم رئيس بلدية معان وعددا من وجهاء وشيوخ المدينة.

وكانت مدينة معان وبعض مدن الجنوب الاردني قد شهدت اخيرا اضطرابات احتجاجا على زيادة الاسعار مما ادى الى استقالة حكومة السيد زيد الرفاعي.

وذكر راديو عمان ان الوفد عرض خلال المقابلة عددا من المطالب المتعلقة بالمدينة والرامية الى تحسين وتطوير اوضاعها من حيث الخدمات خصوصا في المجالات الصحية والتربوية والاجتماعية والمرافق العامة، كذلك توفير فرص العمل لابنائها في المؤسسات الاقتصادية بما ينعكس بشكل ايجابي على مواطنيها.

وقد اكد رئيس الوزراء الاردني ان حكومته تعمل كل جهدها وطاقاتها لتنفيذ توجيهات الملك حسين عاهل الاردن بفتح قنوات الحوار والتواصل مع المواطنين في جميع مواقعهم. واوضح ان الظروف التي يعيشها الاردن حاليا تتطلب من المواطنين والمسؤولين التعاون والتكاتف الى تجاوز الصعاب.

واضاف انه تقرر ان يقوم الوزراء المختصون بزيارات الى محافظات الاردن المختلفة للوقوف على احتياجات المواطنين في جميع المجالات ومعالجة الممكن منها فورا ودراسة القابل للتنفيذ في اقرب وقت حسبما تسمح به الامكانيات المتوفرة.

رسالة للشرع من ولايتي

دمشق ـ وكالات الانباء: تسلم السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري رسالة خطية من نظيره الايراني علي اكبر ولايتي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكر ان الرسالة تتضمن ايضا تقييم القيادة الايرانية لمجرى المفاوضات العراقية ـ الايرانية وللتطورات في لبنان.

وقام بنقل الرسالة وفد ايراني يزور سورية حاليا برئاسة سيف وحيد جور من كبار موظفي الخارجية الايرانية وذلك خلال استقبال السيد الشرع للوفد الايراني بعد ظهر امس.

وكان الوفد الايراني قد وصل الى دمشق في وقت سابق امس في زيارة لسورية يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين السوريين.

تنسيق العمل بين الاحزاب الحاكمة في اتحاد المغرب العربي

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بمبادرة من التجمع الدستوري الديمقراطي التونسي انعقد اخيرا بتونس لقاء ضم قادة الاحزاب الحاكمة في كل من تونس والجزائر وليبيا والمغرب. وتم اللقاء في سياق دعم بناء المغرب العربي الكبير عملا بروح اتفاقية مراكش المكرسة بهذا التوجه وانطلاقا من ضرورة العمل المشترك بين الاقطار المغاربية لتنسيق جهودها في شتى الميادين.

وحضر هذا اللقاء ممثلون عن جبهة التحرير الوطني الجزائرية ومؤتمر الشعب العام الليبي، والاتحاد الدستوري المغربي، الى جانب السيد الطيب السحباني الذي مثل تونس بوصفه الامين العام للتجمع الدستوري الديمقراطي المكلف بالعلاقات الخارجية.

وحسب مصادر مطلعة فان هذا اللقاء الاول من نوعه يأتي في سياق توحيد مواقف الاحزاب المغاربية قبل اللقاء المنتظر عقده في طرابلس في اوائل يونيو (حزيران) المقبل بين الاحزاب الايطالية والاحزاب المغاربية والذي سيحضره من الجانب الايطالي ممثلو الحزب الديمقراطي والحزب الاشتراكي الايطالي.

وتجدر الاشارة الى ان قادة الاحزاب الحاكمة في دول المغرب العربي قد التقوا على هامش مؤتمر الحزب الديمقراطي الايطالي وطرح منذ ذلك الوقت موضوع توحيد مواقف الاحزاب الحاكمة مستقبلا حول العلاقة بالخارج.

وقد كان هذا اللقاء مناسبة لبحث قضايا التعاون والتنمية واحكام التنسيق بين المواقف حتى تتم مواجهة التحديات الاقتصادية والتنموية بصورة جماعية. كما كان اطارا لدعم الحوار والتشاور على مستوى هذه الاقطار لدفع مشاريع الوحدة وتشكيل كتلة اقتصادية ومصالح مشتركة للدفاع عن ثروات المغرب العربي.

وقد تقرر خلال الاجتماع اجراء المزيد من التنسيق لرسم خطة موحدة في المجال التنموي.

وفسرت بعض الدوائر عدم حضور موريتانيا لهذا الاجتماع من منطلق انه يهم بدرجة اولى التحركات الخاصة بمجموعة البحر الابيض المتوسط.

شاهد عيان

الكويت من: هشام الديوان

صيد الأسماك وصيد الألغام في الخليج

يبدو ان جميع تحذيرات ادارة خفر السواحل الكويتية للصيادين من عدم التقرب لمناطق الصيد المحظورة قبالة سواحل جزيرة بوبيان باتت هباء منثورا. ورغم كل التحذيرات ورغم علمهم بانها مناطق خطرة نتيجة لوجود الالغام والتي تؤدي بحياتهم الى التهلكة والخطر الا ان بعضهم يتبع قاعدة «اذن من طين واذن من عجين» لانهم يرون في هذه المناطق وفرة في الاسماك متعددة النوعية. وواحدة من هذه الخروقات هي تلك التي قام بها صيادون مصريون يعملون في زورقين مملوكين لمحمد علي هاشم العلي (كويتي الجنسية) قبل ثمانية ايام قبالة سواحل بوبيان وقبل دخولهم هذه المنطقة تعرض لهم زورق خفر السواحل لتحذيرهم والابتعاد عن هذه المنطقة ولكنهم اصروا على الاستمرار في طريقهم اليها محاولة منهم للهرب. الا ان زورق خفر السواحل امسك بسفينة صيد واحدة هي (أ) كان على ظهرها ٣ مصريين وهم رجب احمد غنام (٤٠ سنة) وعبد النبي مصطفى (٢٥ سنة) وصابر احمد (٢٢ سنة) حيث قامت شرطة من خفر السواحل بسحب هذه السفينة مع احد الصيادين وهو رجب احمد غنام الى مخفر جزيرة وربه ثم الى الكويت حيث اخلوا سبيله بعد ان قاموا بالتحقيق معه بينما صعد عبد النبي وصابر على ظهر زورق خفر السواحل الذي اتجه صوب سفينة الصيد الاخرى. (ب) والتي تحمل على ظهرها صيادين مصريين وهم محمد مطر ومحمد الشاذلي واحمد المصري محاولة اللحاق بها ولكن نفاد وقود الزورق حال دون الامساك بهم وظل زورق خفر السواحل واقفا بين الحدود الكويتية ـ العراقية.

بعد هذا الأمر فشلت جميع محاولات رجال خفر السواحل في البحث عن هذا الزورق الذي تبين بعد ذلك انه في ضيافة السلطات العراقية في ميناء ام قصر الذين قدموا له يد العون ووصل الى الكويت سالما بينما ظلت سفينة الصيد (ب) والصيادون في عداد المفقودين.

مالك السفينة محمد العلي قال في تصريح لاحق انه لا يعلم عن اسباب مخالفة الصيادين الذين يعملون معه رغم انه نبههم في بادىء الأمر حول ضرورة الابتعاد عن مناطق الصيد المحظورة حسب ما اقرته التعليمات التي وجهتها وزارتا الداخلية والجيش وادارة خفر السواحل الكويتية.

وحول سفينة الصيد المفقودة قال العلي انه لم يتمكن من التوصل الى موقع السفينة الى الآن ولم يتم بالتالي معرفة ما اذا كانت توجهت نحو العراق او ايران. واشار الى ان السلطات العراقية عادة تبلغ ادارة خفر السواحل الكويتية اولا باول بكل جديد، وما لم تكن الجهات العراقية، قد ابلغت الكويت بوجود هذه السفينة لديهم فانها غير معروفة المصير للآن.

مسؤول كويتي كبير قال لـ «الشرق الاوسط» ان بلاده بصدد حل مشاكل الصيد جذريا عن طريق الشركة التي تم انشاؤها لهذا الغرض والتي سيحظر بموجبها على اي جهة اخرى العمل بمجال الصيد من دون ترخيص من هيئة الزراعة والجهات الحكومية والامنية المختصة.

كاسحة الغام في الخليج

امير البحرين يزور مصر اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ياسر فرحات:

يصل اليوم الى مصر الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة الرئيس المصري محمد حسني مبارك الذي سيكون على رأس مستقبليه لدى وصوله.

واوضح السفير البحريني في القاهرة السيد محمد حمد الحميد ان الزيارة تأتي تتويجا للصلات بين الشعبين المصري والبحريني والعلاقات الوطيدة بين الرئيس مبارك والشيخ عيسى.

وقال في تصريحات ادلى بها امس ان هناك مجالات عديدة ومتنوعة للتعاون بين البلدين لخدمة شعبيهما والأمة العربية.

واشار الى ان الزيارة تأتي استكمالا للمحادثات التي اجراها الرئيس المصري اثناء زيارته الأخيرة للبحرين مع الشيخ عيسى خلال جولته الخليجية في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨.

واوضح سفير البحرين في مصر ان المحادثات ستتناول العلاقات الثنائية بين البلدين ووسائل تنميتها وتطويرها، كما سيتم تبادل وجهات النظر حول القضايا المطروحة على الساحة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية باعتبارها لب الصراع في المنطقة. واشار الى ان المباحثات بين الزعيمين ستتضمن سبل دعم التعاون والتنسيق بين مجلس التعاون الخليجي ومجلس التعاون العربي الرباعي في مختلف المجالات.

ويرافق امير البحرين وفد يضم الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية، والشيخ عبد الله بن خالد آل خليفة وزير العدل والشؤون الاسلامية، والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية، والسيد محمود العلوي مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية، والسيد طارق المؤيد وزير الاعلام، والسيد حبيب قاسم وزير التجارة والزراعة والسيد يوسف بن رحمة الدوسري رئيس الديوان الاميري.

تأجيل لقاء المصالحة السورية ـ الفلسطينية في دمشق الى ما بعد مؤتمر القمة العربي الطارىء

الكويت ـ «الشرق الاوسط» :

علم من مصدر فلسطيني مسؤول بالكويت ان لقاء المصالحة الفلسطيني ـ السوري المرتقب قد تم تأجيله الى ما بعد القمة العربية الطارئة والتي من المقرر ان تبدأ اعمالها في الدار البيضاء في ٢٣ مايو (ايار) الحالي.

واشار المصدر الى ان الوسطاء الجزائريين قد ابلغوا الجانب السوري هذا المطلب الفلسطيني وابدى الطرف السوري رغبته في ذلك ايضا.

وكشف المصدر عن ان الوسطاء الجزائريين قد اتموا ترتيبات لقاء فلسطيني ـ سوري بين فاروق القدومي رئيس دائرة العلاقات السياسية بمنظمة التحرير وفاروق الشرع وزير الخارجية السوري في هراري (عاصمة زيمبابوي) على هامش مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي يبدأ اليوم.

واوضح المصدر ان هذا اللقاء بين وزيري خارجية البلدين سيضع الترتيبات الأولية للقاء الموسع بين الجانبين الفلسطيني والسوري بالاضافة الى العمل على تلطيف الاجواء السياسية بين الجانبين.

واكد المصدر ان هذا اللقاء سيكون المؤشر الأول على مدى نجاح مساعي المصالحة وسيظهر ايضا مدى نجاح الخطوة التالية في اطار تطبيع العلاقات وهي اللقاء الموسع بين الجانبين المقرر ان يكون في دمشق.

واشار الى ان المقياس الاساسي على نجاح لقاء هراري سيتمثل في وقف الحملات الاعلامية بين الجانبين ووقف مظاهر التصعيد الأمني التي برزت مؤخرا في صيدا.

تبادل وثائق المصادقة على اتفاقية الحدود بين المغرب والجزائر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبودلت في الجزائر العاصمة امس وثائق المصادقة على المعاهدة الخاصة برسم الحدود الموقعة بين المغرب والجزائر يوم ١٥ يونيو (حزيران) عام ١٩٧٦.

وتبادل الوثائق السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب والسيد بوعلام بلسايح وزير خارجية الجزائر.

وجرت مراسم تبادل الوثائق في مقر وزارة الخارجية الجزائرية بحضور السيد احمد رضا اكديرة مستشار العاهل المغربي والامين العام لوزارة الخارجية الجزائرية، ومسؤولين كبار من الوزارة، والسيد عبد القادر بن سليمان سفير المغرب في الجزائر.

رفض فلسطيني لخطة شامير

تتمة المنشور ص ١

حرة وهذا يحتاج الى ضمانات لا يوفرها الاحتلال، ولا وجود القوات الاسرائيلية فوق رؤوس الناس». وقال ان هذه الانتخابات «لن تكون خطوة معلقة بالهواء بل انها انتخابات لشعبنا الرازح تحت الاحتلال لممثليه للمجلس الوطني الفلسطيني، او البرلمان الفلسطيني، لاننا كما يفعل كل العالم لا ننتخب من يفاوض، نحن ننتخب ممثلي الشعب، ثم من المفترض ان ترتبط هذه المرحلة كخطوة في سلسلة من الخطوات بالحل النهائي، مرورا بمرحلة انتقالية تقبلها تحت اشراف الامم المتحدة تمكن شعبنا من تهيئة الامور لبناء دولته المستقلة وتنفيذ وممارسة حقه في تقرير المصير، وهي المرحلة النهائية».

وقال ابو شريف كلاما مماثلا لصحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية واذاعه راديو اسرائيل امس، وجاء فيه انه «لا بد من ضمان حرية الانتخابات وضمان أمن وسلامة الناخبين والمنتخبين، وهو ما لا يمكن تحقيقه دون مراقبة ووجود دوليين».

وفي تونس قال الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، ان اللجنة التنفيذية ستعلن رأيها بعد انتهاء اجتماعاتها، واضاف ان القيادة الفلسطينية ستبحث النقاط الرئيسية قبل الرد على الخطة.

وتوقع رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، ان تجرى الانتخابات خلال عام واحد. وقال في مقابلة مع تلفزيون اسرائيل (باللغة العربية) ان «خطة شامير قيمة اذا ما اجريت الانتخابات تحت اشراف دولي بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية ومشاركة المواطنين الفلسطينيين في القدس».

وكان اكثر من ٨٠ شخصية فلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة قد رفضوا خطة شامير. ووجه امس ستة فلسطينيين معروفين في القدس المحتلة رسالة الى القنصلية الامريكية قالوا فيها ان «خطة شامير ناقصة لانها ليست جزءا من عملية سياسية تؤدي مباشرة الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة».

وحذر وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين الفلسطينيين بأن الجيش سيقدم على خطوات اكثر قمعا لوقف الانتفاضة اذا رفضوا خطة شامير.

وتدعو خطة شامير الى اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة لاختيار فلسطينيين لمحادثات مع اسرائيل حول حل لفترة انتقالية، وبعد فترة من الحكم الذاتي الفلسطيني الذي لن يتجاوز الثلاث سنوات تبدأ مفاوضات حول الوضع النهائي للمناطق المحتلة.

كما تقول الخطة ان الفلسطينيين المنتخبين سيكونون «العنصر الفلسطيني الاساسي المقبول بعد ثلاث سنوات في المفاوضات حول الوضع النهائي» فيما يبدو انه يترك الباب مفتوحا امام امكانية مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن اجل كسب تأييد المنظمة للخطة اقترحت واشنطن ان تنضم الى المفاوضات حول وضع المناطق المحتلة، ولكن الخطة تقول ان اسرائيل لن تجري اية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتقول الخطة انه خلال التحضير للانتخابات «يجب ان تهدأ حدة العنف» في المناطق المحتلة ولكنها لا تطالب بحزم بوقف الانتفاضة.

ولم تذكر الخطة ما اذا كان سيسمح للفلسطينيين من مواطني القدس المحتلة (١٤٠ الفا) بالتصويت كما لم تذكر شيئا عن الاشراف الدولي على عملية الاقتراع او انسحاب القوات الاسرائيلية قبل الانتخابات.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس انه بموجب التوجيهات التي احيلت الى الجهات الامنية حول تفاصيل خطة شامير، فان المناطق المحتلة ستقسم الى عشر دوائر انتخابية ويتم انتخاب ممثلين عن هذه الدوائر للتفاوض حول الحكم الذاتي، واضافت الاذاعة ان الخطة تترك مجالا لاجراء حوار مع ممثلين آخرين حول التسوية النهائية، واشارت الى انه سيبدأ وضع الخطة موضع التنفيذ بعد ان تحظى بموافقة الفلسطينيين، والولايات المتحدة، والاردن، ومصر، بعد تحقيق هدوء في المناطق المحتلة.

وحول هوية الفلسطينيين الذين ستوافق اسرائيل على التفاوض معهم نقلت الاذاعة عن «مصادر رسمية رفيعة المستوى» قولها: «ان هذا الموضوع مازال غير واضح».

ويريد شامير واعضاء تكتل الليكود الذي يرأسه استثناء مواطني القدس المحتلة العرب من التصويت، ولكن الولايات المتحدة وحزب العمل الاسرائيلي يضغطان من اجل وضع بعض الترتيبات للسماح لهم بالتصويت.

وقال امس الناطق بلسان شامير، آفي بازنر، ان السؤال الرئيسي الآن هو «امكانية ايجاد مفاوض عربي» وان ذلك سيكون مجال تركيز موفد وزارة الخارجية الامريكية دنيس روس في رحلته المقبلة لمصر والاردن. واضاف ان روس سيطلع شامير على الرد الفلسطيني والعربي اليوم (الثلاثاء).

وقالت امس صحيفة «يديعوت احرونوت» ان المسؤولين الامريكيين يدفعون باتجاه جدول اعمال سريع للانتخابات لتشجيع الفلسطينيين على تأييد المقترحات، واضافت ان شامير يعتقد بامكانية اجراء الانتخابات خلال سنة، بينما يقدر وزير الحرب اسحق رابين ان الامر يحتاج الى ستة اشهر فقط.

تجاوب شامل مع الاضراب العام

قوات الاحتلال تشدد الحصار على الضفة الغربية وقطاع غزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قالت مصادر فلسطينية في القدس المحتلة ان الاضراب العام الذي دعت له القيادة الموحدة للانتفاضة وحركة حماس بمناسبة الذكرى الحادية والاربعين لاغتصاب فلسطين واقامة اسرائيل، نفذ بنجاح ولقي تجاوبا شاملا. وقد دفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس بقوات اضافية من قوات حرس الحدود والشرطة والقوات الخاصة المعززة بالآليات والطائرات المروحية وذلك للحيلولة دون تصعيد المواجهات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعترفت سلطات الاحتلال بانها وضعت قواتها في حالة تأهب لمواجهة تصعيد في الانتفاضة. وقالت ان حظر التجول فرض في مخيمي الشاطىء والنصيرات ودير البلح والبريج والمغازي وحي الشيخ رضوان في قطاع غزة، ونابلس وعنبتا ومخيم نور شمس قرب طولكرم في الضفة الغربية.

وقالت المصادر الفلسطينية ان التجار الفلسطينيين اقفلوا محلاتهم، ولم تغادر الحافلات التي تؤمن النقل العام محطاتها، بينما بقي العاملون الفلسطينيون الـ ١١٦ الفا الذي يعملون في الاراضي المحتلة عام ٤٨، في منازلهم.

وافادت الأنباء الواردة من الاراضي المحتلة ان المواطنين الفلسطينيين ابراهيم ناصيف (٢٩ عاما) ونمر غالب الحريم (١٧ عاما) من بلدة سلفيت بمنطقة نابلس استشهدا امس متأثرين بجروحهما التي اصيبا بها الليلة قبل الماضية.

وكانت شاحنة عسكرية اسرائيلية قد صدمت عمدا سيارة عربية تقل سبعة ركاب مما ادى الى اصابتهم بجروح كانت جراح اثنين منهما خطيرة حيث استشهدا لدى دخولهما احد مستشفيات نابلس.

واشارت المصادر الى ان ١١٥ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم في المواجهات التي جرت الليلة قبل الماضية وصباح امس بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي استخدمت الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز واعقاب البنادق لقمع المواجهات.

واوضحت ان من بين المصابين عشرة اطفال وعددا من الشيوخ والنساء وان سبعة مواطنين اصاباتهم خطيرة مشيرة الى ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول والحصار العسكري على معظم مناطق الضفة والقطاع وعزلتهما عن فلسطين المحتلة عام ١٩٨٤ ومنعت دخول الصحفيين الى المخيمات والمدن الفلسطينية.

وافادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان القوات والمستوطنين الصهاينة واصلوا عمليات اقتحام ومداهمة المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية حيث اقتحموا قرى كفر الديك وبيتا وسالم بنابلس وكفر ثلث قضاء قلقيلية ودير بلوط حيث احرقوا الحقول في تلك القرى واعتدوا على السكان.

كما هاجم المستوطنون السيارات العربية في منطقة عسقلان واصابوا عددا من ركابها. واقتحمت كذلك قوات اسرائيلية ومجموعة من المستوطنين قريتي عابود وعبوين قضاء رام الله حيث اطلقوا الرصاص على المنازل واقتحموا مسجدي القريتين وحطموا اثاث المسجدين واحرقوا المصاحف والكتب.

واضافت الانباء ان قوات الاحتلال هدمت عدة منازل في نابلس وقريتي المغير ودير نظام قضاء رام الله ومخيم العروب قضاء الخليل بتهمة انتماء اصحابها لتنظيمات محلية ومقاومة الاحتلال.

ومن ناحية اخرى زعم راديو اسرائيل امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اكتشفت في الضفة الغربية المحتلة اخيرا مجموعة من التنظيمات المحلية في مناطق نابلس ورام الله والخليل.

واضاف الراديو نقلا عن متحدث عسكري اسرائيلي قوله ان افراد هذه المجموعة قاموا باعتقال اشخاص يشتبه بتعاونهم مع السلطات الاسرائيلية وكذلك تنفيذ سلسلة من الهجمات على قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وعلى صعيد آخر ذكرت انباء الارض المحتلة ان شخصا من مدينة حيفا المحتلة عام ١٩٤٨ قام امس باطلاق النار على شاب اسرائيلي يدعى يومي كوهين من حي عين هيم بالمدينة مما ادى الى اصابته بجروح خطيرة.

وقالت ان الشرطة الاسرائيلية باشرت اعمال التحقيق لمعرفة خلفية الحادث.

انتهاكات لوقف النار في لبنان

تتمة المنشور ص ١

وبدأ تبادل التهم بتصريح ادلى به جنبلاط وقال فيه انه «يقاتل وحيدا ضد الهيمنة» في لبنان متهما حركة «امل» بتزويد المناطق الشرقية بسلع غذائية عبر مرفأ صور. ورد مصدر في «امل» قائلا: من الافضل للوزير جنبلاط ان يراقب المعابر بين منطقته والمناطق الشرقية. وسبق لمصادر مؤيدة لجنبلاط ان اتهمت «امل» بعدم المشاركة فعليا في القتال الدائر في لبنان.

وتوقعت مصادر في بيروت الغربية ان تقوم سورية بمساع لتطويق الخلاف بين التنظيمين الحليفين لها وكذلك الخلاف بين جنبلاط والحص.

وانتقد متحدث باسم حكومة الحص امس قرار حكومة عون منح جوازات سفر لبنانية لشخصيات فرنسية اتخذت، على حد قول مصادر حكومة العسكريين، «مواقف مؤيدة لاستقلال لبنان ووحدة اراضيه». واعرب المتحدث عن دهشته لمنح الجنسية اللبنانية لهؤلاء «في وقت لم يبت في مئات الطلبات المعلقة منذ وقت طويل».

وفي الكويت استقبل ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح مبعوثي الجامعة العربية الى بيروت في حضور رئيس اللجنة الوزارية العربية نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح. كما حضر اللقاء قائد قوة المراقبين العرب العميد الكويتي علي المؤمن.

وعقد الشيخ صباح الاحمد امس اجتماعا ثانيا مع الابراهيمي والجاسم بحثت فيه نتائج الاتصالات التي اجرياها في دمشق مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع لترسيخ وقف اطلاق النار في لبنان وتسهيل نشر المراقبين.

من جهة اخرى، استقبل وزير الخارجية الكويتي السيدين الياس سابا ومحمد قباني اللذين اوفدهما الدكتور الحص الى الكويت في مهمة هدفها تأكيد التزام حكومته بتنفيذ المقررات العربية.

وفي عدن، استقبل امس الامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الديمقراطية السيد علي سالم البيض الوزير جنبلاط. واكد البيض ضرورة وضع حد للأزمة اللبنانية بالوسائل التي تكفل الحفاظ على وحدة لبنان وتماسكه.

وفي واشنطن اكدت مصادر دبلوماسية عربية ان الولايات المتحدة تقوم بجهود بين دمشق وعون وغيره من الاطراف. وقالت ان هذه الجهود تشكل استمرارا لجهود سابقة لكنها لم تصل بعد الى ما يمكن اعتباره وساطة.

وقالت المصادر ان واشنطن تنظر الى المطالبة باسقاط عون، على انها امر غير واقعي من شأنه تأزيم الوضع خصوصا وان حكومته شكلت استنادا الى الدستور.

واضافت ان الولايات المتحدة تفضل الاستمرار في التعامل مع حكومتين بانتظار التوصل الى تسوية.

الامير سلطان يضع حجر الاساس لمشروع منشآت اليمامة

خميس مشيط ـ واس : قام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي امس بجولة تفقدية لقاعدة الملك خالد الجوية بالمنطقة الجنوبية في اطار جولته التفقدية لقطاعات القوات المسلحة في المنطقة الجنوبية من السعودية.

وتفقد الامير سلطان خلال زيارته للقاعدة الموقع المخصص لبدء منشآت مشروع اليمامة ووضع حجر الاساس للمشروع. كما شاهد عروضا جوية شاركت فيها مقاتلات «اف ١٥» و«اف ٥» واستمع الى ايجاز عن سير عدد من المشروعات الحيوية التي تنفذ في القاعدة.

جلسة محادثات بين الشيخ جابر والسلطان قابوس

الكويت ـ اف ب : عقدت امس جلسة محادثات بين امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح والسلطان قابوس سلطان عمان الذي بدأ امس الأول زيارة رسمية للكويت تستغرق ثلاثة ايام.

وتناولت المحادثات العلاقات الثنائية والوضع العربي والدولي ومحادثات السلام بين العراق وايران والقضية الفلسطينية وعمل لجنة المساعي الحميدة العربية حول لبنان.

مبارك : لا تفكير في حل مجلس الشعب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد الرئيس المصري حسني مبارك انه لا تفكير في حل مجلس الشعب حاليا وقال انه لا يؤمن بسياسة الهاء واشغال المواطنين في قضايا فرعية تنحرف بمسار العمل العام عن مجراه الرئيسي.

وطالب الرئيس مبارك في الاجتماع الذي عقده امس نحو ٦٠ من اعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة بضرورة تركيز الجهود الوطني للتعجيل بالتنمية الاقتصادية للخروج من الضائقة ورفع مستوى معيشة الانسان المصري.

الاختلافات مع سورية

تتمة المنشور ص ١

بالآراء بينه وبين الاشقاء العرب.

وردا على سؤال عما اذا كانت مصر ستدعى الى القمة، قال الرئيس صدام: انه امر طبيعي ان مصر عضو في مؤتمر القمة المقبل، ولكنه اكد انه ينبغي ان توجه لمصر الدعوة كما وجهت الى العراق والبحرين والدول العربية الاخرى.

وقد صرحت مصادر مصرية مسؤولة في القاهرة بأن قادة دول مجلس التعاون العربي في العراق والاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية قد يتوجهون سويا من القاهرة الى الدار البيضاء لحضور القمة اظهارا لتضامنهم.

وقال احد المصادر لوكالة «رويتر» ان الفكرة مطروحة ومن المرجح ان يتوجهوا الى القمة سويا.

وفي بيروت استقبل امس رئيس حكومة العسكريين العماد ميشال عون الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السيد فاروق ابي اللمع الذي قال ان عون «قد يترأس وفد لبنان الى القمة العربية الطارئة، وانه سيعلن موقفه النهائي قبل ٢٤ ساعة من انعقادها. وكشف ان لبنان لم يتلق بعد دعوة رسمية لحضور القمة.

واستبعدت مصادر في بيروت الغربية توجه عون الى الدار البيضاء واكدت ان سورية وحكومة الدكتور سليم الحص تعارضان بصورة قاطعة «اي خطوة من شأنها اظهار حكومة عون وكأنها الحكومة الوحيدة في البلاد».

وقالت انه اذا قرر عون التوجه الى الدار البيضاء، فان حكومة الحص سترسل وفدا هي الاخرى.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C 20004.

الشرق الاوسط تروي القصة الكاملة للاحداث الدامية (٥)

نواكشوط ترزح تحت عبء استيعاب ٤٠٠ ألف عائد وترحيل الموريتانيين يرفع الاسعار ويربك الخدمات في السنغال

نواكشوط ـ «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

«ابراهيم ولد سيدي يطلب من الاهل في نواكشوط افادته عن حال العائلة في داكار... رقية بنت سيدي تطلب خبر الاهل في كولخ وبنجول... المختار ولد عاشور يطلب خبر فاطمة بنت عابدين ويخبر الاهل في نواذيبو بان اهل داكار قد وصلوا سالمين. التلميذي ولد عبد الله يطلب من الاهل في كيفية استقبال عمه الذي علد من سان لوي».

وهكذا تستمر اذاعة نواكشوط في بث نداءات يومية من الساعة الثامنة ليلا والى حدود الساعة الثانية صباحا دون انقطاع في اطار برنامج اذاعي يعرف باسم «البلاغات الشعبية»، هذا البرنامج الذي يعتبر اقدم فقرة اذاعية تقدمها اذاعة نواكشوط منذ سنوات طويلة اكتسب اهمية خاصة خلال الاحداث بين موريتانيا والسنغال فبعد مغيب الشمس يظل الموريتانيون في شتى الاصقاع مشدودين الى الاذاعة حتى انتهاء ساعات البث عسى ان يسمعوا خبرا يهم احد الاقارب او الاهل.

حتى البدو الرحل داخل خيامهم في البوادي تعلموا منذ سنوات اقتناء اجهزة الراديو التي لا تتحرك مؤشراتها عن محطة نواكشوط حين يبدأ برنامج «البلاغات الشعبية» ويظل البرنامج هو وسيلة الاتصال الوحيدة لابلاغ الرسائل في بلد ماتزال الاتصالات الهاتفية فيه متواضعة جدا.

امام مبنى الاذاعة في نواكشوط كانت طوابير اصحاب «البلاغات الشعبية» تقف منذ الصباح الباكر، شرطي يتولى تنظيمها ليسلم كل واحد منهم بلاغه بحيث يتسنى اذاعته ليلا حيث يسهل التقاط البث الاذاعي. رجال ونساء واطفال يحملون اوراقا بالية ويكتبون عليها نصوص رسائلهم ويؤدون مبلغا متواضعا في حدود ٣٠٠ اوقية موريتانية (ثلاثة دولارات ونصف) لقاء اذاعة تلك الرسائل. ومنذ سنوات يعمل في هذا البرنامج الذي لا تتخلله اية فواصل موسيقية ولا تقطعه سوى نشرة اخبار التاسعة احد المذيعين الموريتانيين من اصحاب الدراية بالاسماء الموريتانية وكيفية نطقها بلكنة حسانية (اللهجة المحلية).

ونظرا لعدم وجود موريتاني ليست له قرابة او معرفة باحد افراد الجالية الموريتانية الذين يعيشون في المدن والقرى السنغالية فان برنامج «البلاغات الشعبية» عرف رواجا منقطع النظير ابان الاحداث.

وتشير التقديرات الى وجود ما يناهز ٤٠٠ الف موريتاني في السنغال قررت السلطات ترحيلهم جميعا. ولادراك حجم المشكلة التي تواجهها موريتانيا حاضرا ومستقبلا لا بد من الاشارة الى ان عدد سكان موريتانيا يبلغ مليونا وتسعمائة الف نسمة، وهو ما يعني ان البلاد مطالبة بادماج ربع سكانها داخل الحياة العادية وهو امر ليس سهلا ويتوقع ان ينتج مشاكل لا حصر لها.

وقرار ترحيل رعايا البلدين باتجاه البلد الآخر امر فرضه ايقاع الاحداث، اذ كان ضروريا في البداية ترحيل اولئك الموريتانيين الذين لجأوا الى المساجد وساحة المعرض الدولي في داكار بعد ان نهبت محلاتهم التجارية واحرقت منازلهم فاضطروا للفرار الى اماكن آمنة. او يفترض بانها آمنة. بيد ان تراخي السلطات السنغالية وتساهلها مع المشاغبين حتم على الاغلبية العودة الى بلادهم. ثم اتخذت السلطات السنغالية في خطوة لاحقة قرارا يقضي بترحيل الجميع بمن فيهم الذين يحملون الجنسية السنغالية لكن اصولهم تعود الى موريتانيا، برغم انهم كانوا يفضلون البقاء في السنغال. لذلك اضطرت الحكومة الموريتانية للقيام بعمل مماثل.

ان مشكلة الموريتانيين الذين عملوا في التجارة واحتفظوا بروابط وصلات مع بلدهم تظل اهون بكثير من مشكلة الذين لا يعرفون شيئا عن موريتانيا فقد ولدوا وعاشوا في السنغال وحملوا الجنسية السنغالية. هؤلاء اقتلعوا في الواقع من بلد كانوا يعتبرونه بلدهم. لقد نقل الجسر الجوي عائلات باكملها الى الملعب الاولمبي في نواكشوط ليست لها قط علاقة سابقة بموريتانيا سوى ان اصولهما موريتانية. هؤلاء يظل امرهم محزنا يفترشون الارض في ساحة الملعب في انتظار ان تتدبر الحكومة امرهم. لقد تركوا وراءهم كل شيء وانتقلوا الى بلد ليس لديهم فيه اي شيء.

ومشاكل العائدين لن تواجهها موريتانيا وحدها بل السنغال ايضا. فقد اضطرت السلطات السنغالية فور رحيل الموريتانيين الى توزيع السلع التموينية بنفسها بعد ان تصاعدت اسعارها وفقدت من الاسواق. وسبق واشرنا الى ان الموريتانيين كانوا يحتكرون تجارة التجزئة في السنغال لسنوات طويلة، ولم يكد الجسر الجوي يبدأ في العمل حتى بدأ رجل الشارع في السنغال يشعر بالغلاء الفاحش والاختناقات التموينية. ان المشكلة تتطلب سنوات طويلة لمعالجتها اما الحل الحاسم فمستبعد، لان خبرة السنغاليين محدودة جدا في مجال التجارة وتسيير محلات البقالة.

ولا يقف الامر عند هذا الحد بل نقل الجسر الجوي الى داكار ما يناهز ٣٠ الفا من القوى العاملة المنتجة التي يفترض ايجاد عمل لها. علما بان السنغال تعاني اصلا وقبل وصول هؤلاء من ارتفاع نسبة البطالة بين المتعلمين فكيف الحال بالنسبة الى العمال والحرفيين.

واذا ما لجأت اعداد من الزنوج الموريتانيين الى السنغال خشية معاملة سيئة كما تحاول ان تروج لذلك بعض الجهات كانعكاس للاحداث، فان المسألة ستصبح اكثر تعقيدا.

اما على الجانب الموريتاني فان المشكلة عويصة وشائكة، فالذين عادوا من السنغال تركوا هناك كل شيء. متاجرهم احرقت ونهبت وارصدتهم في البنوك جمدت من جانب الحكومة السنغالية ولم تسمح لهم السلطات ان يحملوا اي شيء عند مغادرتهم مطار داكار، لذا عليهم ان يبدأوا من الصفر. لقد بادر الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع الى مطالبة السنغال بدفع تعويضات للموريتانيين المتضررين من الاحداث ودعا السلطات السنغالية الى اعادة الاموال التي صودرت او انتزعت من مواطنيه. وقال ان الحكومة الموريتانية يجب ان تعوض لهؤلاء ممتلكاتهم بناء على المعاهدات الدولية واتفاقيات المجموعة الاقتصادية لافريقيا الغربية.

ويقول مسؤولون موريتانيون ان السنغال اذا رغبت في ابداء حسن النية والتجاوب مع وساطة منظمة الوحدة الافريقية فعليها خلال الاجتماعات التي ستعقد في باماكو عاصمة مالي مراجعة قرارها بتجميد ارصدة الموريتانيين في البنوك السنغالية.

ولا شك ان الموضوع سيدخل في اطار مفاوضات ستطول حتى حتى تهدأ النفوس ويتم معالجة الشرخ الذي باعد بين البلدين، خلال ذلك على الحكومة الموريتانية ايجاد حلول فورية لادماج العائدين في الحياة العادية واعاشة عدد كبير منهم، لكن الامر ليس سهلا.

لقد بدأت الحكومة حملة لجمع التبرعات داخل موريتانيا ولقيت هذه الحملة تجاوبا بيد ان ذلك لن يكون كافيا ازاء حجم المشكلة. وتكفي الاشارة فقط الى ان ارتباكا حدث في ترحيل العائدين الى مدنهم وقراهم الاصلية. مواطن في نواذيبو يجد نفسه في «كيفه»، وعائلة من «اطار» نقل بعض افرادها خطأ الى الزويرات مجموعة تائهة في نواكشوط، وهكذا سلسلة من مشاكل لا تحصى.

وحتى في حالة دمج العائدين في اطار حياة عادية فانهم سيشكلون عبئا ثقيلا على اقتصاد هش. ان عودة ربع سكان بلد ما دفعة واحدة، ليست سهلة على الاطلاق.

وبالنسبة للسنغاليين الذين ابعدوا الى داكار فانهم يعتبرون قوى منتجة لا يستهان بها، اذ ان اعمال البناء والتشييد والاعمال الشاقة وصيد السمك كانت ترتكز عليهم. وبالتالي فانهم تركوا فراغا سيصعب سده. ولعل ابرز مظاهر هذا الوضع يمكن ملاحظتها في ميناء نواكشوط لصيد السمك. فقد توقفت جل قوارب الصيد وتكومت مختلف انواع السمك بعد رحيل السنغاليين، اذ انهم يشكلون العمود الفقري لهذا النشاط الاقتصادي الذي بدأت الحكومة الموريتانية تراهن عليه كمصدر اساسي لجلب العملات الصعبة. والمعروف ان الموريتانيين عكس ما هو عليه الحال في المغرب والجزائر لا يأكلون السمك الا نادرا، لذلك فان الثروة السمكية للبلاد موجهة للتصدير والشواطىء الموريتانية تعتبر من اغنى شواطىء العالم بالنسبة للاسماك الغالية الثمن والتي يستهلكها الاوروبيون بكثرة.

داخل مطار نواكشوط حيث كنا ننتظر الطائرة المغربية المتجهة الى الدار البيضاء، بلغ الضغط على مرافق المطار المتواضعة ذروته. ازيز طائرات الجسر الجوي لا ينقطع وسيارات الشرطة والاسعاف والحافلات تتنقل بين صفوف العائدين من داكار والسنغاليين الذين ينتظرون دورهم لمغادرة نواكشوط، رجال الامن والجوازات يعملون ليل نهار دون توقف، صالة الشرف الصغيرة تقع على يمين المطار ما ان تغلق حتى تفتح من جديد لاستقبال المبعوثين والوفود الرسمية التي تتنقل بين العاصمتين لتطويق الازمة، تكدس لا مثيل له داخل قاعة المطار للذين يرغبون في السفر بسبب ارتباك مواعيد الرحلات. وفي الصالة الداخلية يطل عدد من الموريتانيين الذين جاؤوا لتوديع معارفهم عبر نوافذ تهشم زجاج بعضها، وهم في حالة وجوم تام. لقد تركنا نواكشوط وهي في حالة ذهول ووجوم كاملين.



موريتانيون عائدون من بنجول عاصمة جامبيا.
(تصوير عبد اللطيف الصيباري).

فكرة

مصطفى أمين

انزلوا الى الشارع في مصر واسمعوا كلام الناس، في الحواري والازقة، في الشوارع والميادين، في المدن والقرى، لا تجلسوا في مكاتبكم لتقراوا التقارير، عندما جاء شاه ايران السابق الى القاهرة مطرودا مقهورا معزولا كان يقول لبعض كبار المصريين الذين قابلوه: احذروا التقارير، التقارير هي التي اسقطتني، كانت كلها تقارير وردية تحمل لي الانباء السعيدة، وتؤكد لي ان كل شيء تمام، الساخطون هم اقلية مسحوقة والمؤيدون هم اغلبية ساحقة، لم يقل لي احد ان الشعب جائع، لم اسمع ان الثورة تدق على الابواب. كانت التقارير تلطخ كل من يجرؤ على معارضتي، هذا مغرور وهذا حقود، وهذا جاهل وهذا عميل اجنبي وهذا طامع في وظيفة وهذا يطلب منحة مالية لانه غارق في الديون، لم يقل لي احد ان الذين ينتقدون الحكم ايرانيون مخلصون او يرغبون مصلحتي او مصلحة الوطن، وعندما ركبت الطائرة وغادرت طهران لآخر مرة بكت الامبراطورة وقلت لها: لا تبكي ستعود قريبا الى طهران من جديد كما حدث في الخمسينات عندما قامت الثورة على الدكتور مصدق واستدعاني الشعب من روما لاعود! وبين كل جملة وجملة كان شاه ايران يلعن الذين خدعوه وضللوه ونافقوه.

شاه ايران موجود في مواقع كثيرة في بلادنا، الوزير والمحافظ ورئيس مجلس ادارة الشركة وكل رئيس عمل، الذي يعزل نفسه عن الناس، ويريد ان يحكم شركته كما كانت الملكة فيكتوريا تحكم الهند وهي جالسة في لندن، الدنيا تغيرت عما كانت عليه في تلك الايام. ولم نعد نستطيع ان ندير العالم ونحن جلوس في ابراج عاجية، ولا يجوز ان نقاطع كل من ينصحنا او ينتقدنا وان نفترض ان كل واحد يخالفنا في الراي هو عدونا الذي يجب القضاء عليه، ولا يجوز ان نتوهم ان في استطاعتنا ان نجعل كل الناس تمشي في طابور خلفنا تمشي اذا مشينا وتتوقف اذا توقفنا، وتتجه الى اليمين اذا اتجهنا الى اليمين وتذهب الى اليسار اذا ذهبنا الى اليسار.

ان جورباتشوف انهى المقاطعة التي دامت ثلاثين سنة بين الاتحاد السوفياتي والصين ولم يتردد في ان يبدأ هو بزيارة الصين، ولم ينتظر حتى تركع الصين على اقدامها ليسمح لها بشرف زيارة جورباتشوف! وريجان وقبله نيكسون وبعدهما بوش يدعون زعماء الحزب الديمقراطي المعارضين لاستشارتهم في كل موضوع كبير.

ونحن في بعض بلاد العالم الثالث نرفض ان نجتمع مع الذين يعارضوننا او نستشير الذين يخالفوننا في الراي او نستقبل احدا من الذين لا يقولون لنا «نعم»، ونتوهم اننا بذلك نلغي وجودهم او نكتم اصواتهم او نخرس افواههم.

اننا اذا نزلنا الى الشارع فسوف نجد كثيرا من حلول المشاكل التي كنا نتصور ان لا حل لها!

ما خاب من استشار!

مؤسسة الدراسات الفلسطينية تعقد مؤتمرها السنوي في الكويت

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت مؤسسة الدراسات الفلسطينية مؤتمرها السنوي في العاصمة الكويتية وذلك في ضيافة الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت رئيس مجلس الوزراء. وكانت لجنة الابحاث قد اجتمعت في لندن لمدة يومين قبل ان يطير اعضاؤها مع سائر اعضاء مجلس الامناء الى الكويت لمباشرة اعمال المؤتمر السنوي.

وقد عقدت اللجنة التنفيذية للمؤسسة اجتماعاً تمهيدياً للتصديق على التقارير الادارية والمالية والمتعلقة بالنشر التي ستقدم الى مجلس الامناء الذي يبدأ اجتماعاته يوم الثلاثاء المقبل ولمدة يومين.

وتضم مؤسسة الدراسات الفلسطينية، التي تعنى بالابحاث والدراسات نخبة من المفكرين ورجال العمل العام واساتذة الجامعة من مختلف انحاء الوطن العربي.

ويراس الدكتور هشام نشابه مجلس الامناء في حين يتولى الدكتور وليد الخالدي، الاستاذ في جامعة هارفارد الامريكية، الامانة العامة للمؤسسة.

اما الرئيس الفخري للمؤسسة فهو الدكتور قسطنطين زريق الرئيس السابق للجامعة الامريكية في بيروت.

وسيراجع مجلس امناء المؤسسة في مؤتمره السنوي نشاط المؤسسة في العام الماضي، وينظر في برامج ابحاثها ونشرياتها ويقر ميزانيتها السنوية.

مظاهرات الطلاب تعدل برنامج اليوم الأول من «الزيارة التاريخية»

جورباتشوف يدخل قصر الشعب الصيني من بابه الخلفي ويأمل أن تشكل المحادثات نقطة تحول في العلاقات

بكين ـ وكالات الانباء : تسلطت الاضواء امس على بكين مع وصول الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف اليها في زيارة تستغرق ٤ ايام اتفق المراقبون في وصفها بانها «زيارة تاريخية» من شانها انهاء ٣٠ عاما من القطيعة بين البلدين. وادت التحركات الطلابية الى ادخال تغييرات في برامج استقبال الزعيم الزائر الذي دخل قصر الشعب الصيني من بابه الخلفي.

وصل الزعيم السوفياتي في الساعة ١٢,٠٠ بالتوقيت المحلي (٣,٠٠ جمت) الى مطار بكين وكان الرئيس الصيني يانج شانجكون في استقباله لدى نزوله من الطائرة وصافحه جورباتشوف بحرارة.

وادى تجمع عشرات الاف المتظاهرين في وسط بكين الى الغاء مراسم الاستقبال الرسمية التي كانت مقررة في ساحة تيان ان مين في اخر لحظة، واستبدلت بمراسم سريعة جرت داخل المطار.

ورافقت جورباتشوف الذي ارتدى بذلة زرقاء وربطة عنق حمراء زوجته رايسا في فستان ابيض اللون.

وبعد عزف النشيدين الوطنيين السوفياتي والصيني واطلاق ٢١ طلقة مدفعية استعرض جورباتشوف وحدة من جيش التحرير الشعبي. بعدها صافح عددا من اعضاء الحكومة ومسؤولين في الحزب الشيوعي ودبلوماسيين واستقل سيارته «زيج» المصفحة التي استقدمت خصيصا من موسكو للمناسبة.

وقال الرئيس يانج : اهلا بك في الصين التي تزورها للمرة الاولى.

فاجاب جورباتشوف الذي نقلت اقواله وكالة الصين الجديدة الرسمية: «شكرا للرفيق يانج شانكون الذي التقيه للمرة الاولى».

وادلى جورباتشوف في المطار ببيان مقتضب جاء فيه: نأمل ان تكون الاجتماعات والمحادثات التي سنجريها مع الزعماء الصينيين نقطة تحول في العلاقات بين اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية وجمهورية الصين الشعبية.



طلاب صينيون يرفعون امس في ساحة تيان ان مين صورا لجورباتشوف.

ومع وصول جورباتشوف اجلت الشرطة المتظاهرين عن الطريق الذي يمر بالجانب الشمالي من ميدان تيان ان مين وهو الطريق الذي تسلكه عادة المواكب الرسمية القادمة من المطار والمتجهة الى قصر الضيافة الحكومي.

وافاد المراسلون انه بعد دقائق من هبوط طائرة جورباتشوف سرت شائعة في الحشد المتجمع ان الموكب السوفياتي في طريقه فتدفق الناس الى الطريق من جديد. وحاولت الشرطة ابعادهم عن الطريق. ولم تتخذ اجراءات لقمع المحتشدين في الميدان الواسع.

واخترقت مجموعة من المتظاهرين من جامعة جينجهوا صف الشرطة وسارت عبر الطريق وهي تردد النشيد الاحمر وتلوح بلافتة كتب عليها «عش من اجل الديمقراطية في سبيل الحرية».

ورفع الطلاب في الميدان صورة لجورباتشوف الذي يرونه بطلا للاصلاح السياسي الجذري الذي يطالبون بتنفيذه في الصين.

ودخل الزعيم السوفياتي من الباب الخلفي الى قصر الشعب الصيني في ساحة تيان ان مين. وتأخر عشر دقائق عن الوقت المحدد لبدء محادثاته مع الرئيس الصيني شانجكون في حين كان ٢٥٠ الف متظاهر حسب المراقبين يحتلون الساحة.

وكان جورباتشوف في سيارته الليموزين السوداء مهتما بوضوح بما يدور حوله ساعيا خصوصا الى مشاهدة عشرات آلاف المتظاهرين الذين ادى وجودهم في ساحة تيان ان مين الى تعديل برنامج اليوم الاول من زيارته الى بكين.

وقام نحو الف شرطي بحماية المدخل الخلفي لقصر الشعب حيث كان مقررا ان يجري اللقاء بين جورباتشيف ويانج قبل ذلك بساعتين حسب البرنامج الاصلي بعد احتفال ترحيبي في الساحة الرئيسية للعاصمة.

واقيمت مساء في قاعة الشعب الكبرى حفلة استقبال على شرف الزعيم الزائر الذي سيلتقي اليوم رجل الصين القوي دينج هسياو بينج في محادثات لمدة ساعتين يعقبها غداء.

ويجتمع جورباتشوف اليوم مع رئيس الوزراء الصيني لي بينج وهو مهندس تدرب في الاتحاد السوفياتي ومع الامين العام للحزب الشيوعي زاوزيانج.

الحدث الرئيسي في الزيارة هو الخطاب الذي سيلقيه جورباتشوف في ضيوف يدعون الى قاعة الشعب الكبرى غدا وسيعقد في وقت لاحق من ذلك اليوم مؤتمرا صحفيا بعد ان يزور سور الصين والمدينة المحرمة في بكين.

ويطير جورباتشوف الخميس جنوبا الى مدينة شنجهاي الساحلية لزيارة منطقة اقتصادية خاصة تشجع الصين على اقامة اعمال اجنبية بها وهو مفهوم قال الزعيم السوفياتي انه يريد تطويره في بلاده.

ومن شنجهاي يتوجه الزعيم السوفيتي الى موسكو مباشرة.

وصرح المتحدث الرسمي السوفياتي جينادي جيراسيموف ان الرئيس السوفياتي يأمل في لقاء الطلاب الصينيين بمناسبة اجتماعه غدا مع «ممثلين عن الشعب الصيني» في وقت انطلقت فيه تظاهرة جديدة ضمت مئات الاف الاشخاص في ساحة تيان ان مين.

وذكر جيراسيموف ان جورباتشوف سيستقبل صباح غد «ممثلين عن الشعب الصيني» موضحا ان اختيار المدعوين يعود في النهاية الى الحكومة الصينية.

واضاف: ستكون لجورباتشوف فرصة لقاء علماء وعمال وامل في ان يلتقي فلاحين وطلابا ايضا».

موعد في بكين

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من غسان شربل :

العالم يتغير. العاصفة التي اطلقها «فتى الكرملين» تلفح ايضا «اباطرة الصين». سقط القاموس القديم وتآكل. لم يبق مكان للاتهامات المريرة المتبادلة بـ «التحريفية» و«الانتهازية» و«الهيمنة». ذهبت ايام الخطباء وجاءت ايام الخبراء. راح عهد «النقاء الايديولوجي» واطل عهد «اللقاء في منتصف الطريق». انقضت حقبة الجماهير التي تصفق وتلوح وجاء عهد المظاهرات المطالبة بالخبز والحرية. ذهبت ايام تطويع الواقع ليلائم النظرية والحقائق النهائية والوصفات الجاهزة وبدأ عهد البراغماتية واحترام الارقام وحقائق العصر.

لم يكن ممكنا ان يغلت ميخائيل جورباتشوف راجمة مبادراته على الغرب ويبقى في المقابل اسير «الخطأ القاتل» الذي ارتكبه خروشوف في بكين قبل ٣٠ عاما. وليس في استطاعة الاتحاد السوفياتي وهو يسعى لدخول «البيت الاوروبي المشترك» ان ينسى البيت الاسيوي. ولعل الزعيم السوفياتي ادرك باكرا ان اعادة اطلاق سياسة اسيوية نشطة لبلاده تفترض طي صفحة القطيعة مع الصين.

تراجعت الاوهام.. فموسكو لم تعد تقاتل لتكون المركز الوحيد للامبراطورية الاشتراكية. بل لدخول النظام الدولي والعصر. وحين يطوي جورباتشوف صفحة بريجنيف والحرس القديم ونظرية «السيادة المحدودة» لدول حلف وارسو ويسمح للمجر بقص الشريط الشائك اي حدود الستار الحديدي وبعودة فاليسا الى «الشرعية» في بولندا يصبح بديهيا ان يسلم بحق العملاق الصيني في الاختلاف.

ورحلة جورباتشوف لاعادة افتتاح القارة الصينية لم تكن سهلة. فهي استلزمت العودة عن خطأين ارتكبهما «ليونيد الكبير» الاول رعاية الغزو الفيتنامي لكمبوديا والثاني غزو افغانستان، اضافة طبعا الى خفض القوات على الحدود الصينية ـ السوفياتية الممتدة على ٤٢٠٠ ميل.

صفحة اخرى تعقب سقوط رموز القاموس القديم، فعاصفة جورباتشوف اقتلعت تماثيل اسلافه وسياساتهم وثوابت في الجدار الذي قام قبل ٧٠ عاما. وتكاد العاصفة تصل الى المؤسس وتلعب بالقواعد الاولى. وورثة ماو لعبوا بالارث «والحقائق الثابتة» وافرغوا تماثيله من هيبتها واستنزفوا رصيده. وثمة مفارقة تقفز الى الواجهة، فرجل الصين القوي دينج هسياو بينج سبق قياصرة الكرملين الى الاصلاح الاقتصادي لكنه لم يجرؤ على فتح باب التغيير السياسي. وجورباتشوف، فتح باب التغيير واعاد الاحترام الى صناديق الاقتراع لكن اصلاحاته الاقتصادية لم تعط ثمارا بعد. لهذا ترتبك عاصفة جورباتشوف بالمطالب القومية المتناقضة وبالحاح الراغبين بنقض هيمنة الحزب. وترتبك اصلاحات دينج بمظاهرات الطلاب الذين احتلوا ساحة تيان ان مين وارغموا السلطات على تعديل برنامج زيارة جورباتشوف.

واذا كانت زيارة جورباتشوف تطوي صفحة اللقاء العاصف بين خروشوف وماو قبل ٣٠ عاما فانها تهدد الى حد ما صورة الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون يفتتح القارة الصينية في بداية السبعينات ويبتسم قرب سور الصين. فشهر العسل بين بكين وواشنطن لم يدم طويلا ومنذ نهاية السبعينات تراجعت الامال والاوهام. لا الاسواق الصينية فتحت على مصراعيها للبضائع الامريكية ولا التكنولوجيا المتقدمة وضعت في تصرف جماعة دينج. واذا كانت الولايات المتحدة سعت دائما الى توظيف «الورقة الصينية»، فانها لم تتخل ابدا عن حقيقة ان الاتحاد السوفياتي هو شريكها في «رقصة الانفراج».

واذا كان الانفراج الامريكي ـ السوفياتي الجديد ادخل تغييرا كبيرا على صورة الوضع الدولي فان الانفراج السوفياتي ـ الصيني يدخل عنصرا مهما على هذه الصورة، طبعا مع الالتفات الى ان النجاح في الخارج لا يعفي من النجاح في الداخل. فحين يرجع جورباتشوف الى مكتبه في الكرملين سيجد على طاولته ملفات جورجيا وناجورني كاراباخ والنقص في السلع الغذائية والصابون اما دينج الثمانيني فسيجد امامه حرب الخلافة ومطالب الطلاب الذين رفعوا في تيان ان مين صورة المصلح الوافد من مكتب جوزف ستالين.

ملفات اقتصادية صعبة تنتظر «قافلة الامل»

كارلوس منعم رئيسا للارجنتين بانتصار واسع والبيرونيون احتفلوا بعودة حزبهم الى السلطة

بوينس ايرس ـ وكالات الانباء : اعلد كارلوس شاوول منعم (٥٩ عاما) السوري الاصل البيرونية الى السلطة في الارجنتين بعدما تاكد فوزه في الانتخابات الرئاسية التي جرت امس الاول واعترف ادواردو انجيلوز مرشح الحزب الراديكالي الحاكم بهزيمته وبان منعم حقق «انتصارا واسعا ومهما»

وكانت آخر النتائج الجزئية التي اعلنت وقد اشارت الى حصول منعم على ٤٩,١ بالمائة من الاصوات بعد فرز نتائج ٦٨٦٧٧ صندوق اقتراع من اصل ٧٥٣٥٨ مركزا حسب ما افادت اللجنة الانتخابية، وتضمن هذه النتائج لمرشح الحزب البيروني الحصول على اصوات ٣١٥ من كبار الناخبين في حين كان يكفيه الحصول على ٣٠١ صوت للفوز بالرئاسة. واظهرت النتائج المذكورة حصول انجيلوز على ٣٧ بالمائة من الاصوات و١٨٧ صوتا من كبار الناخبين.

واتصل انجيلوز بمنعم مهنئا، كما تلقى المرشح الفائز برقية تهنئة من الرئيس الارجنتيني الحالي راوول الفونسين جاء فيها: اقدم لك تحياتي وتهنئتي الصادقة على هذا النصر الذي يجعل منك عمليا الرئيس المقبل للارجنتين.

واثر ظهور النتائج اندفع البيرونيون الى الشوارع وعبروا عن فرحهم. وتعهد منعم في خطاب القاه في حشد من انصاره بالسعي الى تحسين اوضاع العمال الذين يعيشون في ظروف سيئة. وغلب على مظاهرات الابتهاج الطابع السلمي لكن الحزب الراديكالي تحدث عن اطلاق الرصاص على احد انصاره.

وكان منعم قد وعد خلال حملته الانتخابية التي اطلق عليها تسمية «قافلة الامل» بثورة انتاجية لعلاج المشكلات الاقتصادية وبزيادات شاملة في الاجور. كما اعلن انه يعتزم المطالبة بفترة سماح مدتها خمس سنوات في ما يتعلق بديون الارجنتين الخارجية والتي تبلغ ٦٠ مليار دولار.

ولد كارلوس منعم قبل نحو ٥٩ عاما في الثاني من يوليو (تموز) عام ١٩٣٠ من اب تاجر في قرية انيلاكو. وورث عن اجداده السوريين ـ اللبنانيين لقب «ال توركو» الذي يطلق في الارجنتين على كل السكان المتحدرين من اصل شرق اوسطي.

فمنذ سنوات دراسته للحقوق قرر الجلوس يوما على الكرسي الرئاسي. وكان في بدايات شبابه ناشطا في حركة مطالب «الكوديللو والوطنيين». ومنذ ١٩٥٥ كرس حياته للبيرونية حين دافع فور تخرجه من معهد الحقوق عن اعضاء حزب العدالة الذين كان العسكريون يلاحقونهم قضائيا. وفي العام ذاته تمكن هؤلاء العسكريون من وضع حد مبكر للولاية الرئاسية الثانية لخوان بيرون.

واثر وفاة «القائد العظيم» في عام ١٩٧٤ اعتبر «ال توركو» انه الوريث الطبيعي ـ وبدون تردد ومن اجل الوصول الى هذا العرش اجرى سلسلة تغييرات سياسية داخل حزب العدالة البيروني.

واثر الاشتباه في تعاطفه مع المتمردين زجه صانعو الانقلاب العسكري في ١٩٧٦ في السجن حيث امضى خمس سنوات. ولم تعطه هذه العقوبة الطويلة الوقت الكافي للفوز بترشيح الحزب له في انتخابات ١٩٨٣ التي اعادت الديمقراطية الى البلاد. لكن ذلك انقلب لمصلحته اذ هزم راوول الفونسين البيرونيين. واذا بمنعم اول مهنئي الرئيس الجديد ليطرح نفسه منذ اللحظة الاولى كبديل.

وانضم منعم الى الحركة الاصلاحية التي برزت داخل الحزب البيروني اثر هزيمة ١٩٨٣. لكنه ما لبث ان ابتعد عنها حين ادرك ان الزعيم الثاني لهذا التحرك انطونيو كافيرو يخطف منه الاضواء. عندها جمع حوله تيارات الحزب الاخرى من اقصى اليسار الى اقصى اليمين. وجاءت التركيبة ناجحة اذ اسفرت عام ١٩٨٨ عن انتخابه مرشحا لحزبه في الانتخابات الرئاسية وسط دهشة عامة.

ومنذ ذلك الحين حمل في انحاء البلاد كلاما طيبا وشعبيا وشعارا سيطر على كل الشعارات الاخرى هو «اتبعوني». ويختصر هذا الشعار حملة انتخابية قطع فيها كارلوس منعم كل الوعود واثار خلالها كل الامال. لكنه حرص دائما على عدم كشف التدابير العملية التي سيتخذها لاخراج البلاد من الازمة الاقتصادية الاخطر في تاريخها.



كارلوس منعم وزوجته سليمة وابتسامة الفوز.

وسليمة جمعة زوجة منعم هي ابنة احد المهاجرين السوريين معجبة مثل زوجها بايفا بيرون وتطمح الى شغل مهمات اساسية في الحكومة البيرونية.

وقالت سليمة خلال مقابلات عدة ان ايفا بيرون الزوجة الاسطورة لخوان دومينجو بيرون مؤسس الجبهة البيرونية تركت للنساء تعاليم كثيرة ويجب ان نتابع جميعنا عملها. واوضحت انها لن تقف مكتوفة الايدي وخصوصا في مجال العمل الاجتماعي.

وسليمة جمعة (٤٦ عاما) هي ابنة الزواج الثاني لامين جمعة وهو متعهد سوري اقام في نونوجاستا في اقليم ريوخا على بعد الف كلم شمال غرب العاصمة بوينس ايرس. وكان قد تزوج من سناء غزال التي تصغره بـ ٣٦ عاما.

والارجنتينية الاولى المقبلة التي لها سبعة اشقاء وشقيقات مشهورة بجمالها الباهر وشخصيتها القوية. وهي تعرفت الى كارلوس منعم عام ١٩٦٤ في العاصمة السورية دمشق وتزوجا.

وعرف الزوجان التجربة القاسية في حياتهما الزوجية مع انقلاب عام ١٩٧٦ حين سجن كارلوس منعم لفترة خمس سنوات وتمت مصادرة امواله.

وانفصلا لمدة ثلاث سنوات قبل ان يتصالحا في يونيو (حزيران) ١٩٨٣ قبيل الانتخابات الرئاسية.

وسليمة ام لولدين كارلوس شاوول (مواليد ١٩٦٨) وسليمة ماريا ايفا (مواليد ١٩٧٠).

وتحاول سليمة تقليد ايفيتا بملابسها الكلاسيكية من نوع شانيل وتستخدم مستحضرات للتجميل شبيهة بمستحضرات ايفا بيرون.

وفي المقابل فانها لا ترتدي سوى الملابس الرياضية وتحب تحضير المأكولات العربية في مطبخها.

لماذا يتلهف جورباتشوف على التطبيع مع الصين؟

ربما يكون اهم شيء في علاقة الحب والكراهية التي تربط الاتحاد السوفياتي بالصين خلال السنوات الاخيرة هو مدى النهم الذي اظهره الزعيم السوفياتي وزملاؤه للعقاب.

فمنذ ان بدات موسكو محاولاتها لانهاء ثلاثة عقود من المواجهة العقائدية بين «الرفاق»، وهي عملية بدات في الواقع قبل عهد جورباتشوف عام ١٩٨٢، عندما كان اندريه جروميكو وزيرا للخارجية السوفياتية والاتحاد السوفياتي يطرق باستمرار باب الصين على الرغم من الصد التقليدي الذي قابلته به.

والواقع ان موسكو تنازلت تقريبا في ما يتعلق بكل من الشروط التي وضعتها بكين لتطبيع العلاقات وهي العقبات الثلاث المشهورة، إذ انها اكملت سحب قواتها من افغانستان مع ان الضغط الصيني في هذا الصدد لم يكن سوى عامل واحد من عوامل كثيرة كان اهمها بالطبع هو ادراك الاتحاد السوفياتي انه لا يمكن الانتصار في تلك الحرب. كذلك ضغطت الصين على موسكو بشدة لكي تضغط بدورها على فيتنام لتنسحب من كمبوديا، وحققت في هذا المجال بعض النجاح.

واخيرا وعدت موسكو بخفض عدد قواتها على الحدود المشتركة مع الصين بمائتي الف رجل على اقل تقدير، مع سحب عدد رمزي من القوات من منغوليا تصادف مع بدء زيارة جورباتشوف الى الصين.

وقد اوضح الاتحاد السوفياتي انه يريد إعادة العلاقات بين البلدين بكامل اوجهها من سياسية ودبلوماسية واقتصادية الى سابق عهدها مع أن الصين تحاول التملص من هذا الشمول.

والسؤال هو لماذا يظهر جورباتشوف هذا الاهتمام الشديد بالصين الى الحد الذي يكاد يصل فقدان ماء الوجه؟ وما الذي سيجنيه الكرملين ليكون متلهفا على استئناف العلاقات بهذا الشكل؟

قبل كل شيء تعتبر المسألة برمتها شيئا رمزيا يدل على النجاح الخارجي والظاهري للزعيم السوفياتي الذي يصادف مصاعب في سياسته الاصلاحية على الصعيد الداخلي.

ومثلما هجر الرئيس الامريكي ريجان في اواخر ايامه اصطلاح «امبراطورية الشر» في معرض وصفه الاتحاد السوفياتي وادى الى بدء عهد جديد من العلاقات بين الدولتين العظميين ستكون المصافحة بين جورباتشوف ودنج كسياو بنج التمرين الذي يحتاج اليه الزعيم السوفياتي وسياسته الخارجية لمسح ذكريات عهد الجمود الذي ساد تلك السياسة خلال فترة حكم بريجنيف.

إلا ان المسألة اكثر من مجرد شيء رمزي، فتطبيع العلاقات مع الصين سيعني إزالة تلك الشكوك ومشاعر الارتياب التي تسود في بكين. فالحدود المشتركة بين الدولتين تزيد على سبعة آلاف كيلومتر وهي مليئة بالمناطق التي قد تثير نزاعا بينهما لاسيما في منطقتي نهري امور وأوسوري. ومثل تلك النزاعات تحمل في ثناياها امكانية الاشتباكات المسلحة. ولا شك في ان كلفة الدفاع عن تلك الحدود الطويلة تعتبر احد العوامل الاساسية التي ادت الى شل ميزانية الدفاع السوفياتي، ولذا فهي من اوضح المجالات التي يمكن لموسكو ان تحقق فيها توفيرا هائلا.

كذلك تنظر موسكو الى تطبيع العلاقات مع الصين على اساس انه وسيلة لتمكين الاتحاد السوفياتي من العودة الى معترك الاقتصاد الدولي ـ من خلال منطقة حوض المحيط الهادىء المزدهرة ـ فالاقتصاد السوفياتي لايزال مركزيا الى درجة مفرطة وهو خاضع للسيطرة الحكومية على الرغم من سياسة الانفتاح الجديدة. ولذا فان ربط الاقتصاد السوفياتي ولو على اساس المقايضة باقتصاد دولة اشتراكية اخرى مثل الصين سيكون اسهل كثيرا من اي محاولات لاجتذاب رؤوس الأموال والسلع الراسمالية او التصدير الى الدول الراسمالية.

إلا ان مراقبي الشؤون الصينية والسوفياتية يحذرون في الوقت نفسه من احتمال تخلف موسكو عن اللحاق بركب الازدهار الذي تشهده منطقة الهادىء، وفي هذا ما يوضح سبب إلحاح جورباتشوف على تطبيع العلاقات بسرعة.

وترى موسكو العلاقات الثنائية على الصعيد الاقتصادي امراً مهما في حد ذاته، إذ يؤكد المحللون السوفيات بصورة مستمرة على توفر المواد الخام في سيبيريا ومنطقة الشرق الاقصى من الاتحاد السوفياتي، التي يمكن مقايضتها مع الصين للحصول على السلع الاستهلاكية المطلوبة، كما يمكن للأيدي العاملة الصينية وحتى للاستثمارات الصينية ان تلعب دورا مهما في تطوير تلك المناطق اذا ما خففت موسكو من القيود المفروضة على الهجرة.

وتستطيع الصين ايضا ان تساعد استراتيجية جورباتشوف الدبلوماسية في اسيا ومنطقة الشرق الاقصى لاسيما وان اليابان والولايات المتحدة تعربان عن ارتيابهما في دبلوماسية موسكو في تلك المنطقة. ويريد جورباتشوف ان يوسع عملية الحد من التسلح لتشمل منطقة الشرق الاقصى بالاضافة الى اوروبا. وفي هذا الصدد يمكن ان تساعده الصين الى درجة كبيرة باقناعها الدول الأخرى.

واخيرا يريد جورباتشوف المصالحة طبعا مع الصين. إذ ان قبوله بالثنائية في الاشتراكية ـ أي الاعتراف بحق الدول الاشتراكية المختلفة في اختيار نمطها الاشتراكي الخاص بها اصبح الآن جزءا اساسيا من السياسة الخارجية السوفياتية. ومن المؤكد ان اعادة العلاقات بين الحزبين الشيوعيين الى سابق عهدها ستساعد على اضفاء المصداقية على السياسة السوفياتية الجديدة.

وفوق ذلك يدرك جورباتشوف ان هناك دروسا يمكن ان يتعلمها من بكين. إذ ان إخفاق الزراعة السوفياتية يقلقه بشكل شديد. وفي وسعه ان يستفيد من النجاح الذي حققته ثورة دنج في هذا المجال في الصين. وسوف يشاهد جورباتشوف أينما توجه في الصين الأدلة على ذلك: توفر السلع والمواد الغذائية بكثرة في المتاجر في كل المدن.

كذلك يريد الزعيم السوفياتي أن يرى كيف بدأت الصين مناطقها الاقتصادية الخاصة او الحرة من اجل اجتذاب رؤوس الأموال الأجنبية، فهو يريد الحصول على جواب لسؤال مهم وهو: لماذا لا يقبل المستثمرون الأجانب على الاتحاد السوفياتي؟ وباختصار فان موسكو هي التي تريد الاستفادة من هذه العلاقة اكثر مما يمكن للصين ان تستفيد منها.

«فايننشال تايمز»

جروميكو

نشاط مكثف

يلفت الانتباه النشاط الدبلوماسي المكثف للدولتين العظميين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية فوق الساحة العربية، هذه الأيام، وهذا يعكس حجم الإهتمام الذي تبديه هاتان الدولتان ازاء ازمة المنطقة، وان بدا الاهتمام الامريكي في غالبيته، منحازا قلبا وقالبا الى جانب اسرائيل، وهو ما يستطيع المراقب العادي ملاحظته في التصريحات والمواقف التي يبديها المسؤولون الامريكيون.

فالى جانب الجولة التي قام بها عدد من المبعوثين السوفيات في دول المنطقة خلال الأيام القليلة الماضية باستثناء اسرائيل، واستماعهم لوجهات النظر العربية والفلسطينية، إزاء آفاق الحل لأزمة المنطقة، يقوم منذ يوم امس الاول وفد امريكي يضم رئيس فريق التخطيط السياسي في الخارجية الامريكية دينيس روس ومستشار الرئيس الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد هاس، بزيارة الى المنطقة هي الأولى من نوعها منذ تولي ادارة الرئيس بوش زمام السلطة في الولايات المتحدة، وهي الزيارة التي يبدو انها محاولة امريكية للحصول على اجابات واضحة من اسرائيل حول بعض التفاصيل الدقيقة المتعلقة بسير الانتخابات والاشراف عليها، وعما اذا كانت حلقة في سلسلة حلقات مترابطة تؤدي في المحصلة النهائية الى حصول الفلسطينيين على حقوقهم المشروعة.

في المقابل فان اللقاء الذي سيعقده الوفد الامريكي مع عدد من الشخصيات الفلسطينية سيتناول موضوع الانتخابات وتفاصيلها، حيث ستؤكد الشخصيات الفلسطينية للوفد الامريكي نفس المواقف التي اكدت عليها منظمة التحرير الفلسطينية في حواراتها الرسمية مع الادارة الامريكية، وستؤكد كذلك ان المسألة تتعدى الحلول الجزئية، والصفقات الانفرادية وتتعدى تقديم خدمات بلدية للفلسطينيين تحت الاحتلال، فالمطلوب هو تسوية شاملة وتامة وهي التي لا يمكن الوصول اليها دون المؤتمر الدولي للسلام.

اننا ونحن نأمل ان لا تكون زيارة روس وهاس للمنطقة مجرد زيارة عابرة لتدارك الحضور السوفياتي المكثف في المنطقة العربية فاننا نأمل كذلك ان نرى الولايات المتحدة، وقد ضمت جهودها الى الجهد الدولي الرامي الى ازاحة العقبات امام التسوية السلمية في المنطقة، على نحو يكفل تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني.

«الشعب»

الاسابيع الذهبية ما زالت مستمرة
اشترك في مسابقة تويوتا الآن

تويوتا الأسابيع الذهبية

كريسيدا إكس إل ٢٤٠٠ سم٣ نقدًا ٣٩٨٥٠ ريال	CRESSIDA	دفعة أولى ٣٩٥٠ ريال قسط شهري ١٤٥٠ ريال
هايلكس ٢٤٠٠ سم٣ بدون مكيف نقدًا ٢٥٧٠٠ ريال	TOYOTA HILUX	دفعة أولى ٩٩٠ ريال قسط شهري ١١٠٠ ريال
كورولا سيدان نقدًا ٢٩٨٥٠ ريال	TOYOTA COROLLA	دفعة أولى ٥٠٠٠ ريال قسط شهري ١٢٠٠ ريال
لاندكروزر جي نقدًا ٧٣٥٠٠ ريال	TOYOTA LAND CRUISER	دفعة أولى ١٣٧٥٠ ريال قسط شهري ٢٥٠٠ ريال

هدايا ... في معارض تويوتا ... في مسابقة أسابيع تويوتا

- يجب أن يتناسب القسط الشهري مع دخل العميل والكفيل ويتم تحديد عدد الاقساط عند الشراء.
- مصاريف النقل والاستمارة على المشتري.
- الأسعار قابلة للتغيير.

فروعنا تفتح يوم الجمعة خلال شهر مايو/أيار في الرياض وجده ومكه والخبر والدمام

Committed to quality, always.
TOYOTA

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة



التزام دائم بالجودة.
تويوتا

اقتصاديات سريعة

حصار اقتصادي

● حذر وزير الدولة النيبالي للمواصلات، كمال ثابا، من عواقب استمرار الحصار الاقتصادي الهندي ضد نيبال، قائلا ان من شأنه ان يلحق بالبلاد ضررا بيئيا بالغا.

واوضح الوزير ان وقف صادرات مشتقات البترول الى نيبال يدفع الناس الى استهلاك اعداد كبيرة من اشجار الغابات لاستخدام اخشابها مصدرا للطاقة بديلا عن البترول ولتعويض العجز الكبير الذي ترتب على الحصار التجاري.

وقال الوزير النيبالي ان القضاء على الغابات من شأنه ان يرتب عواقب بيئية خطيرة ليس لنيبال فقط ولكن ايضا لكل من الهند وبنجلاديش.

وكانت امدادات المشتقات النفطية الى نيبال عبر الهند قد توقفت في الآونة الاخيرة بسبب انقضاء اجل معاهدة التبادل التجاري بين البلدين خلال شهر مارس (آذار) الماضي.

السوق الاوروبية الواحدة

● سعى مسؤول بريطاني الى طمأنة الدول الاخرى حيال ما يمكن ان يترتب على قيام السوق الاوروبية الواحدة عام ١٩٩٢.

كان ديفيد تنكس، رئيس البعثة التجارية البريطانية الزائرة في ماليزيا، يتحدث خلال جولة تجارية وقال ان قيام السوق الواحدة لن يعرض مصالح المصدرين للخطر كما يعتقد بل على العكس سيتيح امامهم سوقا اوسع.

واضاف قائلا ان السوق البريطانية حاليا تتيح للمصدرين ستين مليون مستهلك، لكن السوق الاوروبية الواحدة، تصعد بحجم المستهلكين الى ٣٢٠ مليون مستهلك.

تصدير

● استقبل الرئيس الاندونيسي وفدا يضم ثمانية من مديري البنك الدولي في جاكارتا امس، وعبر رئيس الوفد، مايو دراغي، للصحفيين عن «اعجاب البنك» بجهود اندونيسيا لتنويع صادراتها. واوضح ان المباحثات مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو تناولت ايضا ما وصف بمؤشرات ايجابية على التعافي الاقتصادي الاندونيسي.

وقال ان الصادرات غير النفطية من اندونيسيا بلغت ما يقدر بـ ١٢ مليار دولار امريكي خلال عام ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩، اي بصعود ٨٠ في المائة عن ما كانت عليه عام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧.

استثمارات

● وصل الى سنغافورة امس وفد تجاري ياباني يتألف من خمسين عضوا في جولة يزور خلالها الفلبين ايضا.

الهدف من الجولة هو اقناع الدول الاخرى بقبول المزيد من الاستثمارات اليابانية.

الادخار والتسليف

● رفضت اللجنة المختصة في مجلس النواب الامريكي خطة الانقاذ التي يقترحها الرئيس جورج بوش لحساب قطاع الادخار والتسليف.

اقترحت اللجنة بديلا عن خطة الادارة مشروعا آخر من شأنه ان يكبل الميزانية الامريكية بعجز اضافي مقداره ٥٠ مليار دولار.

كان الاقتراح الذي تقدمت به الادارة يقضي بتدبير مبلغ الخمسين مليار دولار من مبيعات سندات الخزينة لثلاثين عاما، وهي سندات اقترح ان تتولى اصدارها هيئة شبه حكومية، وبذلك تتجنب الادارة تحميل المبلغ مباشرة على بند العجز في الميزانية.

لكن لجنة مجلس النواب رفضت هذا التدبير وأصرت بواقع ٢٥ الى ١١ صوتا على اضافة المبلغ الى الميزانية.

المعلوم ان مئات من بنوك الادخار والتسليف الامريكية البالغ عددها ٣ آلاف بنك تعاني صعوبات مالية بالغة بسبب سوء الادارة وهي صعوبات هددت بانهيار خطير استدعى البحث عن مخرج للانقاذ.

مبيدات

● على الرغم من انقضاء عشرة اعوام من التحذيرات المتكررة ماتزال وكالة حماية البيئة الامريكية تمتنع عن اشعار الدول الاخرى بالنصائح اللازمة في ما يتعلق بالاخطار الممكنة لشحنات المبيدات التي تتلقاها هذه الدول من الولايات المتحدة.

المعلوم ان اوروبا الغربية تشكل اكبر سوق لاستيراد المبيدات الامريكية، اذ تبلغ الحصة الاوروبية ٢٥ في المائة من اجمالي المبيعات العالمية، تليها حصة دول الشرق الاقصى التي تستورد ٢٣ في المائة.

ويقول تقرير حول الموضوع ان اسرع الاسواق نموا على هذا الصعيد حاليا هي الهند والبرازيل والصين واسبانيا.

أبوظبي تشارك في مؤتمر الاسواق الحرة في سنغافورة

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

يشارك مجمع السوق الحرة لمطار ابوظبي في اسواق منطقة الشرق الاوسط والأقصى الذي ينعقد في سنغافورة غدا ويستمر حتى ١٨ مايو (ايار) الحالي وذلك بهدف عرض احدث المنتجات الخاصة بالاسواق الحرة العالمية.

صرح بذلك محمد منيب مدير مجمع السوق الحرة في مطار ابوظبي الدولي. وقال ان المشاركة في مثل هذه المؤتمرات تساهم الى حد كبير في ابراز المنتجات لدى السوق في مطار ابوظبي بالاضافة الى عرض ومعرفة احدث ما تم التوصل اليه عالميا في هذا المجال. وأشار الى انه يمكن شراء بعض المنتجات الجديدة التي يمكن طرحها في السوق بالمطار بالاضافة الى الاطلاع على السياسات المختلفة الخاصة بالاسواق ومناقشتها.

ويذكر ان سلطات الطيران المدني ستشارك في هذا المؤتمر العالمي للمرة الثالثة.

واوضح السيد منيب انه نظرا للتنامي المستمر في قطاع الاسواق الحرة في ابوظبي الدولي والشهرة العالمية التي اكتسبها السوق من خلال حصوله على الجوائز العالمية سيقوم وفد من مطار امستردام في هولندا بزيارة الى قطاع الاسواق في مطار ابوظبي للاطلاع على احدث ما توصل اليه قطاع الاسواق. وهذه الزيارة تأتي في اطار التعاون الدائم بين مطار ابوظبي والمطارات العالمية الاخرى.

● على صعيد آخر، وصل حاليا وفد مسؤولي الوزارات والاجهزة الحكومية المسؤولة عن شؤون البلدية في دول مجلس التعاون في دول الخليج العربية في زيارة للامارات تستمر حتى ٢٢ من مايو الحالي. ويطلع الوفد برئاسة عبد العزيز العدساني امين عام منظمة المدن العربية خلال زيارته على الخدمات التي تقدمها بلديات دولة الامارات والمشاريع المهمة التي نفذتها وتقوم بتنفيذها حاليا بالاضافة الى زيارة بعض المشاريع الخدمية. ويلتقي الوفد بعد ذلك مع مدير ومسؤولي بلدية دبي ويطلع على جميع الخدمات التي تقدمها البلدية.

ويقوم الوفد بزيارة ميدانية لبعض المشاريع المهمة التي نفذتها بلدية دبي ومن بينها محطة المجاري الرئيسية والمسلخ الآلي وحديقة شاطىء الجميرة.

مجلس بنك التنمية الافريقي يجتمع في اواخر مايو

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرأس الدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي ومحافظ مصر في بنك التنمية الافريقي الوفد المصري في اجتماعات الجمعية العمومية لمجلس محافظي البنك الافريقي الذي ينعقد في الفترة من ٢٥ ـ ٣١ مايو (ايار) الحالي في ابوجا العاصمة السياسية الجديدة لنيجيريا، ويفتتحه الرئيس النيجيري ابراهيم بابا نجيدا.

ويشارك في هذا الاجتماع محافظو ٧٥ دولة تمثل مجموع مساهمي البنك منها ٥٠ دولة افريقية و٢٥ غير افريقية تضم اغلب الدول الاعضاء في السوق الاوروبية بالاضافة الى المملكة العربية السعودية والكويت والولايات المتحدة واليابان والهند والبرازيل والارجنتين.

مبارك يستعرض العلاقات الاقتصادية مع السوفيات

القاهرة ـ ق.ن.ا: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك أمس قسطنطين كاتوشيف وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية السوفياتي الذي يزور القاهرة حاليا.

وذكرت مصادر رئاسة الجمهورية ان الرئيس المصري استعرض مع الوزير السوفياتي تطور العلاقات المصرية السوفياتية وسبل دعمها ونتائج اجتماعات الدورة الاولى للجنة المشتركة بين البلدين التي انهت اجتماعاتها في القاهرة.

المجلس الأعلى للتخطيط الكويتي يجتمع غدًا

الأمين العام لـ «الشرق الاوسط»: مناقشة مقترحات حول تنظيم الهجرة إلى البلاد

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج ـ من عبد الكريم كاظم:

ينعقد المجلس الاعلى للتخطيط في الكويت غدا برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح، وحضور ممثلي القطاع الخاص، وابلغ امين عام المجلس، السيد فؤاد ملا حسين «الشرق الاوسط» ان جدول الاعمال يتضمن مناقشة مقترحات حول تنظيم الهجرة الى الكويت لما لهذا الامر من اهمية وارتباط بالسياسة السكانية وتنمية الموارد البشرية لبلاده التي تأتي ضمن اولويات توجهات الدولة في تخطيط التنمية الاقتصادية.



الشيخ سعد العبد الله الصباح

وقال ان المجلس يناقش كذلك مذكرة اللجنة الاقتصادية خاصة فيما يتعلق بتوجهات الخطة نحو تدعيم مسيرة الحركة التعاونية في التنمية الاقتصادية من منظور دمج هذا النشاط في خطط التنمية في الكويت خاصة وان مبيعات القطاع التعاوني بلغت اكثر من ٢١٥ مليون دينار وهذا الرقم يجسد حجم هذا النشاط الاقتصادي المهم في السوق الكويتية بالاضافة الى منظور تدعيم العمالة في القطاع التعاوني ومستقبل سيادة العمالة الوطنية في هذا القطاع.

كما ستناقش بعض المواضيع الاخرى اضافة الى متابعة ما تم تنفيذه من قرارات وتوصيات سابقة.

ونفى السيد فؤاد ملا حسين ان يكون هناك اي مواضيع تتعلق بالاعداد لمشروع وضع ميزانيات الوزارات مرة كل سنتين. وقال لا علم لنا بهذه الامور حاليا.

مصادر «الشرق الاوسط» ذكرت ان الاجتماع الحالي يأتي ضمن اهتمامات المجلس الاعلى بتنفيذ خطط التنمية الاعتقادية ولا يتصل بأي حال من الاحوال بموضوع القرارات الاقتصادية المرتقب اعلانها وقالت تلك المصادر ان قرارات الحكومة لتنشيط اداء الاقتصادي مرتبطة بأداء وتعزيز السوق الكويتية في جميع قطاعاته الاقتصادية دون المساس بخطط الدولة الرامية الى تعديل التركيبة السكانية ورفع الكفاية الانتاجية في الجهاز الاداري بناء على توجيهات امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح.

وكان المجلس الاعلى للتخطيط قد عقد آخر اجتماع له في ٢٢ مارس (آذار) الماضي ايضا برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الرئيس الأعلى للمجلس وبحث مقترحات معالجة عجز موازنة الدولة وتقرير لجنة الخدمات بانشاء جهاز لمكافحة المخدرات والتقرير السنوي الثالث لوزارة التخطيط عن الفترة من ١٩٧٨/٧/١ الى ١٩٨٩/٦/٣٠.

ومن جهة أخرى وفي اطار توجهات لجنة سوق الكويت للأوراق المالية بغرض تنشيط البورصة وتوسيع قاعدة المتداولين علمت «الشرق الاوسط» من كبار المتعاملين في السوق ان اعادة العمل في السوق الموازي سوف تؤدي الى زيادة المعروض من الأسهم وتخفض معدلات الأسعار كما ان القرار يشجع تحول المستثمرين نحو السوق الموازي رغبة في المزيد من الأسهم بغرض رفع أسعارها لاحقا مما يعني تدفق الأموال من السوق الرسمية الى السوق الموازية، وحذر صغار المستثمرين من حدوث مزيد من الانخفاض للأسعار في السوق الرسمية والموازية وارجعوا ذلك الى الفائض للعرض مقابل طلب محدود وجددوا اهمية تدخل الحكومة في امتلاك جزء من رؤوس أموال الشركات المزمع انشاؤها بالسوق الموازية ودعوا مجددا الى اهمية الاسراع في ادراج الصناديق الاستثمارية والعقارية وحماية صغار المتعاملين من المضاربات الموسمية.

تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط» من دمشق

مشاكل الاقتصاد السوري ليست مستعصية وتحتاج الى قرارات «مرنة» للترشيد

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

لم يتبلور بعد شكل موسم الحبوب الحالي، الذي يعد الناتج الرئيسي في الاقتصاد السوري. فالعوامل المناخية رديئة جدا خلال العام الحالي. ولم تسقط الامطار على المناطق الزراعية اكثر من خمسين يوما بالاضافة الى موجة الصقيع التي اتلفت جزءا كبيرا من نباتات الحبوب، والنباتات الرعوية، ورغم ذلك لا يزال الامل معلقا بانتظار سقوط امطار ومهما تكن النتيجة فهي ليست كما تشتهي الحكومة السورية والمزارعون ايضا، خاصة في منطقة الجزيرة التي تعتبر مستودع الانتاج الزراعي السوري.

فاذا ما تذكرنا موسم العام الماضي من الحبوب الذي تجاوز اربعة ملايين طن من القمح والشعير والبقوليات، لامكن استقراء الواقع الحالي الذي يحتاج الى فتح اعتمادات حكومية اضافية لاستيراد حاجة السوق الداخلية من القمح والشعير، والتي تحتاج الى عملات اجنبية.

هذا المدخل يطرح اسئلة مهمة تتعلق بواقع الاقتصاد السوري، وقدرته على تلبية الحاجات الرئيسية والحكومية في آن واحد.

بشكل عام، وكما تؤكد المصادر الاقتصادية، وحقائق الواقع، فان الاقتصاد السوري قوي ومتين في بنيته الرئيسية، فهو يعتمد على تنوع مصادره، معتمدا على موارد ذاتية قد لا تتوفر في معظم دول العالم.

ففي القطاع الزراعي، ازدادت نسبة الاراضي المزروعة بحدود ٣٠٪ عما كانت عليه قبل خمسة اعوام وازدادت كمية الاشجار المثمرة والغابات بحدود ١٦٪ عما كانت في تلك الفترة.

ورافقت ذلك زيادة مهمة في المشاريع المائية نتيجة بناء بعض السدود، غير ان معظم الناتج المحلي في الزراعة لايزال يعتمد على الامطار في الري، اي انه مرهون بالحالة الجوية التي تنعكس سلبا وايجابا في مردود هذا القطاع.

اما المحصول الاستراتيجي الاخر الذي يدعم الاقتصاد السوري وهو القطن، فلايزال يشكو من صعوبات على رأسها عدم توفر المستلزمات الزراعية لهذا المحصول في الوقت المناسب اضافة للسياسة السعرية التي لا تشجع المزارعين والفلاحين بالاهتمام بهذا المحصول.

ومع ذلك تطمح وزارة الزراعة لانتاج اكثر من ٦٠٠ الف طن من محصول القطن هذا العام. والرقم المذكور يمكنه ان يسد عجزا في ميزان المدفوعات السوري من القطع الاجنبي نظرا لسمعة القطن السوري والطلب الزائد عليه من الخارج.

المعاناة الرئيسية التي تواجه القطاع الاقتصادي السوري تتركز في الصناعة. فرغم دعم الحكومة للقطاع الصناعي وتقديم تسهيلات مهمة له، فلازال دون الطموح، حيث ان معظم المصانع تشكو من نقص المواد الاولية المستوردة، كما تشكو من ضعف الادارات التي تسيرها.

والقيادة السورية غير راضية على هذا القطاع، وقد قامت باكثر من محاولة لانتشاله واعادة الحيوية له دون نتائج تذكر. كما ان اتحاد نقابات العمال دعا في اكثر من مرة الى مؤتمرات «الابداع الوطني» وقرر اسلوب المكافأة والمحاسبة، لكن الخلل ظل قائما لبقاء الاسباب ذاتها.

فمعظم المصانع السورية لا تعمل بنصف طاقتها، وبعضها توقف تماما، وهذا امر لا يسر الحكومة قطعا.

بديهي ان واقع القطاعين الزراعي والصناعي، انعكس بشكل او بآخر على التجارة الداخلية والخارجية، مما ادى الى ظهور «السوق السوداء» نمت من خلالها طبقة طفيلية لا يستهان بها.

هذه بعض ابعاد الصورة عن الاقتصاد السوري، ولعل النظرة الفاحصة اليها لا تقود الى التشاؤم مطلقا، فاقتصاد مثل اقتصاد سورية لا يعاني من امراض مزمنة قاتلة، بل يعاني من امراض طارئة يمكن علاجها بتدابير اقتصادية معروفة.

وكان اول اساليب العلاج هو ترشيد الاستهلاك. مما ادى الى شكوى من الشارع، لان مثل هذا الترشيد لم ترافقه ضوابط علمية مقرونة بشرح الاسباب والوصول الى النتائج، فبعد «فورة المال» في سورية عقب حرب اكتوبر (تشرين الاول) ازدادت الارقام الاستهلاكية للشعب السوري، حتى ظن الجميع بان الحالة باقية، لذا ظهرت الشكوى والتذمر من الوضع الاقتصادي بعد البدء في ترشيد الاستهلاك. علما بان الوقائع تشير الى تحسن نسبي في الناتج القومي السوري الذي سجل خلال العام المنصرم زيادة تفوق ٢٢ مليار ليرة سورية.

فقد بلغت قيمة الصادرات من السلع والخدمات عام ١٩٨٨ ٢٠,٧ مليار ليرة سورية مقابل ١٨,٧ مليار عام ١٩٨٧ بزيادة قدرها مليارا ليرة سورية.

كما ان قيمة المستوردات من السلع والخدمات انخفضت بمقدار ٤ مليارات ليرة سورية فقد كانت عام ١٩٨٧ حوالي ٢٩,٦ واصبحت عام ١٩٨٨ ٢٦ مليارا.

وارتفعت نسبة تغطية الصادرات للمستوردات من ٦٣ في المائة عام ١٩٧٨ الى ٨٠ في المائة عام ١٩٨٨.

وزاد نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي من ١١ الف ليرة عام ١٩٨٧ الى حوالي ١٢ الف ليرة عام ١٩٨٨. مع الاخذ بعين الاعتبار ان سكان سورية ازدادوا من ١٠ ملايين نسمة عام ١٩٨٧ الى ١١ مليونا و٢٨٨ الف نسمة عام ١٩٨٨.

المعادلة السورية القائمة دخلت اليها اطراف جديدة لصالح الاقتصاد، على رأسها النفط. فرغم عدم دقة الارقام المعلنة، فان الاكتشافات النفطية تتوالى في سورية، وتعمل في هذا المضمار اكثر من عشر شركات عالمية.

آخر بيان رسمي عن حجم انتاج النفط الخام بلغ خلال العام الماضي ١٥,٥٨١ مليون متر مكعب، كما بلغ حجم انتاج الغاز المنزلي حوالي ٤٨,٢ الف طن، اذا ما اضيفت اليها المكتشفات الجديدة في العام الحالي، فان الرقم سيزداد كثيرا، فآخر حقل نفطي دشنه رئيس مجلس الوزراء في محافظة دير الزور، يحمل ارقاما لا يستهان بها.

امام هذه المعطيات الجديدة، يظل السؤال قائما، هل سيشهد الاقتصاد السوري تحسنا في ناتجه القومي؟

الاجابة على مثل هذا السؤال، مرهونه بالقرارات الاقتصادية التي تحددها الدولة، فكل قرار مرن ومدروس لا بد ان يعطي انعكاساته الايجابية على الاقتصاد السوري فالفاتورة الاقتصادية السورية مزدوجة، دفع الشعب حقه منها تقريبا عن طريق الترشيد والاستغناء عن الكماليات تقريبا. هنا تبقى حصة الحكومة في اتخاذ القرارات المالية والادارية آخذة بعين الاعتبار المتغيرات العربية والدولية مع ان كافة المؤشرات تدل على ان طريق الانتعاش الاقتصادي قادم، ولا يحتاج الا للمراجعة والعمل على تسريع اصدار القرارات التي لا بد ان تعيد للاقتصاد الوطني السوري حيويته وفاعليته.

دراسة سعودية في مؤتمر مكافحة الجراد الصحراوي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق وزير الزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ على تمثيل المملكة في مؤتمر الهيئة الاقليمية لمكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق افريقيا الذي يعقد في العاصمة الكينية نيروبي وذلك تلبية للدعوة التي وجهت الى وزارة الزراعة في المملكة لارسال مندوب عنها الى المؤتمر.

وستقدم السعودية تقريرا يتضمن دراسة شاملة عن اوضاع الجراد في المملكة، والنشاطات التي بذلت في الموسم الماضي لمكافحته، كما سيتم خلال المؤتمر تدارس الوضع والخطط المستقبلية للمكافحة، وبحث ما يتعلق بالوضع في المنطقة الوسطى من مناطق تكاثر الجراد في العالم التي تتأثر ببعضها البعض عند حدوث غزو الجراد الذي عادة ما ينتقل من شرق افريقيا الى الجزيرة العربية.

وقال السيد سالم بامفلح مدير عام مركز الابحاث الزراعية بالمنطقة الغربية السعودية الذي كان يتحدث بذلك لـ «الشرق الاوسط»، ردا على سؤال عن الوضع الحالي للجراد في المنطقة، واحتمال غزوه في الموسم المقبل: ان الامطار التي هطلت مؤخرا في جنوب شبه الجزيرة العربية وفي كل من الصومال وجيبوتي وأجزاء من اثيوبيا تشكل خطورة، اذ من المحتمل ان تتكون ظروف بيئية مناسبة للتكاثر الصيفي للجراد، ثم ان تجمع وتوالد الاعداد الموجودة من الجراد في هذه المناطق سيعطيان الفرصة لحدوث غزوات جديدة قد تكون مماثلة لما حدث في العام الماضي.

وأضاف: وحتى الآن يعتبر الوضع هادئا في مناطق غرب وشمال غرب افريقيا وجنوب غرب آسيا. اما المملكة، فلاتزال خالية من اسراب الجراد بل ومن افراده.

مدير عام الشركة السعودية للأبحاث والتسويق في المؤتمر الدولي للاعلان

«الشرق الاوسط» تملك اكبر شبكة اتصالات عبر الاقمار الصناعية في العالم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من جمال عنايت وماجدة مصطفى:

اكد السيد محمد معروف الشيباني مدير عام مجموعة الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية ان الشركة كانت رائدا دوليا في مجال استفادة الكلمة المكتوبة من آخر التطورات التكنولوجية في عالم الاتصالات عبر استخدامها لأول مرة في التاريخ وسيلة الأقمار الصناعية لبث صفحات جريدتها «الشرق الاوسط»، ثم وسعت دائرة بثها وانتشارها الى اربع قارات حيث اصبح لشبكة «الشرق الاوسط» للاتصالات نقاط استقبال وطبع في كل من نيويورك ولندن وباريس وفرانكفورت ومرسيليا والقاهرة والدار البيضاء وجدة والرياض والظهران.

وأضاف السيد الشيباني، في كلمته امام مؤتمر آفاق الاعلان العربي الثاني في القاهرة امس، ان «الشرق الاوسط» اضحت الدار الوحيدة في العالم التي تقدم هذه الخدمة الواسعة الى مختلف الصحف والمجلات العالمية، اذ استفادت منها صحف كبرى مثل «الجارديان»، و«الديلي ميل» في بريطانيا و«اساهي شيمبون» اليابانية و«الأهرام» المصرية وغيرها.

وتناول السيد الشيباني في بحثه للمؤتمر تطور الكلمة المكتوبة عبر التاريخ ومواجهتها الناجحة عبر العصور لمختلف التطورات التكنولوجية مثل ظهور الراديو والتليفزيون، مما اتاح لهذه الكلمة المكتوبة ممثلة في الصحف والمجلات ان تحافظ على اهتمام الناس ومتابعتهم.

واختتم البحث بالاشارة الى ان حسن استفادة الصحف والمجلات من التطور التكنولوجي العالمي في الاتصالات هو وحده الكفيل بصيانة استمرارية اهمية الكلمة المكتوبة واستحواذها على الاهتمام امام وسائل الاعلام الاوسع تأثيرا في العصر الحاضر من اذاعة وتليفزيون وسينما وغيرها.

وقد بدأت صباح امس جلسات عمل المؤتمر الثاني لآفاق الاعلان في العالم العربي والمنعقد حاليا في القاهرة.

كلمة الشريف

والقى السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري كلمة ترحيب اشار فيها لأهمية الاعلان في عالمنا ووسائل تطويره لخدمة المتلقي والمعلن.

كما ناقش المؤتمر في جلساته عدة موضوعات بدأها السيد حسين عنان رئيس مجلس ادارة امناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري بالحديث حول آفاق الاعلان العربي في ضوء المعطيات الحضرية في مجال الاتصال، واهمية التنوع في الاخبار وضرورة التركيز على الأحداث بأبعادها دون تمييز بين شخصية وأخرى.

كما تحدث السيد عنان عن اهمية نشر الخبر بصورة فورية وشاملة، وكذلك الاستفادة الضخمة من موجات البث الهائلة والمباشرة من انحاء العالم عن طريق الأقمار الصناعية والرسائل الاعلامية المختلفة.

وفي الوقت نفسه طالب الدكتور سيد ابو النجا رئيس المؤتمر رجال الدين والاجتماع بضرورة التعاون مع رجال الاعلان بهدف انتقاء الرسائل المناسبة لمجتمعنا العربي، وذلك لحماية شبابنا من الوقوع فريسة لمواد ووسائل غير ملائمة.

وقد رأس السيد مصطفى اسعد رئيس وكالة «بابلي جرافيك» ونائب رئيس الهيئة الدولية للاعلان والمدير الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا جلسة حول الاعلان والعالم الجديد، واثر التغييرات في اسواق العالم المستقبلية، وتحدث فيها السيد جون ماكجاري رئيس مجلس ادارة «يونج اندروبيكام» الامريكية، واستعان في توضيح رؤيته بالافكار الجديدة المستخدمة في الاعلان الامريكي وعرض نماذج من الاعلانات التي تعتمد على الرؤية المتطورة والأفكار الجريئة الملائمة لنوعيات السلع المعلن عنها.

وتحدث السيد سامر رفول مدير عام المؤسسة العربية للبحوث والدراسات الاستشارية عن اهمية التخطيط الاعلامي في التسعينات مشيرا الى النشاط الاعلامي في مجلس التعاون الخليجي وكذلك السوق العربية كافة والزيادة المضطردة خلال الفترة من عام ٨٣ الى ١٩٨٨، وحجم الاستثمارات المتوقعة خلال السنوات المقبلة من عام ٨٩ الى ١٩٩٥.

واكد السيد رفول على اهمية الاعتماد على الأدوات والوسائل العلمية الحديثة التي تعين العاملين في مجال التخطيط العلمي السليم للسياسة الاعلانية.

وحول اهمية المعارض لمستقبل السوق العربية كشف السيد جي. جيلمارد المدير العام وعضو مجلس ادارة مركز دبي التجاري الدولي ان المعارض اقل الوسائل حظا حتى الآن في العالم العربي رغم اهميتها البالغة موضحا الفرق بين ارسال مندوب اعلان الى العميل وحضور العميل بنفسه الى مكتب ما، حيث يتم تبادل التعارف وتبادل المعلومات بعيدا عن جو المكاتب والرسميات ويشعر الطرفان بحاجة كل منهما الى الآخر.

واستعرض السيد محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية تجربة مجلة «العربي» وأثر المجلات الثقافية والاجتماعية على الاعلان وفرص وصوله للمستهلك بطريق جذاب وغير مباشر، كذلك اوضح ان الاعلان في صحيفة عربية له مواصفات خاصة تتسم بالمجتمع العربي وعاداته وتقاليده مما يمنع نشر نوعيات معينة لا تتفق وذوق المستهلك العربي.

ويشارك في اعمال المؤتمر وفد من الشركة السعودية للأبحاث والتسويق برئاسة السيد محمد معروف الشيباني مدير عام الشركة، الذي يرافقه السادة هشام زاهد نائب المدير العام وهزاع حافظ مدير الانتاج، وفوزي موصلي مدير التوزيع.

توقيع الاتفاقية المصرفية لتنظيم المدفوعات بين المغرب والجزائر

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تحدد الاتفاقية التي وقع عليها صباح امس في الرباط كل من احمد بناني والي بنك المغرب وبدر الدين النويرا محافظ البنك المركزي الجزائري المقتضيات العملية التي سيتم العمل بها مستقبلا لتنفيذ التسديدات بين البلدين.

ويقوم نظام الدفع المتفق عليه على اساس فتح حساب متبادل بالدولار الامريكي لدى المصرفيين المركزيين، يتم عن طريقه انجاز جميع الاداءات بين البلدين كيفما كانت نوعيتها وعلى هذا الأساس سيتدخل المصرفان المركزيان مباشرة في عملية التسديد للمعاملات الثنائية مما سيوفر افضل الضمانات للمتعاملين الاقتصاديين لتحصيل مستحقاتهم.

وسيسمح للمتعاملين الاقتصاديين بتحرير معاملاتهم بأي عملة قابلة للتحويل مما سيمكنهم من التحكم بقدر اكثر في مخاطر الصرف.

اما المصارف التجارية فستضطلع بدور اكبر اهمية في عملية التسديد المالي للمعاملات، إذ سيكون عليها ان تتولى بنفسها العمليات المتصلة بانجاز العقود التجارية، كما ستلعب دور الوسيط في مرحلة التسديد بين العميل والمصرف المركزي، وبهذا سيتم الاستغناء عن تدخل المصارف الأجنبية مما سيخفف من كلفة عمليات التحويل ويقلص من مدتها.

ويدخل نظام الدفع الجديد حيز التنفيذ اعتبارا من اول يونيو (حزيران) ١٩٨٩.

وقد نوه السيد محمد برادة وزير المالية المغربي بهذه الخطوة التي قال عنها محافظا البنكين المركزيين للبلدين انها سترسي قواعد اتحاد المغرب العربي.

المجمع العربي للمحاسبين القانونيين يبحث ترتيبات امتحانات التأهيل

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت اللجنة التنفيذية للمجمع العربي للمحاسبين القانونيين اجتماعاتها في ابوظبي برئاسة السيد طلال ابو غزالة رئيس مجلس ادارة المجمع.

وتعقد الاجتماعات برعاية الرئيس الاعلى لجامعة الامارات العربية المتحدة، الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.

وتناقش اللجنة عددا من المسائل الاجرائية المتعلقة بتنفيذ خطة المجمع للسنة الحالية، وفي مقدمتها رفع الترتيبات النهائية لامتحانات التأهيل للحصول على لقب محاسب قانوني عربي، والمزمع اجراء امتحانات القسم الاول منها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في عدد من العواصم العربية.

وستنظر اللجنة التنفيذية في تقرير لجنة الانتساب في ضوء العدد الكبير من الطلاب المنتسبين لامتحانات القسم الاول الذين بلغ عددهم حتى الآن حوالي ثلاثمائة طالب من مختلف الدول العربية.

كما تستعرض اللجنة التنفيذية للمجمع العربي للمحاسبين القانونيين تقرير لجنة المناهج الدراسية والتي توشك على الانتهاء من توزيع الكتب المقررة على الطلاب والتي جرى الحصول على حقوق ترجمتها من الانجليزية من مؤسسة «فاينانشال ترينتج البريطانية» باشراف نخبة من اساتذة المحاسبة في الجامعات العربية، وهي نفس الكتب المعتمدة لامتحانات التأهيل في الجمعيات المحاسبية البريطانية مضافا اليها قوانين وأنظمة الضرائب العربية مما يفسح المجال للطلاب العرب للحصول على تأهيل دولي رفيع يراعي الخصوصية العربية.

وستبحث اللجنة في مسألة تحديد مراكز الامتحانات في ضوء مكان عمل واقامة الطلاب المنتسبين وترفع توصياتها بهذا الشأن الى لجنة الامتحانات في المجمع التي يرأسها روبرت ماي الرئيس السابق للاتحاد الدولي للمحاسبين والتي تضم في عضويتها الرئيس السابق للجنة الدولية لمبادىء المحاسبة جون كيركباتريك، والبروفسور جون سمول الرئيس السابق للجنة التعليم في الاتحاد الدولي للمحاسبين، والدكتور خليل الكردي والاستاذين فؤاد علاء الدين وانطوان مطر عن اعضاء مجلس ادارة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين.

وسوف تضع اللجنة التنفيذية خطة متكاملة لضمان ان تكون برامج امتحانات المجمع مماثلة لاعلى مستويات التأهيل المعروفة

وفد الغرفة العربية الفرنسية يزور الاتحاد الخليجي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم وفد من الغرفة العربية الفرنسية برئاسة بكار التوزاني الامين العام بزيارة غدا للامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية يجتمع خلالها مع امين عام الاتحاد السيد محمد عبد الله الملا الذي اعلن ان الاجتماع سيتناول المسائل ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين.

ويذكر ان الغرفة العربية الفرنسية تأسست في ١٩٧٠/١٢/٨م ومقرها باريس ويتناصف الجانبان العربي والفرنسي في عضوية مجلس ادارتها مما يحقق مبدأ توازن الوجود والمصالح بين الطرفين ويكون رئيس الغرفة من البلد المضيف ونائب الرئيس الاول عربيا كما ان الامين العام من ذوي الجنسية العربية وتعمل الغرفة تحت اشراف الاتحاد العام للغرف العربية.




موجة الجفاف التي اجتاحت بنجلاديش تهدد باتلاف محصول الارز.. في الصورة اثنان من الفلاحين يجمعان بقايا شتلات الارز التي ذوت بفعل الجفاف.

استمراراً للترشيد الاقتصادي

صنعاء تنهي العمل بالرسوم المخفضة للسيارات

صنعاء ـ ق.ن.ا: قرر مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية انهاء العمل بالرسوم المخفضة للسيارات اعتبارا من يوم ٢٢ مايو (ايار) الجاري وذلك خلال جلسة عقدها المجلس الليلة الماضية برئاسة السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء وذلك في اطار الاستمرار في تنفيذ سياسة الترشيد الاقتصادي.

وذكر راديو صنعاء امس ان المجلس واصل خلال جلسته مناقشة عدد من التقارير المتصلة بتقويم النشاطات الاقتصادية وسير تنفيذ الموازنة العامة للدولة ونتائج تنفيذ السياسة النقدية خلال المرحلة الماضية ونتائج حملات مكافحة التهريب في الفترة الاخيرة.

واكد مجلس الوزراء اليمني على استمراره في تنفيذ سياسة الترشيد الاقتصادي وربط الميزانية السلعية بالاحتياجات الأساسية والتركيز على تنفيذ المشاريع التنموية الانتاجية الزراعية بشكل خاص.

العراق يستأنف تصدير النفط عبر الخليج في يونيو

نيقوسيا ـ ر: ينتظر ان يستانف العراق تصدير النفط الخام من الخليج في شهر يونيو (حزيران) المقبل. نقلت النبأ نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي المتخصصة في شؤون النفط وقالت ان اصلاح شبكات الكهرباء والمياه والصرف الصحفي لمدينة البصرة اكتمل في نهاية شهر ابريل (نيسان) ويتجه التركيز الان الى الطرق والقنوات.

والبصرة ثاني اكبر مدن العراق وميناؤه الرئيسي وكانت هدفا لقصف مدفعي ايراني مكثف اثناء الحرب التي استمرت زهاء ثمانية اعوام.

وقالت النشرة ان العراق سيكون قادرا على استئناف صادراته من النفط الخام من الخليج في شهر يونيو. وكانت هذه الصادرات قد توقفت عام ١٩٨٠ بعد هجمات ايرانية الحقت اضرارا بمينائي تصدير عراقيين في شمال الخليج قبالة ساحل شبه جزيرة الفاو.

رقم قياسي جديد لمؤشر الأسهم البريطاني

صعود العملة الأمريكية يربك التوازنات وسط حملة من المؤثرات السياسية والعسكرية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اجتمعت امس المخاوف من التورط العسكري الامريكي في باناما مع مظاهر الاضطراب السياسي في كل من اليابان والمانيا الغربية لتحدث آثارها في اسواق المال والأسهم والنفط. ففي اسواق المال لم يابه الدولار بسلاح التدخل المنسق من جانب البنوك المركزية وواصل الصعود في طفرة كبيرة من شانها ـ ان استمرت ـ ان تحدث الارتباك لدى الاوعية المالية والاستثمارية الاخرى فضلا عما توجده من ضغوط اضافية لزيادة معدلات الفائدة على القروض بالعملات العالمية الاخرى.. كذلك كان الاضطراب السياسي في كل من اليابان والمانيا دافعا ضمن اعتبارات اخرى لانتعاش جديد لدى بورصتي الأسهم الامريكية والبريطانية بل ان المؤشر البريطاني سجل رقما قياسيا جديدا لفترة ما بعد انهيار الاسواق.. وفي اسواق النفط جاء الاداء مختلطا امس لكن الاسعار بقيت عند المستوى العالي الذي صعدت اليه بعد ايام الهبوط في الاسبوع الماضي.. وتلعب مخاوف التورط العسكري الامريكي في باناما دورها على هذا الصعيد بالنظر الى خشية الاسواق من امتداد ساحة الاضطراب الى منطقة البرزخ الامريكي الواقعة على طريق الحركة لناقلات النفط.. وقد تاثرت اسعار الذهب بالصعود الدولاري، فخسرت الاوقية الواحدة نحو ٣ دولارات.

كانت حركة المبادلات المالية هادئة امس على الساحة الاوروبية نظرا الى ان العمل استؤنف في بورصتين فقط هما لندن وميلانو اذ كانت بقية الاسواق في عطلة وطنية.

ومع ذلك سجل الدولار مكاسب ضخمة امام معظم العملات الاوروبية والين الياباني.

ـ ففي طوكيو صعدت قيمة الدولار الى اعلى منسوب لها امام الين لـ ١٨ شهرا بسبب حالة الاضطراب السياسي التي خلفتها فضيحة «ريكروت»، وكانت سبب استقالة رئيس الحكومة في وقت سابق.

وهكذا اقفل الدولار المعاملات عند ١٣٦,٨٠ ين بصعودين كاملين من سعر الاقفال يوم الجمعة الماضي حين كان ١٣٥,٨٠ ين.

ـ كذلك حقق الدولار طفرة كبيرة امام المارك الالماني صعودا الى ١,٩٣٩١ ملرك ظهر امس في لندن من ١,٩١٩٥ لاقفال الجمعة.

ـ وفعلت العملة الامريكية الشيء نفسه امام العملة السويسرية فقد بيع الدولار بسعر ١,٧٣٨٥ فرنك صعودا من ١,٧٠٨٠.

ـ ووصل سعر الاستبدال امام العملة الفرنسية الى ٦,٥٤٨٠ فرنك من ٦,٤٨٧٠.

ـ وواصلت العملة البريطانية التراجع الحاد امام الدولار اذ بيعت ظهر امس في لندن بسعر ١,٦٤٢٥ دولار وكان السعر لاقفال الجمعة ١,٦٦١٥.

النفط

● في اسواق النفط بيع البرميل من خام القياس البريطاني (برنت بحر الشمال) لعقود يونيو بسعر ١٨,٤٠ دولار بعد ظهر امس، بهبوط طفيف من ١٨,٤٥ للفترة ذاتها يوم الجمعة الماضي.. لكن السعر على هذا النحو بقي بهامش كبير فوق عتبة الـ ١٨ دولارا بتاثير المخاوف من التورط العسكري الامريكي في باناما. وكان السعر قد تراجع دون هذا الحاجز كثيرا خلال ايام المعاملات الاولى من الاسبوع الماضي.

الاسهم

● في بورصة الاسهم البريطانية حقق مؤشر الفيناتشيال تايمز للمائة سهم صعودا قويا بلغ ١٧,٣ نقطة بعد الظهر الى ٢١٥٣ نقطة.. وبذلك يكون المؤشر البريطاني قد سجل مستوى قياسيا جديدا لفترة ما بعد انهيار الاسواق.

وجاء الاداء القوي للمؤشر البريطاني امتدادا للاقفال الصاعد الذي حققه مؤشر داو جونز الصناعي في «وول ستريت» يوم الجمعة حين بلغ ٢٤٣٩,٧ نقطة بصعود ٥٦,٨٢ نقطة.

لكن البورصة اليابانية واصلت التراجع تحت وطأة الاضطراب السياسي، وخسر نيكاي ١٥٠,٠٤ نقطة تضاف الى خسارة ٢١٥,١٦ نقطة يوم الجمعة ليقفل المعاملات امس عند ٣٣٧١٦,٢٩ نقطة، اي دون المستوى القياسي السابق الذي تجاوز به عتبة ٣٤ الف نقطة.

الذهب

● في اسواق المعادن الثمينة تراجعت قيمة كل من الذهب والفضة امام صعود قيمة الدولار. فقد كان السعر الموصى به لفترة الضحى في لندن امس للذهب هو ٣٧٤,٢٥ دولار للأوقية هبوطا من ٣٧٧ دولارا لاقفال الجمعة.

وبيعت الفضة بسعر ٥,٥١ دولار للأوقية هبوطا من ٥,٦٣ دولار.

جولة نفطية للوزير الكويتي

الكويت ـ ق.ن.ا: توجه الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي ليلة أمس الى الولايات المتحدة الامريكية في زيارة لها تستغرق عدة ايام.

وذكر ان الشيخ علي الخليفة الصباح سيلقي خلال هذه الزيارة محاضرة عن السياسة النفطية في الخليج العربي.. كما سيقوم بعد زيارته لواشنطن بزيارة رسمية لفنزويلا والاكوادور العضوين في منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك».

معونة امريكية للفلبين

السفير الامريكي في الفلبين، نيكولاس بلات، (الى اليسار) ووزير الخارجية الفلبيني، راؤول منجلابوس، يوقعان امس في مانيلا اتفاقا للدعم الاقتصادي الامريكي للفلبين قوامه ٤٠٨ ملايين دولار.

اســواق الـعـالـم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٩٤٤	٣,١٨٤٧
ين	١٣٧,٤٥	٢٢٥,١٧٠٦
استرليني	١,٦٣٨٢	—
فرنك سويسري	١,٧٤٣٨	٢,٨٥٦٧
فرنك فرنسي	٦,٥٦٤٧	١٠,٧٥٤٣
ريال سعودي	٣,٧٥٠	٦,١٤٣٣
دينار كويتي	٠,٢٩٥٠	٠,٤٨٣٣
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,٠١٦٣
دينار اردني	٠,٥٣٦	٠,٨٧٨١
دينار بحريني	٠,٣٧٧	٠,٦١٧٦
ريال قطري	٣,٦٤١	٥,٩٦٤٧
درهم مغربي	٨,٤٩	١٣,٩٠٨٣
ريال عماني	٠,٣٨٥	٠,٦٣٠٧

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٨,٨٣٧ نقدا

سندات الخزينة لعشرة اعوام
٨,٧٩٩

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١٢٣٤	نيويورك
بن	١٣٥	نيويورك
سكر	١٢,٧	نيويورك
قطن	٦٧,٦٥	نيويورك
قمح	٤٢٨,٠٠	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٨٠,٠٠	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,٦٥	دولار
البلاتين	(اونصة)	٥٣٥,٠٠	دولار
النحاس	(طن)	١٦٨٨	استرليني
الالومنيوم	(طن)	٢٣٨٥	دولار
النيكل	(طن)	١٤١٧٥	دولار
الزنك	(طن)	١٦٠٩	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٥,٦٠	لندن
برنت	١٨,٨٠	لندن
غرب تكساس المتوسط	٢٠,١٠	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٩,٠٠٠	٩,٤٣٧٥	٩,٤٣٧٥	٩,٤٣٧٥	٩,٤٣٧٥	٩,٤٣٧٥
استرليني	١٢,١٨٧٥	١٢,٤٣٧٥	١٢,٦٢٥	١٢,٧٥	١٢,٦٨٧٥	١٢,٦٨٧٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان: الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٣٧١٦,٢٩	٣٣٨٦٦,٣٣	١٥٠,٠٤ -	٣٤١٣٥,٢٤	٣١٢١٣
ان تي تي	١٥٥٠	١٥١٠	٤٠ -	٢٥٠٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك باور	٤٠٠٠٠	٤٠٠٠	د.ت	٤٣٧٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٥٧٠	٣٦٠٠	٣٠ -	٤١٤٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٣٨٠	٣٤٣٠	٥٠ -	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤٣٠٠	٤٣٥٠	٥٠ -	٤٥٠٠	٣٠٣٠

الولايات المتحدة: الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر داو جونز	٢٣٨٢,٨٨	٢٣٧٤,٤٥	٨,٤٣ +	٢٤١٨,٩٩	١٨٧٦
اي بي ام	١١٠,٧٥	١٠٩,٦٢٥	١,١٢٥ +	١٣٠,٦٢٥	١٠٤,٢
اكسون كورب	٤٣,١٢٥	٤٢	١,٨٧٥ +	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٥١,٠٠	٤٩	٢ +	٤٨,٣٧٥	٣٨,٤
جنرال موتورز	٣٩,٨٧٥	٣٩,٥٠	٠,٣٧٥ +	٩٣,٨٧٥	٦٠
دوبونت	١١٠,٢٥	١٠٧,٣٧	٢,٨٨ +	١٠٤,٥	٧٥,١

بريطانيا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر الفيناتشيال تايمز للاسهم	٢١٥٠,٩	٢١١٠,٦	٤٠,٣ +	٢١٥٠,٩	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٧٣	٢٦٩	٤ +	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٨٢	٢٧٨	٤ +	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١٣٩١	١٣٤٨	٤٣ +	١٨٣٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	١٢٣٢	١٢١٣	١٩ +	١٢٢٧	٩٤٧
شل	٤٠٢	٣٩٨,٥	٣,٥ +	٤٠٠	٣٣٩

المانيا الغربية: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر فاز	٥٦٧,٦	٥٧٥,٨٨	٨,٢٨ -	٥٨٥,٢٨	١٦٨٩,٩
ديملر بنز	٦٤٨,٥	٦٦٢	١٣,٥ +	٧٩٩	١٣٩
سيمنز	٥٢٩,٠٠	٥٢٩	د.ت	٥٥٧,٥٠	١٣٩
الايانس	١٧٠٨	١٧٣٥	٢٧ -	١٩٥٧	٨٨٣
البنك الالماني	٥٢٧,٤	٥٣٤	٦,٦ -	٥٨٣	٩٤٧
باير	٢٩٩,٦	٣٠١,٤	١,٨ -	٣١٣,٨٠	٣٣٩

سويسرا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كريت سويس	٥٦١,٦	٥٦١,١	٠,٥ +	٥٨٨٠٠	٤٠٦,٦
نسلة	٧٣٦٥	٧٣٦٠	٥ +	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٧٣٠٠٠	٢٧١٩٩٩	—	٧٣٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيبلجيجي	٣٥٤٠	٣٥٥٠	١٠ -	٣٥٨٠	٢٤٢٠
ساندوز	١٠٧٢٥	١٠٨٥٠	١٢٥ -	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣١١٠	٣١٠٥	٥ -	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كل جنرال	٤٦٠,٩	٤٦١,٤	٠,٥ -	٤٧٦,٨٠	٢٥١,٣
اكويتان	٤٨٦,٥	٤٧٣,٠	١٣,٥ +	٤٧١,٥٠	٢٢٠
تومسون	٢٢٣,٩	٢١٩	٤,٩ +	٢٥٤	١١٨,٥٠
ايرليكويد	٥٨٤	٥٧٤	١٠ +	٦٣٧	٤٢٢
بيجو	١٦٧٣	١٦٥٢	٢١ +	١٧٨٣	٧٧٥
ميتشلين	٢٠٢	٢٠١	١ +	٢٢٩,٥٠	١٣٣

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر : البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة ساميا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون : ٢٤٨١٠٩٦ ـ ١ ـ ٠٠٤٤ تلكس: 885124LG

يعقد في ديسمبر في سلطنة عمان

المعرض الخليجي يقتصر على منتجات المنشأ الوطني

دبي ـ مسقط «الشرق الاوسط» مكتب الخليج:

اختتم مسؤولو المعارض في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتهم التحضيرية للاعداد للمعرض الخليجي المشترك المقرر اقامته في السلطنة خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقد قرر المجلس تأجيل موعد المعرض حتى نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) بدلا من شهر نوفمبر.

كما تقرر ان يقتصر المعرض على المنتجات ذات المنشأ الوطني حتى يدعم الغرض منه بتعريف مواطني دول المجلس عن منتجات الدول العربية الخليجية. وانتهى الاجتماع الى توزيع المساحات على اعضاء دول المجلس وكانت كالتالي:

ـ المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان بواقع الفي متر مربع لجناح كل منهما.

ـ ١٥٠٠ متر لدولة الامارات والف متر لدولتي الكويت والبحرين و٨٠٠ متر لدولة قطر كما تم الاتفاق على ان تقدم السلطنة قائمة باسماء الشركات الوطنية العاملة في مجال اعداد وتجهيز المعارض وان تسلم المساحات المخصصة للدول قبل افتتاح المعرض بثلاثة اسابيع.

وقد رفع الاجتماع عدة مقترحات لوزراء التجارة في دول مجلس التعاون لمناقشتها وابداء الرأي فيها من بينها: اقتراح بتنظيم لقاءات وندوات على هامش المعرض للتعريف بالمنتجات الوطنية لكل دولة.

وصرح السيد عبد العزيز الجاسر مدير عام الفنادق والمعارض في وزارة التجارة بالمملكة العربية السعودية بان المعارض المشتركة تستهدف ترسيخ العلاقة بين مواطني دول المجلس بان يطلع المستهلكون في هذه الدول على المنتجات المختلفة والمنجزات الصناعية للدول الاعضاء ونحن نتطلع ان يشاهد المواطن في سلطنة عمان وفي دول الخليج وما وصلت اليه المنتجات السعودية بصفة خاصة وفي دول مجلس التعاون بصفة عامة.

معرض كوريا الجنوبية

● على صعيد آخر يتضمن المعرض التجاري لكوريا الجنوبية الذي سيقام في دبي خلال الفترة من ٢٤ مايو (ايار) حتى ٢ يونيو (حزيران) ٣٥٠ سلعة كورية من منتوجات ٥٢ شركة صناعية كبرى.

صرح بذلك يون كيف مدير التطوير والتنمية بالمؤسسة العامة للتجارة الخارجية في كوريا الجنوبية الذي يزور دبي على رأس بعثة مكلفة باقامة وتنظيم المعرض. واوضح ان المعرض سيقام على مساحة ٥٣ الف قدم مربع في مركز «الملا بلازة» وذلك لكي يكون في موقع متوسط بين دبي والشارقة وسيسمح بالبيع للجمهور في المعرض وتوزع بعض الهدايا الرمزية للجمهور طوال فترة افتتاحه والتي تستمر لمدة عشرة ايام على فترتين صباحية ومسائية.

وهذا المعرض يعتبر المعرض الكوري الاول من نوعه على مستوى منطقة الخليج والشرق الاوسط.

وقال رئيس البعثة الكورية المسؤولة عن المعرض انه تم اختيار دبي لكي تكون المكان الثاني لهذا المعرض بعد اليابان مباشرة لما تتمتع به دبي من مكانة مرموقة في حقل التجارة العالمية مشيرا الى انها تعد اكبر المراكز التجارية بمنطقة الخليج اضافة لما تتمتع به من حرية اقتصادية وتسهيلات مادية وبشرية وتعاون من كافة الاجهزة الرسمية.

واكد ان دبي تحتل موقعا متميزا على خريطة المعارض الكورية في الخارج لذلك تقرر اقامة العديد من المعارض بها سواء المعارض المتخصصة او العامة وسيقام هذا المعرض مرة اخرى في دبي خلال هذا العام من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

ويذكر ان معرضا تجاريا قد اقيم في دبي في مارس (آذار) الماضي وتشتمل معروضات المعرض الكوري على الحرير الكوري الشهير ومنتجات نباتات الزفن المعروف من شاي ومشروبات وخلافه ومشروبات واثاث مصنوعة باليد لصناع مهرة ومستلزمات الاطفال بما في ذلك الملابس والمحافظ الجلدية والاخذية والحقائب والمصنوعات الجلدية الاخرى والستائر وقمصان الرجال والملابس النسائية وخاصة الملابس الرياضية وكذلك لوازم فرش السيارات ومعطرات الهواء ولوازم الرحلات في الصحراء والصناديق المقفلة المحصنة ضد السرقة واحجار الزينة والنظارات الشمسية ولوازم التجميل والساعات ومعدات الخياطة والاجهزة الالكترونية خاصة الراديوهات والمسجلات وورق الحائط وبراويز الصور وفناجين القهوة وغيرها.

● من ناحية اخرى تشارك الامارات في المؤتمر العربي الثالث لصناعة المنظفات والمعرض النوعي المتخصص للمنتجات وتكنولوجيا التصنيع بوفد يمثل اتحاد غرف التجارة والصناعة.

وكان الاتحاد قد تلقى دعوة الامانة العامة للمشاركة في المؤتمر الذي يعقد في طرابلس في ليبيا وينظمه الاتحاد العربي للصناعات الغذائية والشركة الوطنية للصابون ومواد التنظيف ومركز البحوث الصناعية وغرف التجارة والصناعة في الدول العربية.

يهدف المؤتمر الى دراسة واقع واقامة صناعة الصابون والمنظفات عربيا من خلال التعرف على الطاقات الانتاجية ونسب استغلال هذه الطاقات ومصادر المواد الاولية ونسب الفاقد فيها ومصادر العمالة ونسب استغلالها والتسويق ومشاكل التخزين والمقاييس والجودة وكفاءة العمل والتنسيق والتكامل العربي على هذا الصعيد والمشاريع العربية المقترحة والاطلاع على الاتجاهات التقنية الحديثة عالميا وقضايا التعبئة والتغليف لمنتجات هذه الصناعة.

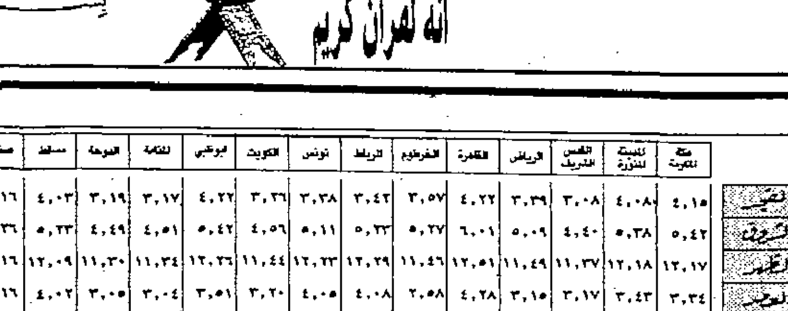
وتدور اعمال المؤتمر حول عدة محاور تتعلق بالمواد الاولية والمخلفات الصناعية والتطور التكنولوجي العالمي والانشطة العربية المشتركة والتعبئة والتغليف والقوى العاملة ومتابعة تنفيذ القرارات والتوصيات.

ويناقش المؤتمر عددا من الدراسات والابحاث منها الدراسة المقدمة من الاتحاد العربي والدراسة القطرية وغرف التجارة والصناعة ومراكز الابحاث وابحاث الشركات والهيئات العالمية والخبراء العرب والاجانب ويقام على هامش المؤتمر معرض نوعي متخصص للشركات الصناعية والتكنولوجيا المستخدمة في صناعة الصابون ومواد التعبئة والتغليف. وقام المكتب الاقليمي بدبي بتعميم الدعوة على الغرف الاعضاء بالامارات والوزارات المتخصصة وذات العلاقة في دول مجلس التعاون الخليجي.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾ النحل صدق الله العظيم



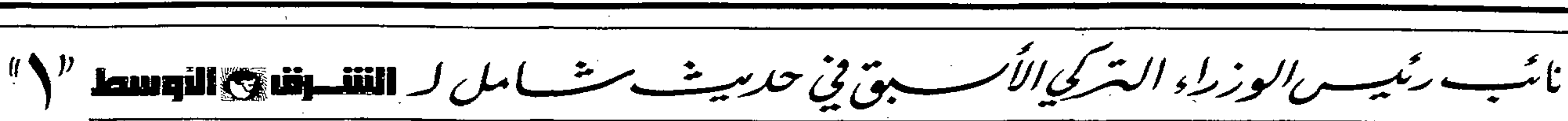
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,١٥	٤,٠٨	٣,٠٨	٣,٣٩	٤,٢٢	٣,٥٧	٣,٤٢	٣,٣٨	٣,٣٦	٤,٢٢	٣,١٧	٣,١٩	٤,٠٣	٤,١٦	٣,٠٤	٣,٣٢	٤,٥١	٣,٠٢	٤,٢٨	٣,١١
الشروق	٥,٤٢	٥,٣٨	٤,٤٠	٥,٠٩	٦,٠١	٥,٢٧	٥,٣٣	٥,١١	٤,٥٦	٥,٤٢	٤,٥١	٤,٤٩	٥,٣٣	٥,٣٦	٤,٣٥	٥,٠٣	٦,٤٤	٤,٤٠	٦,١٢	٥,٠٨
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٨	١١,٣٧	١١,٤٩	١٢,٥١	١١,٤٦	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١١,٤٤	١٢,٣٦	١١,٣٤	١١,٣٠	١٢,٠٩	١٢,١٦	١١,٣٢	١٢,٠٦	٢,٠٢	١١,٤٤	١,٢٣	١٢,٥٨
العصر	٣,٣٤	٣,٤٣	٣,١٧	٣,١٥	٤,٢٨	٣,٥٨	٤,٠٨	٤,٠٥	٣,٢٠	٣,٥١	٣,٠٤	٣,٠٥	٤,٠٢	٣,١٦	٣,١٣	٤,٣٠	٥,٥٨	٣,٣٠	٥,١٤	٥,١٠
المغرب	٦,٥٣	٦,٥٩	٦,٣٢	٦,٣١	٧,٤١	٦,١٤	٧,٣٦	٧,٢٣	٦,٣٣	٧,٠٢	٦,١٨	٦,١٢	٦,٤٦	٦,٣٥	٦,٢٩	٧,٠٠	٩,١٨	٦,٤٦	٨,٣١	٨,٤٨
العشاء	٨,٢٣	٨,٢٩	٧,٥٩	٨,٠١	٩,٠٩	٧,٢٦	٩,٠٦	٩,٠٤	٨,٠١	٨,٣٢	٧,٤٨	٧,٤٢	٨,١١	٧,٣٥	٨,٠٠	٨,٢٠	١١,٠٣	٨,١٨	١٠,٠٩	١٠,٥١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٠٣	٣,٥٣	٣,٥١	٥,٠٥	٣,٥٣	٣,٠٨	٣,١١	٣,٣٥	٣,٢٧	٢,٣٣	٣,٠٦	٤,١٣	٣,٤٦	٣,٤١	٣,٤٤	٤,٠٦	٣,٣٢	٤,٥٦	٢,٢٤
الشروق	٦,٠٦	٥,٤٨	٥,٥٠	٦,٥٦	٦,٠٠	٥,١٢	٥,٠٧	٥,٣٦	٥,٣١	٤,١٠	٤,٥٤	٥,٤٩	٥,٤١	٥,٤٦	٥,٣٦	٥,٥٣	٥,٢٨	٦,٣٦	٤,٣٢
الظهر	١,٤٨	١,٠٨	١,٤٠	٢,١٢	١,٣٣	١٢,٥٢	١,٠٤	١,٢٣	١,١١	١٢,٤٥	١,٠٧	١٢,٥١	١,٣٨	١,٢٣	١٢,٥٣	١,٠٦	١٢,٤٨	١,١٩	١٢,٠٣
العصر	٥,٥٧	٥,٠٥	٥,٥٢	٦,٠٨	٥,٣٨	٥,٠٠	٥,١٨	٥,٣٣	٥,١٩	٥,١٠	٥,٣٦	٤,٣٥	٥,٥٢	٥,٣٠	٤,٥٠	٤,٥٩	٤,٤٦	٤,٥٥	٤,٠٧
المغرب	٩,٢٩	٨,٢٥	٩,٢٩	٩,٣٧	٩,٠٥	٨,٣١	٩,٠٠	٩,٠٨	٨,٤٩	٩,١٩	٩,١٩	٧,٥٠	٩,٣٢	٨,٥٩	٨,٠٩	٨,١٧	٨,٠٧	٨,١٠	٧,٣٣
العشاء	١١,٢٢	١٠,١٣	١١,١٩	١١,١١	١١,٠٢	١٠,٢٥	١٠,٤٧	١١,٠٠	١٠,٤٤	١٠,٤٩	١٠,٥٩	٩,٢٠	١١,٢٠	١٠,٥٥	٩,٥٤	٩,٥٧	٩,٥٥	٩,٣٤	٩,٣١

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد.



نائب رئيس الوزراء التركي الأسبق في حديث شامل لـ الشرق الأوسط "١"

السوق الاسلامية المشتركة هي بديلنا للسوق الأوروبية

أسسنا ثلاثة آلاف مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم

اسطمبول ـ «الشرق الأوسط» من محمد الهاشمي الحامدي

برغم ان القانون التركي يمنع البروفيسور نجم الدين اربكان نائب رئيس الوزراء الاسبق من وصف حزب الرفاه الذي يراسه «بالاسلامي»، فان المراقب المطلع على تاريخ الرجل وتاريخ الحزب معا لن يتاخر لحظة واحدة في اكتشاف الدور الاسلامي الحيوي الذي ينهض به اربكان وحزبه من اجل احياء الهوية التاريخية الاصيلة للدولة التي قادت العالم الاسلامي اكثر من اربعة قرون. وبمناسبة فوز حزب الرفاه في الانتخابات البلدية التركية التي جرت في شهر مارس الماضي باكثر من ١٠٪ من الاصوات، تحولت «الشرق الأوسط» الى اسطمبول لتحاور البروفيسور نجم الدين اربكان عن تجربته و آرائه السياسية ولتقدم من خلال هذا اللقاء الشامل الطويل صورة دقيقة عن واحدة من ابرز تجارب العمل الاسلامي في النصف الثاني من القرن العشرين.

● نريد اولا ان نعرف نبذة موجزة عن حزب الرفاه وعن كسبه في الانتخابات البلدية الأخيرة؟

ـ حزب الرفاه هو حركة ملية (لعله يقصد هنا قوله تعالى «ملة ابراهيم حنيفا») وطنية تعود جذورها الى قرابة عشرين عاما خلت شاركت خلالها في الانتخابات البرلمانية ثلاث مرات وفي الانتخابات البلدية اربع مرات. في ١٩٧٣، حصلنا في الانتخابات البرلمانية على ٢٪ من الاصوات وبعد شهرين دخلنا الانتخابات البلدية وحصلنا على ٦٪ وفي ١٩٧٧ شاركنا في انتخابات البرلمان وحصلنا على ٨,٦٪ وبعد شهرين حصلنا في الانتخابات البلدية على ٦٪.

وقبل خمس سنوات (في ١٩٨٤) حصلنا في الانتخابات البلدية على ٤,٤، وهذه المرة حصلنا على ١٠٪ والحمد لله ورشحنا نوابا عنا في ٧٢٣ دائرة انتخابية من جملة ٧٥٠ وكان السبب في هذا النقص هو ما تعرضنا له في بعض المناطق من مضايقات، لكننا نعرف بالضبط اهمية حجم انصار الحزب فيها.

من خلال هذه المسيرة الطويلة التي فصلت لك ارقامها، تخلص الى نتيجة مهمة ـ وهي ان نسبة الاصوات التي تحصل عليها في أي انتخابات بلدية هي نصف النسبة التي تحصل عليها في الانتخابات البرلمانية ـ ومعنى هذا، أننا سنحصل ـ في صورة اجراء انتخابات عامة الآن ـ على حوالي ٢٠٪. ومعنى هذا الكسب هو بتعبير رئيس مجلس المانيا الغربية تأسيس عالم جديد. هذا رأي ذكره قبل عامين في مقال له بمجلة «دبيلت» خاطب فيه الاوروبيين: لقد قدم الاتراك الآن طلبا للانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة ورأيي ان تقبلوهم فورا، لانني أخشى الا تمر سنوات قليلة حتى تنقلب الصورة وتطلبون انتم من الاتراك الانضمام اليكم فلا يجيبكم منهم احد، والسبب هو نمو حركة وطنية واسعة تطرح هوية أخرى لتركيا، يقصد حزب الرفاه.

أنت ترى، لقد زادت حصتنا من الاصوات خلال الانتخابات الاخيرة بنسبة ٢٥٪ وهذا مؤشر بالغ الاهمية في حياتنا الوطنية المؤشر المهم الثاني هو خسارة حزب الوطن الام خسارة كبيرة ذات اثر كبير في هذه البقعة من العالم.

● ماذا تعني؟

ـ اشرح لكم: قبل وقوع الانقلاب العسكري الاخيرة في ١٩٨٠ كان هناك في تركيا ثلاثة احزاب: حزب الشعب اليساري برئاسة اجاويد وحزب العدالة الذي يسيطر عليه الماسونيون برئاسة سليمان ديميريل وحزبنا الذي كان يسمى في ذلك الوقت حزب السلامة وكان له حوالي ١٠٪ من الاصوات.

في ١٩٧٧ حصل حزب الشعب على ٤٦٪، وحصل حزب العدالة في ١٩٧٩ على ٥٢٪ حكم حزب الشعب من ١٩٧٧ الى ١٩٧٩ واودى بالبلاد الى الافلاس، فجاء دور حزب العدالة ولم يستطع ادارة الحكم الا لستة اشهر فقط، ولما جاء دور حزب السلامة لرئاسة الحكومة قفز العسكر الى السلطة لأن بعض الجهات الاجنبية ـ وخاصة امريكا ـ لم تكن تريد له ان يحكم.

● هل هناك اتفاق على تداول رئاسة الوزارة بين الاحزاب الثلاثة بما يمكنكم من رئاسة الحكومة بعد فشل حزب العدالة؟

ـ نعم هذا نظام معمول به في حياتنا الحزبية ويحصل مثله في المانيا، وكان مضمونا ان نشكل الحكومة الجديدة بعد فشل حزب العدالة، وبدات الصحافة التركية تتحدث عن التحول وآثاره لكن الضغوط الكارهة لتولينا رئاسة الحكومة تكاثفت من جهات شتى. وبدأتها الجماعات اليهودية الضاغطة هنا عندما قالت لحلفائها في امريكا ان مستقبلها غير مأمون في ظل حكم حزب السلامة.

● كم عدد اليهود في تركيا؟

ـ ثلاثون الفا، ولكن تاثيرهم قوي كل البنوك والمؤسسات المالية الكبرى في البلاد يحتكرها ثلاثون من رجال الاعمال اليهود.. لا تتصور اني احدثكم عن أوهام مفتعلة، ولكن كل هذه الامور حقائق متداولة حتى في اوساط خصومنا السياسيين، وقد نشر صحفي يساري «افق جيلقاغ» بصحيفة الجمهورية نتائج تحقيق صحفي اجراه في امريكا عن مساعي اليهود الاتراك لدى الادارة الامريكية للتدخل ضد مجرى السياسة الداخلية التركية التي كانت ستجعل حزب السلامة راسا للسلطة.

وكان الخيار الامريكي هو الانقضاض على الديمقراطية وحل كل الاحزاب والجمعيات السياسية ومصادرة حرية وسائل الاعلام وتحوير الدستور بما يغلق الطرق امام حزب السلامة في أي انتخابات تالية تنظم، كاشتراط نسبة ١٠٪ لدخول البرلمان وما بين ٢٠ و ٥٠٪ للفوز بالدائرة واذا لم يكن للحزب اكثر من عشرين نائبا حيل بينه وبين وسائل الاعلام الرسمية ومنع عنه الدعم من خزينة الدولة. في ظل هذه الظروف والشروط بدأ العمل بعد الانقلاب العسكري.. والآن ماذا حصل؟

اصبح حزب الرفاه اقوى من السابق، اذ حصل على ١٠٪ في الانتخابات البلدية وهي تعني ما بين ١٥ الى ٢٠ بالمائة في الانتخابات العامة، وانقسم حزب الشعب اليساري الموحد سابقا الى قسمين: حزب الديمقراطية برئاسة اينونو وحزب الشعب برئاسة اجاويد. حصل اينونو في الانتخابات الاخيرة على ٢٨٪ وحصل اجاويد على ٩٪. أما حزب العدالة فقد انشق هو ايضا الى قسمين: حزب الطريق المستقيم برئاسة ديميريل ٢٥٪ وحزب الوطن الام برئاسة اوزال وحصل على ٢١٪.

بالمقارنة اذن يتبين لك الفرق لقد زدنا وحدة وقوة بفضل الله وتفرق الآخرون شعبا متناحرة ـ بينما كان المشروع الاصلي في ١٩٨٠ مشروعا يستهدف اقصاءنا من الساحة. الا ترى ان الله لطيف بعباده وان المكر السيء لا يحيق الا بأهله؟

انتخابات سابقة لأوانها

● الآن إذن، ما هي غرض تنظيم انتخابات عامة سابقة لأوانها، وكيف تتصور التركيبة السياسية المقبلة التي ستفرزها هذه الانتخابات؟

ـ سأجيبك على سؤالك.. ان الوضع القائم الآن شاذ.. فالحزب الحاكم لا يتمتع الا بنسبة ٤١٪ من الاصوات ولكنه يشغل ثلثي المقاعد في البرلمان في سنة ١٩٧٩ هبط عدد اصوات اجاويد من ٤٦٪ الى ٢٩٪ فقدم استقالته فورا رغم ان هذا التراجع تم في انتخابات جزئية، أما اوزال فيرغب في الاستمرار في الحكم بنسبة اقل ـ هذا وضع لا يمكن ان يستمر، والرأي العام في تركيا يتوقع انتخابات سابقة لأوانها في سبتمبر او اكتوبر القادمين.

● لماذا سبتمبر او اكتوبر بالتحديد؟

ـ لأن البرلمان مطالب باختيار رئيس الجمهورية الجديدة في نوفمبر المقبل، وهذا المجلس لا يمكنه الاختيار لأنه لا يمثل اتجاهات الرأي العام حسبما تعكسه الانتخابات الاخيرة.

● هل اقول انك متاكد من تنظيم انتخابات سابقة لأوانها؟

ـ تقريبا، بنسبة ٩٥٪.

● هل يتوقع التجديد لايفرين في منصب الرئاسة؟

ـ لا، انه ليس مرشحا.

● لنعد الى بقية السؤال، كيف تتوقع ان تكون التركيبة السياسية بعد الانتخابات؟

ـ لن يبقى في الساحة الا ثلاثة احزاب، حزب الرفاه، وحزب الديمقراطية برئاسة اينونو وحزب الطريق المستقيم برئاسة ديميريل، أي اننا سنرجع الى التقسيم السياسي الذي كان سائدا قبل الانقلاب العسكري، مع فارق واحد لكنه مهم، هو أن حزب الرفاه يعود اكثر قوة من ذي قبل بينما انشقت الاحزاب الاخرى وهبط اداؤها.

ولنجاة تركيا من التردي في دوامة الاضطراب القديمة، لا بد ان يحصل حزب الرفاه على ٣٠٪ من الاصوات وهذا يعني ان ديميريل سيحصل على ٢٥٪، واينونو على الاقل من ٣٠٪ لأن اجاويد سيخصم من اصواته، ولأن اليسار في تركيا لا يتجاوز في العادة نسبة الثلث من الاصوات. وفي هذه الحالة فان حزبنا حزب الرفاه هو الذي سيشكل الحكومة الجديدة.

● ولكن هل تتوقع ان يحصل حزبكم على الـ ٣٠٪ اللازمة لتشكيل الحكومة؟

ـ سنبذل كا ما في وسعنا لتامين هذه النسبة وقد رسمنا خطط عمل لسبع وستين محافظة، ونأمل ان ننجح في تجاوز العراقيل التي توضع في طريقنا من جهات عديدة.

● انت تتهم الولايات المتحدة انها تصدت لكم في السابق، فما يمنعها ان تفعل الآن؟

ـ امريكا بدأت خطتها الجديدة وارسلت سفيرا جديدا هو «مورطون ابروتش»، وهو شخصية يهودية خطيرة ومهمة في الدبلوماسية الامريكية، شارك في تغيير سياسة امريكا ازاء ماركوس في عهده الاخير وازاء الروس آخر عهدهم في افغانستان، وقبل فترة عين في ماليزيا لكن حكومة ماليزيا اعترضت وطلبت سفيرا غيره، فنقل الى انقرة.

● اذن سيتكرر السيناريو نفسه؟

ـ ليس بالضبط ولكن لديه خطة عمل نعرفها. سيسعى اولا الى التقريب بين اوزال وديميريل، وثانيا الى محاصرة حزب الرفاه ووقف تقدمه.

تجربة السلطة

● شارك حزبكم من قبل في الحكومة مرات كثيرة تقلبت انت شخصيا في مناصب وزارية مختلفة منها نيابة رئيس الوزراء ما هي المعالم الرئيسية التي ميزت برامجكم في السلطة؟

ـ اشتركنا في الحكومة منذ اوائل سنة ١٩٧٤ الى ١٩٧٨ من خلال ثلاث حكومات ائتلافية ولما شاركنا في السلطة وضعنا في برامجنا اولويات مختلفة ثقافية واقتصادية وسياسية.

في مجال نشر الثقافة والعلوم الاسلامية زدنا عدد مدارس الائمة والخطباء الى ٣٥٠ مدرسة في جميع انحاء تركيا وهذا تطور حيوي مهم.

● كم كان عدد هذه المدارس من قبلكم؟

ـ اربعين مدرسة تقريبا، لكن الحكومة السابقة لنا اتخذت قرارا باغلاقها، وعندما عقدت الحكومة التي شاركنا فيها اول اجتماع لها قدمت لنا مصالح الامن تقريرا يؤكد على ضرورة اغلاق كل مدارس الائمة والخطباء لضمان الاستقرار والأمن.

هذه كانت نقطة البداية، وقد فعلنا العكس تماما، ففتحنا في العام الاول سبعين مدرسة جديدة ووصل العدد الى ٣٥٠ خلال السنوات التالية.

والآن يقول رئيس الجمهورية في معرض الدفاع عن عهده: نحن لم نفتح ولا مدرسة جديدة واحدة.

ومع ذلك فان العدد المتوفر الآن يفي بالحاجة والحمد لله، وقد تخرج من هذه المدارس اكثر من نصف مليون شاب توزعوا بعد ذلك في كليات مختلفة وتخرجوا منها اطباء ومحامين ومهندسين ومعلمين.. انكر اننا عندما اسسنا حزب النظام لأول مرة قبل عشرين عاما لم نكن نجد شابا واحدا في ولاية كاملة يستجيب لندائنا ويشترك معنا في العمل. مثلا في مدينة «مرعش» التي فزنا اخيرا برئاسة بلديتها، لم نجد قبل عشرين عاما رجلا متخرجا من الجامعة نرشحه في الانتخابات لمنافسة الاحزاب الأخرى، بينما يعج حزبنا الآن بخريجي الجامعة في مختلف التخصصات.

عندما كنا في الحكومة اسسنا ايضا عشرة معاهد عليا للدراسات الاسلامية وثلاث الاف مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم تعلم صبيان تركيا المبادىء الاساسية لدينهم وتمكنهم من حفظ نصيب من القرآن الكريم. هذا البرنامج التعليمي التربوي انعكس بالايجاب على الصعيد الامني، فقد قبلنا في السنة الاولى ١٠٠٠٠ من خريجي هذه المدارس المختلفة في سلك الشرطة فرفعنا بذلك عدد الشرطة الجمالي الى ٥٠٠٠٠ وادخلنا في هذا القطاع نفسا جديدا لتطوير التواصل بين رجال الامن والمواطنين. لم نكن نجد في السابق الا السكيرين وعديمي الاخلاق لتوليهم امن المناطق المختلفة، أما بعد ذلك فقد اصبح من الممكن الثقة في رجال حازمين نزهاء يضمنون امن المواطنين دون تهاون او تجاوز ويجعلون العيش في تركيا اكثر راحة وامنا واستقرارا. في أحد احياء اسطنبول، كان السكان يتعرضون للسرقة في وضح النهار، واذا ما اشتكوا الى رئيس قسم الشرطة في المنطقة اصبحوا هم انفسهم محل تهمة. تعين في هذا القسم بعد ذلك أحد خريجي المعاهد الاسلامية فعاد الامن والطمأنينة الى نفوس اهل الحي جميعا، هذا امر يحدثك به المواطنون وتستطيع التأكد منه.

عضوية المؤتمر الاسلامي

● هذا الاصلاح كله في الجانب التربوي.

ـ لم نقتصر عليه وحده فقد قمنا بانجازات اخرى مهمة في عدد من المجالات. في المجال السياسي، رفعنا درجة حضور بلادنا من عضو مراقب في منظمة المؤتمر الاسلامي الى عضو مشارك كامل الحقوق. انكر اننا عقدنا جلسة لمجلس الوزراء دامت ثماني ساعات لنتخذ القرار في هذه المسالة، وامتد الجدل بيننا وبين شركائنا في الائتلاف كانوا يكررون الحجة نفسها التي حالت دون ان تكون تركيا عضوا مؤسسا في منظمة المؤتمر الاسلامي، وهي اننا ـ نحن الاتراك ـ علمانيون مسلمون. وكنا نحتج بحقائق التاريخ الواضحة وبالمصالح الاستراتيجية التي تربطنا بالعالم الاسلامي، وقد هددنا بفض الائتلاف آنذاك لولا أنه تنازلوا في النهاية ووافقوا على مشروعنا الذي صححت به بلادنا وضعها في المنطقة الاسلامية الدولية وفي هذا السياق اجتهدنا لتطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري مع الدول العربية الاسلامية لتوثيق الروابط بين بلداننا وتضييق فرص التخلي او التراجع عنها.

● ماذا كانت اولوياتكم الاقتصادية؟

ـ بالاضافة الى ما حدثتك عنه، جعلنا شعارنا للسياسة الاقتصادية هو تطوير الصناعات الثقيلة في بلادنا لانها في نظرنا شرط رئيسي لاستقلال تركيا من منظور شامل.

بدانا مائتي مشروع جديد في هذا الاتجاه بتكلفة تقدر بمليارات الدولارات ولكننا كنا واثقين ان ذلك هو الطريق الصحيح لتمكين تركيا من ادوات القوة والاستقلال. اقمنا مصانع للحديد الصلب ومعامل لصناعات الطائرات والدبابات الحربية، وصنعنا اول سيارة في تركيا، كما اقمنا اول مصنع للمحركات «مصنع محركات كوموش».

كان واضحا لدينا ان تثبيت هذه الصناعات لن يخدم مصلحة تركيا فقط وانما مصلحة العالم الاسلامي بأكمله ـ وقد نجحنا بفضل الله في اتمام سبعين مشروعا في المواعيد المحددة لها خلال سنتين وبقي ١٣٠ مشروعا لم تكتمل، وقد ابعدونا اخيرا عن الحكومة لأنهم لا يريدون لتركيا ان تستقل في صناعاتها الثقيلة وتزيل بهذا الاستقلال كثيرا من مبررات التبعية للغرب.

وكان من اركان سياستنا الاخرى هو وقف تدهور الليرة التركية ومواجهة ارتفاع نسبة التضخم التي ورثناها عن الحكومات السابقة واعرضنا تماما عن اللجوء الى قروض البنك الدولي والبنوك الغربية الأخرى. كنا موقنين انه لا خيار آخر غير هذا النهج يخدم المصالح الاستراتيجية لتركيا، واذا عدنا الى السلطة فسنكمل ما بدأناه قبل الانقلاب العسكري.

يتبع

نائب رئيس الوزراء التركي الاسبق يتحدث لمندوب «الشرق الأوسط»

ملتقى الفكر الاسلامي الثالث والعشرين

ينعقد بمدينة تبسة:

نحو مجتمع اسلامي معاصر

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت الاستعدادات في الجزائر لتنظيم ملتقى الفكر الاسلامي الثالث والعشرين والذي تقرر ان يكون موضوعه هذا العام «نحو مجتمع اسلامي معاصر: اسس و آفاق».

وكانت وزارة الشؤون الدينية الجزائرية قد اختارت منذ العام الماضي مدينة تبسة على الحدود التونسية لاحتضان هذه التظاهرة العلمية الاسلامية التي غدت تقليدا جزائريا قارا يرعاه الرئيس الشاذلي بن جديد بنفسه.

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» اوضح الاستاذ عبد الوهاب حمودة مدير دائرة الثقافة الاسلامية بوزارة الشؤون الدينية ان الملتقى سينعقد في الفترة ما بين ٢٧ محرم الى ٩ صفر ١٤١٠هـ (٢٩ اغسطس الى ٥ سبتمبر ١٩٨٩).

جدول اعمال ملتقى الفكر الاسلامي الثالث والعشرين

المدخل:

١ ـ مفهوم المجتمع الاسلامي واهمية طرحه اليوم.

٢ ـ المجتمع الاسلامي بالمدينة المنورة.

٣ ـ المجتمع الاسلامي عبر التاريخ.

الجزء الأول: اسس المجتمع الاسلامي وقيمه

١ ـ الأسس:

أ) التوحيد.

ب) الاحتكام الى الشريعة.

٢ ـ القيم:

الحرية ـ الشورى ـ الاخاء والمساواة ـ العدالة الاجتماعية ـ التوازن والاعتدال ـ مكارم الاخلاق.

الجزء الثاني: المحاولات النظرية والتطبيقية لبناء مجتمع اسلامي في العصر الحديث (التجديد، الاصلاح، الثورات.. الخ).

الجزء الثالث: نحو مجتمع اسلامي معاصر: (الأهداف، المراحل، الوسائل).

أ) في الجانب الفكري.

ب) في الجانب التشريعي.

ج) في الجانب السياسي.

د) في الجانب التربوي والثقافي.

هـ) في الجانب الاجتماعي.

و) في الجانب الاعلامي.

الخاتمة:

الأمة الاسلامية: أمة رسالة وشهادة.

يرجى من السادة الأساتذة ذوي الاختصاص في موضوع الملتقى والراغبين في المشاركة بتقديم بحوث علمية مراسلة وزارة الشؤون الدينية قبل ١٥ يونيو ١٩٨٩ بذكر موصافاتهم الجامعية ومؤلفاتهم في الميدان مع ملخص عن البحث المقترح.

هذا، وان وزارة الشؤون الدينية تتولى جميع نفقات النقل واقامة السادة الأساتذة الذين قبلت بحوثهم.

عنوان المراسلة:
وزارة الشؤون الدينية
مديرية الثقافة الاسلامية
٤ شارع تيمقاد حيدرة، الجزائر العاصمة
الجزائر
الهاتف: ٥٥ ٨٥ ٦٠

تعاون بين متحف ليندن الالماني وجامعة اليرموك الاردنية

شتوتجارت ـ «الشرق الأوسط»:

منذ ثلاث سنوات يتعاون متحف ليندن الالماني بمدينة شتوتجارت مع معهد الآثار الاردني التابع لجامعة اليرموك في مدينة اربد، وهو تعاون وثيق وواسع يشمل تبادل الخبراء والمعلومات والدراسات والابحاث والموجودات الآثارية والتاريخية، الى جانب تبادل الوفود والاساتذة والعلماء المهتمين بتاريخ العالمين العربي والاسلامي. وقد ساهم هذا التعاون الالماني/الاردني المشترك في زيادة اهتمام المتحف الالماني المذكور في شتوتجارت والمسؤولين فيه بتطوير قسم الآثار والعلوم والحضارة العربية في متحف ليندن الالماني الذي يعود تاريخ انشائه الى عام ١٨٩٧، والذي ازدادت موجوداته من الآثار العربية والاسلامية بصورة كبيرة منذ مطلع السبعينات الماضية.

وقد اصدر متحف ليندن الالماني في شتوتجارت خلال السنوات القليلة الماضية عدة دراسات وكتب تاريخية وعلمية وفنية حول الحضارتين العربية والاسلامية

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

لقاءات ما قبل القمة

والقمة تسجل العد التنازلي قبل انعقادها، يلحظ المراقب، كما يلاحظ الراي العام العربي، الزيارات التي يقوم بها بعض الزعماء العرب من عاصمة الى اخرى. ففي بغداد التقى الرئيس صدام حسين مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، في زيارة لها معناها، ومبناها الذي يتجاوز الحديث عن القمة، الى تناول العلاقة الخصوصية، بين الدول المطلة على الخليج العربي. فالبحرين وهي رئيس الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي، تتحرك بهذه الصفة كما نقدر، وصفات أخرى تدخل في العلاقة بين بغداد والمنامة.

ولا شك أن العلاقات البحرينية ـ العراقية، تتصل اتصالا مباشرا، بنوعية الموقف البحريني تجاه العراق، إبان محاولات الغزو الايراني وهي نوعية تقدرها بغداد، وتنظر اليها بعمق. ولعل زيارة السلطان قابوس للكويت، تبدو مثيرة ايضا، وإن كانت هذه الاثارة لها علاقة بتطور المواقف بين العاصمتين وهو تطور يحسب في ميزان التمايز بين نظرة العاصمتين بمواضيع خليجية، وعربية كثيرة، ويدخل في إطار الموقف المفهوم، في حيوية الحركة، لدى مجلس التعاون الخليجي.

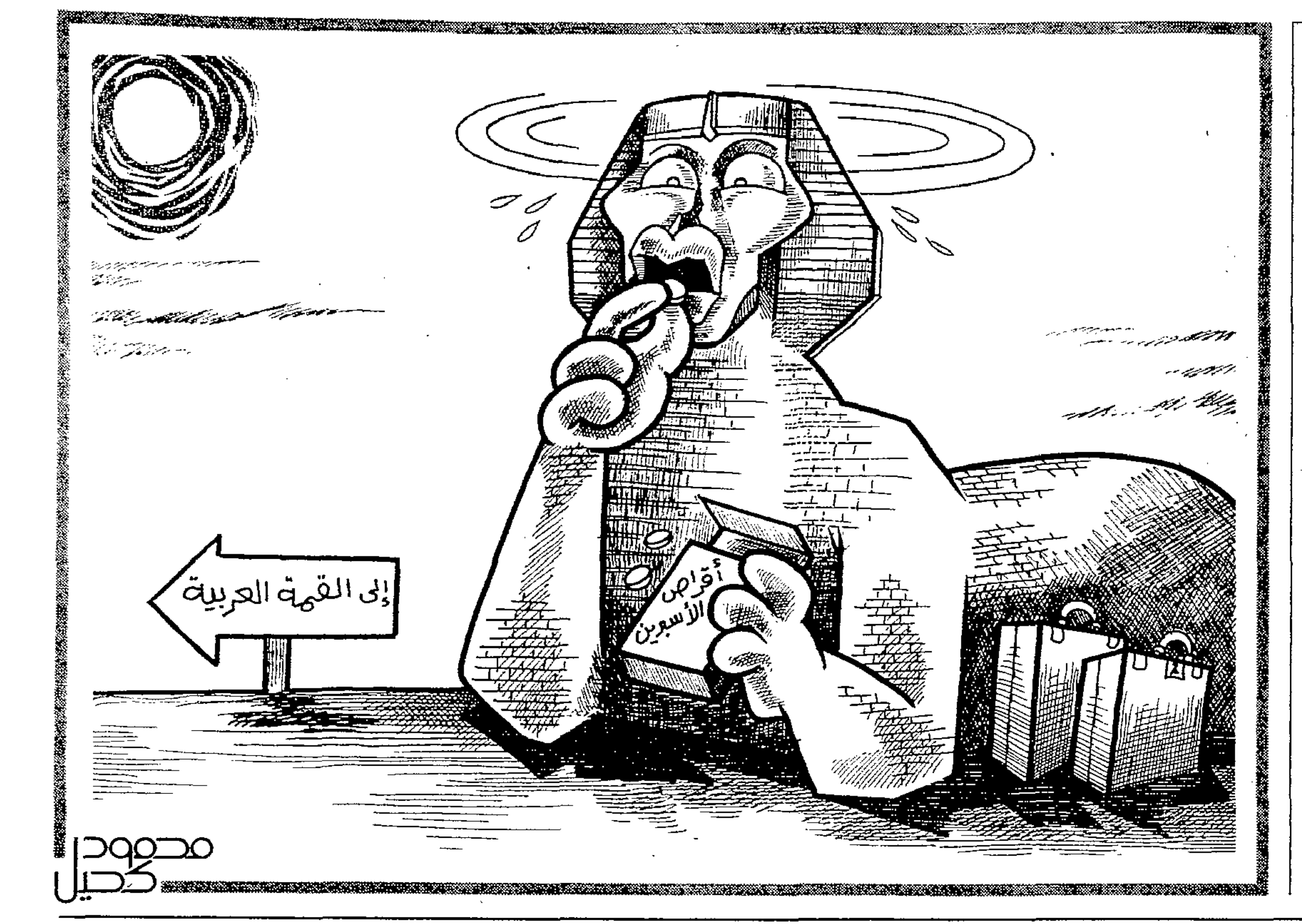
ان للكويت ادوارا مميزة، تتصاعد هذه الايام، من خلال ما تلعبه في لبنان، وما انيط بها عربياً من مهام في هذا الخصوص. كما ان مسقط، وقد رسخت علاقاتها الدبلوماسية مع سورية، الطرف الاساسي في لبنان، لها طروحاتها الخاصة، إزاء هذا الموضوع وهي طروحات متطورة، عن السابق، تنظر بعين خاصة الى الدور السوري.

لكن هذين الموقفين، ليسا وحدهما اللذين يحكمان طبيعة الأداء الكويتي والعماني، لعلاقاتهما، فان الحاجة الى تصعيد العمل الخليجي صارت هماً عمانياً، كما هي هم كويتي، منذ التاسيس، فعمان ترى ان الدورة المقبلة، وهي العاشرة، لها معطياتها ومعانيها، ولا بد من ان تعطى دفعات مميزة، مثيرة للانتباه، تتوافق مع مناسبتها، ودلالة تلك المناسبة، خليجيا، وعربيا.

يبقى القول ان زيارة الرئيس معمر القذافي المفاجئة الى المغرب، مفهومة في اطار الموقف الليبي الذي لم يتغير تغييراً جذريا في نظرته الى مؤسسة القمة، خاصة انها ـ أي المؤسسة ـ في هذه المرة، سوف تزيح عن كاهل العرب، قضية عودة مصر، او عدم عودتها.

الممكن قوله في هذه الزيارات بصرف النظر عن نتائجها، انها مهمة جدا، في سياق البحث عن قمة طارئة ناجحة، وفي توفير السبل الملائمة للاجابة عن التساؤلات التي يطرحها المواطن العربي، في اتجاه دور مميز لمؤسسة القمة بكل ما يتفرع منها، وما ينتج فيها. إنها ـ أي هذه اللقاءات الجانبية ـ ستذلل الكثير من العقبات، لانها ستحدد المواقف مسبقاً لكي يخرج المؤتمر من زاوية العموميات الى زاوية التفاصيل، وزاوية المبادىء كما نقدر، فيها أشياء كثيرة، في أمس الحاجة الى حسم.

«الشرق الاوسط»



صحافة الخليج .. هموم وقضايا


بقلم: عثمان العمير

لم يستطع النفط وحالة الرخاء التي صاحبته ولا المستوى المالي الجيد لدى بعض الصحفيين الخليجيين، الذين هم اما ان يكونوا من بيوتات مالية قادرة، اوقد حققوا من خلال الصحافة جزءا واسعا، من نجاحهم المالي، ولا ظروف النماء الاستقرار السياسي والاقتصادي التي يندر أن يكون لها مثيل في عالم ثالث يموج بمختلف التقلبات والأزمات.. من أن تظل للصحفي العربي في منطقة الخليج، همومه التي لا تفرقه عن زميله من بلدان أخرى سواء كانت في عالمنا العربي أو في العالم الثالث.

على مستوى الاخطار والاغتيالات سقط قتيلا قبل سنوات، صحفي من البحرين ورئيس تحرير مشهور، هو الأستاذ المرحوم محمد المردي على يد جماعة متطرفة، كما أن الزميل احمد الجار الله رئيس جريدة «السياسة» كاد يفقد حياته، إثر رصاصات أطلقت عليه لأسباب سياسية أمام مبنى جريدته في الكويت. وعلى مستوى الظروف فان الصحافة على وجه العموم ماتزال مهنة، طابعها الخطر، لكنها في منطقة الخليج لا تشكلها ـ أي الظروف ـ العوامل السياسية فقط بل تتوسع لتشمل منحنيات أخرى ومخاطر متعددة، فان عجز فهم الصحفي عن استيعابها، فان حقل الألغام يتسع ويتمدد أمامه، فان نزع لغما تفجرت أمامه ألغام أكبر، ولا يمكن لأحد إلا أن يعي الخطوط المتقاطعة للصحافة في المنطقة، وهي صحافة سبقت النفط بأكثر من اربعة عقود زمنية، إذ أن هناك أسماء صحفية سبقت الحديث عن النفط، وعن حالات الطفرة التي مرت بها المنطقة فيما بعد.

في الخليج وحده، تبلغ الاصدارات اليومية والاسبوعية اكثر من خمسين إصدارا، ولكل إصدار مشاكله المشابهة مع الآخرين، من ظروف رقابية وأزمات مالية، وصعوبات مهنية، ومجابهة لتحولات متعددة. تضاف الى ذلك حدة قاسية لا نظير لها في التنافس بين مطبوعات يومية تتقاتل على رقعة صغيرة من الارض تضعف فيها الكثافة السكانية مما يجعل الحصول على قارىء واحد عملية شاقة على حد تعبير الزميل محمد جاسم الصقر رئيس تحرير «القبس».

وفق هذه الأجواء كان مؤتمر رؤساء تحرير الصحف الذي عقد في البحرين في الحادي عشر من هذا الشهر، وتمتع برعاية خاصة من الأمير عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين ومن وزير إعلامه النشط طارق المؤيد، ونظمته الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، تعزز ذلك باشتراك السيد عبد الله بشارة الأمين العام في جلساته مع مساعده للشؤون الاقتصادية، الدكتور عبد الله القويز والمساعد للشؤون الاعلامية الدكتور عبد الله الجاسر الذين شاركوا بنقاشاته. منحى المؤتمر انصب على قضايا مهمة ولا تخلو من تفجر، لكنني لاحظت انه من التجمعات القليلة التي تضم بين مشتركيها اغلبية من الصحفيين والمثقفين، ويتجه مسارها اتجاها موضوعيا، جادا مع ارتفاع بمستوى الحوار والنقاش الى درجة عالية من الشعور بالمسؤولية المشتركة والرغبة المخلصة في الوصول الى قواسم متفق عليها من الجميع، وممكنة التنفيذ، ولعل ذلك من الأسباب الرئيسة لنجاحه وخروج اعضاء المؤتمر وهم راضون كل الرضى، مستبشرون كل الاستبشار بما تحقق لصناعة تتمتع بميزات ومؤهلات عدة لتنشيط تلك الصناعة واستمرار تفوقها.

واذا صح لي ايراد بعض الملاحظات، وهي ملاحظات تسنى لي قول بعضها، في جلسات المؤتمر فان من أهم المواضيع التي طرقت بشكل صريح، هو علاقة الصحافة في الخليج بالمسؤول، ولم يجز النقاش الا لمعرفة الأعضاء. إن ذلك الاجتماع ليس إلا قناة جيدة فاعلة للوصول الى صانع القرار عبر قناة الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، التي تستعد لتنظيم اجتماع لوزراء الإعلام في تلك الدول.

كان السؤال المطروح والذي يتردد دائما، كيف يمكن أن تخلق صحافة قوية تملك مقدرة إرضاء ذوق القارىء ومن جانب آخر، الدفاع عن مصالح المنطقة وقراءة مستقبلها التي هي جزء لا يتجزأ من الأمة العربية؟ الاجابة ببساطة، المتفق عليها، من الصحفيين هي حرية تبادل المعلومة. من المستحيل أن تطالب بصحافة قوية فاعلة مقنعة تحقق اهدافها، والمعلومة البسيطة محجوبة عنها. وان وصلت اليها فان نشرها يواجه عقبات متعددة بينما حين يفتح جمهور تلك الصحيفة منشورا آخر او يستمع الى مذياع تتجه الى عينيه وتصب في أذنيه تلك المعلومة حية. المعلومة إجابة مختصرة لا تحتاج الى لف ولا الى دوران ولا الى ساحر هندي لكي يفتش عنها في ارجاء المعمورة عبر فانوس سحري. ومن المصادفات أننا كنا نناقش في البحرين تلك البديهية في فن الاعلام، بينما كان التلفزيون البريطاني على قناته الرابعة يعقد ندوة تستمر ثلاث ساعات، جامعة عددا منتقى الجواسيس السابقين، ورجال الاستخبارات ورجال السياسة، للحديث عن حق الرأي العام في الاطلاع على الاسرار العليا. موضوع مايزال محل نقاش وجدال بين صحافة الغرب وسياسييه على ضوء بعض الاصدارات من الكتب التي ظهرت اخيرا ومثار أخذ ورد، اما الصحافة الخليجية، مثلها مثل رصيفاتها في عالمنا العربي، فلا مرد لها من الأخذ بالحد الأدنى من حق نشر المعلومة، تلك المعلومة التي لا تملك حجبها عن القارىء، لانها لا تحتاج الى جهد من أي نوع لكي يصل اليها الباحث عنها.

ولحسن الحظ فان المواطن العربي في منطقة الخليج، أصبحت لديه مناعة لا تضاهيها مناعة، تجاه ما يوجه اليه من دعايات، وما يصل اليه من أعمال، ومزاعم مغترضة، إذ يتعرض على مدار اليوم، سواء في بيته، او مكتبه، أو في سفره، لسيول لا تتوقف من الاكاذيب، والمزاعم، التي لا تخفى على المرء مراميها وأهدافها.

ومن هذا المنطلق فان توفير المعلومة الصحيحة لديه، سيقيه شر التأثر بمثل هذه الأكاذيب، ويصبح على قدر واسع من المناعة، فبناء علاقة الثقة، بين الوسيلة الاعلامية، وقارئها، هو الطريق الأول لمحاربة ما يفد اليه من وسائل غير سليمة.

كان هذا الشعور العام لدى المؤتمرين، عندما تساءلوا كيف يمكن إيجاد صحافة عربية في منطقة الخليج، قادرة على توسيع قاعدتها في تحقيق الريادة.

هناك مسألة أخرى، جرى التعرض لها، وهي ما يسمى «بالخلجنة» الصحفية. ولحسن الحظ فان تيار إبعاد هذه العبارة عن قاموسنا، كان أقوى من التيار الذي جاهد بحسن نية في تثبيتها.

صحيح انه مفهوم، رغبة بعض الصحف في إحلال العنصر المحلي. محل العنصر غير المحلي، لإتاحة الفرصة لتلك العناصر بعد أن تدربت، وقوي عودها، لممارسة دورها، لكن هذه السياسة، يجب الا تكون نغمة تعزف في كل مناسبة. فالفكر لا وطن له، ولا جنسية، فضلا عن اذا كان الفكر عروبياً، ينتمي لهذه الأمة، تراثاً وثقافة، ولغة، ومشاركة في القدر والمصير.

إن الصحافة لا تنمو داخل شرنقتها، بل تنمو من خلال التفاعل الحي المستمر، والاستفادة، من كافة عناصر الدفع المستمر لحركة التطور.

إن صحافة الخليج قويت من خلال إنفتاحها، لا من خلال إنغلاقها على نفسها وذاتها، وفي اليوم الذي تبدأ بالدوران حول نفسها في اختراع شوفينية صحفية، فان هذا يعني نهاية حتمية لها، لا مرد لها منها.

لقد تطورت الصحافة في العالم من خلال التعامل مع الخبرة بروح متفتحة، ولا توجد صناعة إعلامية في العالم، منغلقة على نفسها، تجتر ذاتها وحدها، وعلى صحافة الخليج ان تعير انتباهها لهذا المطب الخطر، الذي يريد البعض، من حسن نية، ان يوقعها فيه. لأن هذه النغمة قد تكون جائزة في السابق، وقبل ربع قرن، غير انه مع بلوغ المنطقة سن الرشد، وتطور جامعاتها، ومعاهدها، وتناثر مراكز الأبحاث فيها، وارتفاع المستوى الثقافي، والتعليمي لدى أبنائها، يجعلها في بعد عن فقدان التحكم في اجهزتها.

ما من شك ان مؤتمر رؤساء تحرير الصحف في الخليج، كان انعطافة جديدة، المهم ان ترى بعض قراراته النور، لأن في كثير من قراراته ما يحقق نقلة نوعية للصناعة الصحفية في الخليج، وللصناعة الصحافية في العالم العربي.

●●●

لماذا كوبلاند؟

من طبع «الشرق الاوسط» وتطبعها، الاّ ترد على كلمة نقد، وتجريح تطالها، وعبارة تحاول النيل منها، من قبل بعض الزملاء والزميلات، من صحف ومجلات سواء كانت محترمة، او غير محترمة، مقروءة أو غير مقروءة، توزع عشرات الآلاف، أم عشرات الأعداد.

ذلك لأننا نقلد في هذا المجال الصحافة الحديثة، المتطورة، التي لا شأن لها بما يثار حولها من ضجة، مادامت هي البطل الحقيقي للضجة.

وذلك لأننا نعلم اننا نعمل. فعشرات المكاتب، وعشرات المراسلين، وعشر طبعات للجريدة، في اربع قارات من قارات العالم والندوات والمؤتمرات، والمصداقية، هي وحدها سفيرنا الى القارىء، وهي وحدها التي تجعلنا لا نلتفت، للمشاغبة، والمعاركة، التي لا يجيدها إلاّ خبراء الأزقة والدهاليز.

والقارىء وحده يعلم اننا نملك من المواصفات والإمكانات، والإحترام، وبعد الرؤية، والمصداقية، ما يجعلنا حديث المجالس، والمقاهي، ودور الصحف، والأصدقاء، وبعض الذين لا يهمهم نجاحنا، أو يغيظهم تفوقنا لأسباب تخصهم وحدهم لا غيرهم. ونحن نعرفها جيدا ونقدر دوافعها جيدا، لاننا نفهمها. ولأننا كسبنا القارىء قولا وعملا، ولأننا نسعى الى الصحافة الموضوعية الهادئة، المؤمنة، التي تبحث عن الأفضل، وتقاتل من أجل العمل الجاد، فاننا نبدو في قمة السعادة، ونحن نرى أنفسنا موضوعاً يشغل الجميع، ويكون موضع حب وغضب، وحسد الجميع.

صحيح اننا لا نرد على أحد، ولكننا نستمتع بالقراءة، قدر استمتاعنا بالابتسامة، والسخرية البريئة، وسوف نستمتع بقراءة العديد من الاقلام التي تتهمنا، بعروبتنا، وقوميتنا وأرومتنا، ونحن ننشر هذا الكتاب «اللاعب واللعبة» للجاسوس المحترف مايلز كوبلاند.

وقطعاً لن نرد على احد. ذلك لأن العروبة ليست جواز سفر في دولة من العالم الثالث، يعطى ويؤخذ، والقومية ليست صكوك غفران يملكها أحد دون آخر، والعمالة لأميركا ليست شامة على جبين أحد، بل قد تكون فيروساً قاتلاً فيمن يدعي عداءها، والهجوم عليها.

ومن العيب في هذا الزمن، الذي اكتشفنا فيه انفسنا، ونقاتل فيه من أجل حرية المعلومة، وايصالها وتيسيرها للمواطن العادي، ان تعود الى قواميس أهلنا عليها التراب، لنتهم هذا وذاك بمواطنته، او ولائه، او صدق مقدرته على خدمة قضية أمته الكبرى.

لا أحد يستطيع المزايدة علينا في العروبة، ولا في الاسلام، ولا في المصداقية، حتى ولو قدمنا عميلا محترفاً مثل مايلز كوبلاند، الذي يهمنا منه معلوماته، وما يمكن ان يقدمه للقارىء العربي، وقد شارك في صناعة كثير من القرارات التي أثرت فيه عقوداً كثيرة من الزمن، اما قصة هذا الكتاب فهي كما يلي:

تعرفت على السيد مايلز كوبلاند منذ عام او اكثر عن طريق صديق مشترك بيننا، يعرفه منذ مدة طويلة، وقد رجاني لأسبابه الخاصة، إلا أكشف عن اسمه. وتلاقينا عدة مرات، حتى صادف أن ذكر انه يؤلف كتاباً مهماً يتعرض فيه لتجربته في العالم، فأبديت حماساً لنشره في «الشرق الاوسط». وتلطف الكاتب الذي يقترب من الثمانين بأن أعطاني تلفون الناشر السيد مايكل الكوك الذي يمثل دار «أورام برس» وهي دار نشر معروفة في بريطانيا.

وتم الاتصال بين «الشرق الاوسط» ودار النشر تلك، حتى تم الاتفاق على ان تشتري «الشرق الاوسط» حقوق هذا الكتاب كاملة باللغة العربية، في وقت سوف تباع فصول منه لجريدة «صندي تايمز» البريطانية، ولعدد من الصحف في اميركا، ودور النشر.

هذا هو مجمل القصة، بل وتفاصيلها.

اما ما سيقال، وما يراد له أن يقال، عن الكتاب وعن قصة الحصول عليه، فانه لن يملك غير القصة الوارد ذكرها أعلاه وإن كنا سعداء بأن يروج الزملاء، خاصة في الصحف ذات الانتشار المقبول والمهم لنا وللكتاب، بما أرادوا من نقد، وهجوم.

تصريحات قاتلة!!


بقلم: أحمد حمروش

عندما سمعت تصريحات هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني والقائد العام للقوات المسلحة، التي يطالب فيها الفلسطينيين بقتل خمسة من الامريكيين او البريطانيين او الفرنسيين مقابل كل شهيد فلسطيني يسقط في الانتفاضة... ايقنت اننا نواجه عقلية تستحق البحث والتحليل لما تمثله من خطر شديد.

واذا تصورنا ان هذه التصريحات التي صدرت عن المسؤول الايراني الكبير كانت بدافع الحماس لشعب فلسطين وقضيته، وانها منبعثة من رغبة صادقة في انتصار الانتفاضة، وانها تعبير عن النوايا الطيبة التي تعيش في صدور المؤيدين لهذا الحديث.

أقول... اذا تصورنا ذلك فانه عندئذ ينطبق القول (الطريق الى الخراب مفروش بالنوايا الطيبة).

ولكن هذه التصريحات لا يمكن ـ في رأيي ـ ان تكون صادرة عن نية طبية... والا كانت قمة في السذاجة.

مثل هذه التصريحات لا تصدر الا عن تخطيط متكامل يؤمن بافكار واهداف غريبة وشاذة... وهي لا تنعزل لحظة عن الموقف الايراني الذي رفض وقف حرب الخليج ثماني سنوات كاملة، ورفض تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ سنة كاملة، ومازال يماطل في تنفيذ هذا القرار تنفيذا شاملا يعيد لمنطقة الخليج الامن والاستقرار... وهو يعلم علم اليقين ان استمرار الحرب كان في صالح اسرائيل، وان عدم الوصول الآن الى اتفاقية سلام هو في صالح اسرائيل ايضا.

المواقف الايرانية التي تخدم اسرائيل واضحة كل الوضوح... وفضيحة (ايران ـ جيت) كما يطلقون عليها تظهر ان اسلحة اسرائيلية قد وصلت ايران وشاركت في الحرب ضد العراق.

ومن هنا ينبعث في النفس الحذر الشديد من تصريحات هاشمي رافسنجاني التي تصدر بعد ١٨ شهرا من اشتعال الانتفاضة التي اصبحت المحرك الرئيسي لكافة الاحداث في المنطقة... والتي جعلت منظمة التحرير الفلسطينية في مركز قوة تستطيع منه مواجهة جميع الاحتمالات.

ماذا يقصد هاشمي رافسنجاني من تصريحه المثير؟

ولماذا يصدر في هذا التوقيت بالذات الذي تحقق فيه منظمة التحرير الفلسطينية نصرين معا... أحدهما في الارض المحتلة... والآخر في مجالات السياسة الدولية؟

وهل يريد رافسنجاني ان يرسخ سمة الأرهاب لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد ان اقتنعت دول العالم جميعا بانها حركة تحرر وطني معادية ومناضلة للاحتلال الاسرائيلي؟

وهل مازال هاشمي رافسنجاني وامثاله يؤمنون بأن عمليات قتل الابرياء وخطفهم كما شجعوا ذلك خلال التنظيمات المولة منهم في لبنان... هي السبيل للتحرير... وقد ثبت انها ليست الا مأساة انسانية تسىء الى العرب والمسلمين؟

وأخيرا... لماذا لم نتقع كل اساليب الارهاب وخطف الرهائن والطائرات في تحقيق انتصار لمعتنقي وقادة هذه الافكار في ايران التي لحقت بها هزيمة مدوية في حرب الخليج؟

وقد احسنت منظمة التحرير الفلسطينية صنعا عندما بادرت على لسان قادتها باستنكار هذه التصريحات المريبة والمسيئة معا، في وقت كان ياسر عرفات يحقق فيه انتصارا لقضية شعب فلسطين بمقابلة فرانسوا ميتران رئيس جمهورية فرنسا في باريس.

وعلينا الا نأخذ هذه التصريحات بتبسيط... اوان نرجعها الى النوايا الطيبة... فنحن في وقت تختمر فيه المواقف السياسية لمختلف الدول وخاصة التي لم يظهر اقتناعها في الماضي بحق شعب فلسطين في تقرير المصير.

ومن هنا تصبح التصريحات شديدة الاهمية والحساسية... لانها تدخل كعنصر رئيسي في الحسابات المتغيرة للدول.

وعلى سبيل المثال لا الحصر كان تصريح ياسر عرفات في باريس من ان ما ورد في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية والذي ينص على اقامة دولة فلسطينية على كامل التراب الفلسطيني ينعم فيها المسلمون والمسيحيون واليهود بحقوق متساوية قد تقادم امام قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي وافقت على قبول قرارات الامم المتحدة ١٨١، ٢٤٢، ٣٣٨ وقيام دولتين على ارض فلسطين... دولة فلسطين ودولة اسرائيل.

اقول ان أثر هذا التصريح الذي لا يجعل من الميثاق نصا جامدا غير قابل للتغيير رغم مضي ربع قرن على صدوره عام ١٩٦٤ قبل ان تجتاح المنطقة هذه الاحداث الكثيرة التي شملت اكثر من حرب واكثر من عدوان... كان له تأثير طيب عند هؤلاء الذين يتطلعون الى سلام شامل وعادل في المنطقة، لأنه يربط فعلا بين الشكل والمضمون... ويعطي للديمقراطية الفلسطينية بعدا جديدا فيما تصدره من قرارات.

وهكذا... فالتصريحات ليست كلمات تقال فقط... ولكنها مواقف تؤثر في حسابات الدول.

وتصريحات هاشمي رافسنجاني اذا اخذت على محمل الجد... أو سكت عنها العرب بالصمت... تحولت الى تصريحات قاتلة تهدر دماء الشهداء من ابناء شعب فلسطين والامة العربية... وتسىء الى نبالة العمل الذي تقوم به منظمة التحرير الفلسطينية وسط ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد.

المكاتب
UK: المملكة المتحدة ● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
Jeddah Office ● مكتب جدة
Riyadh Office ● مكتب الرياض
Gulf Office ● مكتب الخليج
Cairo Office ● مكتب القاهرة
SUDAN ● مكتب الخرطوم: Khartoum Office
Egypt ● جمهورية مصر العربية
MOROCCO ● المغرب
U.S.A.: الولايات المتحدة ● مكتب واشنطن: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 520 Washington D.C. 20004
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1625 Houston, Texas 77027
PRINTED AT مراكز الطباعة في العالم
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي: ٨٥٠ ريالا سعوديا او مايعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

إلى الشرق الاوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

قراءة في مقالة أحمد ابو الفتح «التآكل»

من قال إن ثمن الانتفاضة «قاس ومحزن»؟

في عدد جريدة «الشرق الاوسط» المرقم ٣٧٩٧ والصادر في تاريخ ٢١/٤/٨٩ كتب الاستاذ احمد ابو الفتح موضوعا مهما ما ورد فيه يدعو للتساؤل، عنوانه «التآكل» وقد اختتمه بالعبارة التالية «حقيقة لو لم يكن ثمن الانتفاضة قاسيا ومحزنا لتمنيت ان يستمر شامير يحكم لبضع سنوات».

لماذا على حد تحليله واجتهاده؟

لان غالبية دول الغرب كانت تؤيد اسرائيل واصبحت كل دول العالم بما فيها امريكا تضيق بسياسة شامير. ولأن المنظمات اليهودية في العالم تجمع على العمل باستمرار لخدمة اهداف اسرائيل، فانها اصبحت اليوم منقسمة على نفسها.

ولأن وسائل الاعلام تؤيد بصور مختلفة اسرائيل، اصبحت هذه الصحف لا تستطيع ان تخفي الوحشية التي يرتكبها الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين. وخلص الى نتيجة «ان الحكومات في العالم ووسائل الاعلام قد تخلت عن تأييدها لاسرائيل»!!

وماذا قال الكاتب ابو الفتح عن التفريغ من الداخل؟

انه كلما زادت الهجرة من اسرائيل زاد نفوذ المتطرفين، وان اغلبية الذين يهاجرون هم من انصار حزب العمل، وان هذا ما افاد شامير في انتخابات البلديات التي جرت مؤخرا في اسرائيل! وقد استند على تقرير للصحفية «ماري كولفن» مراسلة جريدة «صنداي تايمز» التي ذكرت ان اكبر ما يزعج المسؤولين في اسرائيل هو هجرة الشباب الكبرى، لانهم يهاجرون ضيقا بالخدمة العسكرية الطويلة المدة وانخفاض المرتبات، التي آخر ما جاء بمقاله اقتباسا من تقرير هذه الصحفية.

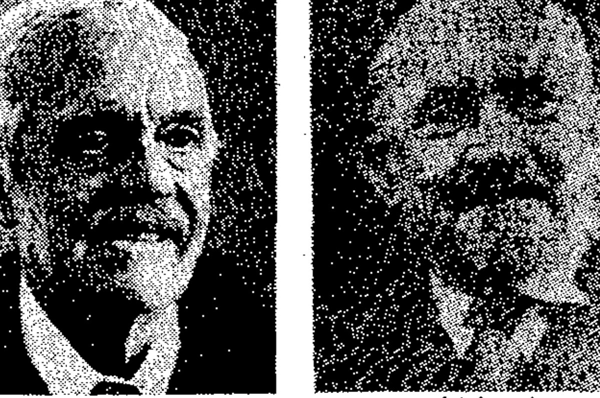
ان الصهيونية العالمية كرست جهودها ماليا وسياسيا وعقائديا وعسكريا لاغتصاب فلسطين والقفز منها بمراحل زمنية تتناسب طرديا مع الهجرة اليهودية الوافدة بعد تهيئة السكن لاستيعابها عن طريق بناء المستوطنات وايصال الخدمات لها في البراري والصحارى، وهذه مهمة شاقة تحتاج الى صبر وعمل دؤوب وحين من الدهر لانشاء دولة كبرى، لا من النيل الى الفرات فحسب، بل اطماعها تمتد الى ابعد من ذلك بكثير.

لهذا فما ورد في مخططات الصهيونية منذ مؤتمر «بال» في سويسرا عام ١٨٩٧ يعتبره يهود العالم دستورا لا يمكن الخروج عليه.. له مفهوم محدد يفرضونه بأساليبهم الخاصة على ساسة الدول التي يعيشون فيها، وذلك لتأييد الفكر الصهيوني المتصلب والقاضي بتجميع اليهود في وطن واحد لم تعرف حدوده بعد.. يؤكد ذلك كنموذج على سبيل المثال ان بريطانيا اعتبرت فلسطين ارضا بلا شعب مسبقا وقبل احتلالها لها فأعلن رئيس حكومتها «لويد جورج» في مجلس الوزراء عام ١٩١٤ «انه مشتاق جدا لأن يرى دولة يهودية قد انشئت في فلسطين!».

وبعد هذا التصريح بثلاث سنوات اعطت حكومته على لسان وزير خارجيتها بلفور ذلك الوعد المشؤوم باقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، وقد صادقت عليه فيما بعد «عصبة الأمم» في الوقت الذي كانت فيه نسبة السكان العرب تزيد على ٩٢٪ فكتب اول رئيس لدولة اسرائيل «حاييم وايزمان» في مذكراته التي نشرت سنة ١٩٤٩ ما يلي:

«ان اليهودي الامريكي بنيامين كوهين كان يتولى مع سكرتير اللورد كيرزون وزير الخارجية البريطانية وضع نصوص صك الانتداب». فاختارت بريطانيا الزعيم الصهيوني «هربرت صموئيل» ليكون اول مندوب سام على فلسطين الذي كتب هو الآخر بدوره بمذكراته: «ان الفرصة سانحة الآن لتحقيق اماني الشعب اليهودي القديمة بانشاء دولة يهودية بفلسطين».

ولا يزال يطن في اذني حين كنت لم اتجاوز الخامسة عشرة من العمر بعد تصريح وزير المستعمرات البريطاني عام ١٩٣٥ حيث قال: «ان اليهود قد عادوا لبلادهم.. ولو لم يعط وعد بلفور من ثمانية عشر عاما لأعطته بريطانيا لهم اليوم!».


حاييم وايزمان — بلفور

وبعد هذا التاريخ بتسع سنين اتخذ حزب العمال البريطاني في مؤتمره قرارا نصه ما يلي: «علينا أن نشجع العرب على الخروج من فلسطين ونشجع اليهود على دخولها، ان للعرب مناطق واسعة خارج فلسطين، لذا علينا ان ندرس امكانية توسيع حدود فلسطين الحالية». ولا اريد الخوض في هذا التعقيب على مواقف الدول الكبرى الاخرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة لتثبيت جذور اسرائيل ومدها لها بالمال والرجال والسلاح والمفاعيل الذرية وتشجيع صادراتها الى دول السوق الاوروبية وامريكا نفسها.. ونتيجة لكل ذلك ازداد صلف زعامة اسرائيل واصابها الغرور لما حظيت به من دعم مستمر من الخارج منذ قيام دولتها عام ١٩٤٨ وحتى اليوم.

ولهذا فان اي مبادرة صغرت أم كبرت لصالح القضية الفلسطينية لا يمكن ان ترى النور الا من خلال المقاومة الفلسطينية والانتفاضة الشعبية التي نرجو أن تستمر الى ان تقام الدولة العربية على ارض فلسطين سواء أكان على رأس دولة العدو حزب الليكود او العمل او اي حزب صهيوني متطرف او غير متطرف. فالفكر الصهيوني هو واحد وان اختلفت اسامي منفذيه واطماعه الأشعبية واحدة. وما لم يكن هناك اجماع عربي ودولي على تصويبه فان المنطقة ستزداد غليانا قد يعصف بها ويمتد لمناطق اخرى من العالم لأن اسرائيل ماضية في عدوانها وخططها التوسعية لتحقيق احلامها بامبراطورية كبرى بالرغم من جلائها المؤقت عن سيناء.. فالحل السلمي بيد من؟ هل هو بيد شامير ام بيريز.. أم ماذا؟

هذا السؤال كان قد اجاب عنه سيىء الذكر «موشي ديان» وزير الحرب الاسرائيلي في يوم الذكرى الاولى لحرب يونيو (حزيران) حين سأله صحفي امريكي في مؤتمره الصحفي اذا كان في نية حكومته تسوية قضية فلسطين فأجاب ديان: انني افضل ان يبقى الاسرائيليون بملابسهم العسكرية لمائة وعشرين سنة مقبلة دون ان يفرطوا بذرة تراب.. الا ان مفتاح الحل السياسي هو في بلدك بالولايات المتحدة الامريكية!

ترى هل حان الوقت لامريكا في تغير نفسه من سياستها المتحيزة في عهد الرئيس جورج بوش لتكسب ود العرب وهي التي ترتبط مصالحها بمصالحهم وتنصف عرب فلسطين بالاعتراف بدولة لهم على ارض بلادهم بعيدا عما يدور برأس شامير وأترابه، فالحل السلمي حقيقة لا مجازا هو بيد الولايات المتحدة التي اتخذت من سلاح الفيتو (النقض) عصا سحرية يتكىء عليها جميع من يتولى القيادة باسرائيل، رافضين بشدة قيام دولة فلسطينية وهمهم الوحيد هو اخماد الانتفاضة بشتى الحيل. فطلع علينا شامير بفكرة اجراء انتخابات في ظل الاحتلال، التي لا تسمن ولا تغني من جوع ما لم تنسحب قوات اسرائيل من الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة. فما بال شامير يريد ان يلتهمها وهي لا تمثل نسبة عشرين بالمائة من مساحة فلسطين بالوقت الذي زاد فيه عدد الفلسطينيين بالداخل والخارج على خمسة ملايين؟

فقول الاستاذ ابو الفتح: «لو لم يكن ثمن الانتفاضة قاسيا ومحزنا لتمنى ان يستمر شامير يحكم لبضع سنوات» هو مناف للواقع فالصهاينة كلهم شامير..

وارجو الا يقال بأن ثمن الانتفاضة قاس ومحزن، فالشعب الفلسطيني الذي عاش على درب الآلام منذ سبعين سنة وقدم آلوف الشهداء وضحى بالغالي والرخيص في سبيل حصوله على حقوقه المشروعة يدرك ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة تجاه اصرار اسرائيل على التنكر لتقرير المصير للفلسطينيين وحقهم في الحياة.

ان ضحايا اي كارثة طبيعية او حرب اهلية او قتال بين اقطار متجاورة بسبب المراعي.. اكثر بكثير من ثمن الانتفاضة التي نرجو لها الاستمرار، فالحقوق لا تسترد بالاستجداء والتمني كما قال امير الشعراء المرحوم احمد شوقي:

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

جميل بركات ـ عمان ـ الأردن

رسالة برسم عبد الرحمن الراشد

في يوم الاربعاء ٢٢/٣/١٩٨٩ وفي العدد ٣٧٦٩ من جريدة «الشرق الاوسط» الغراء كتبت مقالة تحت عنوان «ايام الادب الاخيرة»، وانك لصادق فيها، وانا لا اعتبر هذه الكتابة مجرد مقالة بل هي موسوعة اختصرتها في زاوية «ابيض واسود»، ففيها من الافكار والرؤيا ما يكفي بأن تكتب فيها عن كتب. وبما ان الكاتب يحقق ويقرأ ويعطي خلاصة افكاره، فعليه ان يبسط من كتاباته حتى تصل الى اولئك القراء الذين ليست لديهم خلفية كخلفية الكاتب، وعليه، فمقالتك حوت عدة نقاط مهمة يجب ان تفصل كل واحدة على حدة وتكون موضوعا بحد ذاته.

ونشكرك جزيل الشكر لانك تطرق قضايا راهنة تعلمنا فيها ما يجري من حولنا وتكون ميزانا نقيس به معرفتنا.

وكتاباتك بهذا الصدق دليل على انك استقمت على اصول المعرفة والنقد وعمق النظرة وبعد الرؤيا.

نتمنى لك دوام التوفيق والنجاح في كتاباتك القيمة، والسلام.

مصطفى احمد المصري ـ الرياض



اصدقاء الشرق الاوسط

تغطيات الشرق الاوسط لمهرجان «كان»

تثبت جريدة «الشرق الاوسط» الغراء بين الحين والاخر انها الجريدة الاكثر حضورا ومتابعة للاحداث السياسية او الثقافية عربيا وعالميا، وها هي اليوم وفي العدد ٣٨١٨ الصادر يوم الجمعة ١٢/٥/١٩٨٩ تتحفنا بمفاجأة ـ ان لم نقل جراءة ـ كبيرة حينما تخصص وعلى مدى الاسبوعين القادمين صفحة يومية عن وقائع مهرجان «كان» السينمائي وبفريق يعد من ابرز الوجوه الصحفية في مجال النقد السينمائي.

اكتب هذه السطور سريعا وانا واثق من ان الجريدة التي لا تتثاءب هي التي تغير وتتغير وتبحث عن الجديد وهذا ما تقوم به ـ وبجدارة ـ جريدة العرب الدولية.

ولنا رجاء ان تكون هناك صفحات مماثلة لمهرجاني البندقية الايطالي ومهرجان قرطاجة ـ تونس العربي باعتبارهما وجهين ثقافيين عالميين. ونحن واثقون من استجابتكم لهذا الاقتراح.

زمان مهدي فاروقي
الدوحة ـ قطر

زيدوا عدد صفحات مجلة الشرق الاوسط

ان مجلة «الشرق الاوسط» قد اخذت مني ما اخذت من اعجاب. وانا حريص على قراءتها كل اسبوع لاقرأ مواضيعها الشيقة والمفيدة. لكن المشكلة هي: ان مجلتي المفضلة هذه تبدو لي صغيرة الحجم. فليتكم زدتم من عدد صفحاتها لتشمل اكبر عدد من المواضيع وسيكون هذا خيرا تبشرون به قراء المجلة.

الجباري عبد السلام
لندن ـ المملكة المتحدة

اصدقاء المراسلة

اهنئ كل من ساهم في تاسيس جريدة «الشرق الاوسط» نظرا لاهمية مواضيعها واخبارها العالمية، ولكن ينقصها ركن «اصدقاء المراسلة» الذي يعتبر فرصة ثمينة لشباب هذه الزاوية. فلو تكرمتم واضفتم هذا الركن الى الجريدة.

قريبي بلمهل
مزونة ـ الجزائر

صاحبة مقالة «ظن ضيق.. وسلع تباع وتشترى» ترد:

لماذا يفارقنا الاختلاف ونتساق خلف التحريف ؟

في اعتقادي ان المساهمين في صفحة البريد ومن اصدقاء جريدة «الشرق الأوسط» الغراء هم اكثر حيوية للاطلاع على احداث الساعة، وهم يشكلون في الصحيفة القلب النابض في مجمع احاسيسهم وصدق رؤياهم التي تزيدنا فخرا لمعنى العطاء. ولست أدري لماذا، نحن العرب، لا يحكمنا قاموس لاستخراج المعاني ودوما يفارقنا الاختلاف ونتساق خلف التحريف دون التريث إلى معطيات المطلوب. فيضيع الجهد ونفقد التوازن في السيطرة على النفس.. والكثير منا يعرف اين يقع ذلك على خطوط الطول في خارطة العلاقات.

وكنت أظن أن الأخت فوزية سلامة هي الوحيدة التي ستناصرني في مقالتي السابقة والمنشورة في «الشرق الأوسط» تعقيبا على الكاتب خالد القشطيني لموضوع الزواج التعاوني وذلك في العدد المرقم ٣٧٣١ والصادر في تاريخ ١٤/٢/١٩٨٩ كونها صاحبة خبرة ومرموقة في المجال الصحفي، وكذلك قلمها الذي يخط في جريدة العرب الدولية بلون الأدب النسائي، لكنها خيبت ظني، وفاجأني هجوم آخر بدلا من المناصرة من قارىء كتب مقطوعة قصيرة تحت عنوان «لا اوافق» في زاوية «اصدقاء الشرق الأوسط» وذلك في العدد المرقم ٣٨٠٠ والصادر في تاريخ ٢٤/٤/١٩٨٩ للأخ محمد عبد الله من الظهران.

بالتأكيد هناك اختلافات في التركيب، وللمعنى مضمون يقع على التغير الفسيولوجي الذي يحدد القدرات وهذه حكمة الله التي شرعها على باب الدخول في تقديرات ومجال تأدية الخدمات والفعاليات الاجتماعية بين الأجناس، وأنا بالطبع لا استطيع أن انكر هذا وانسب خصائص الرجال وطبائعهم إلى بنات جنسي وأحملهم مسؤولية هذا التخلف، فالرجال هم أصحاب المراكز والمسؤوليات القيادية، والجملة التي ذكرتها في مقالتي السابقة ولم تعجب الأخ محمد عبد الله هي «فلا يوجد بيننا متسع لمن يفصل بين الجنسين»، لا أعني بها تجاهل الاختلاف وانما للتأكيد على المعنى الذي لا يختلف في تقدير درجات الانسانية، والتكريم الذي عرفناه منذ عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، ولا أعني الانفتاح في الانخطاط الاخلاقي الذي تسود عليه العقلية الأوروبية دون ضوابط للأحكام او أي اعتبارات للقيم التي تنهار على الطريقة الفردية كما هي لدى البعض في المفهوم الشخصي. فالمقصود هو البعد عن عبودية الأفكار التي تضعنا ما بين تابع.. ومتبوع وليس في الانهيار الاخلاقي.

ورغم أن مقالتي كتبت اعتمادا على دلائل، وكانت تشير إلى مستندات المفهوم التعاوني الذي يتفهمه الكاتب جيدا على افتراض انه مطالع، وليس شرطا أن يكون صاحب تخصص، كان من المفروض أن ينظر إليها ضمن هذه الزاوية، في حين أن خروجي إلى قنوات البحث الاجتماعي والتصور السياسي ليس تجاوزا. فالعمل التعاوني هو التنسيق بين وحدة هذه الأهداف والتحقيق ضمن المجال السلمي الذي يهيىء الانتفاع للصالح الاجتماعي وهو خليط بين الرأسمالية والاشتراكية بعد أن ثبت عجز كل منهما وهي منفردة بشكل انفصالي لدفع عجلة الاقتصاد الوطني ان كان مقيدا أو حرا والمؤكد في الذكر حقا أن «الافكار في المعنى لا تكون كما هي في التحقيق عند الأهداف»، وقد أصبح مسلك بعض الاتجاهات الجديدة واضحا في مفهوم التعاونيات.

ويبدو أن سلوك سلبية التفكير عند بعض الأشخاص هو الذي يقلب المعنى وأصبحت هذه تظهر كعلامة مميزة لانسان هذا العصر نتيجة للتربية العقلية التي اعتدنا عليها، ولا أحد يستطيع أن يلقي اللوم على الأفراد طالما أن الانحراف التصوري أصبح من شيمة المؤسسات العامة والدولية، في تفسيرات جميع المجالات ونقاط الخلاف التي تدور بيننا، وقد أصبح ضحيتها شعب كامل مشرد ومسلوب من الحريات والحقوق في قضيته العادلة ويعاني من الاحتلال الاسرئيلي يوميا بالمزيد من القتل والدمار. وهل يعقل أن نلقي اللوم على الأفراد في قلب المعاني؟

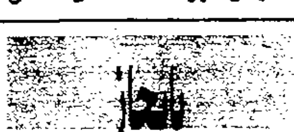
رغدا عبد الله عبد السعيد ـ الرياض

ملف ثاتشر

قد لا اكون مجافية للحقيقة او ابالغ حينما اقول ان جريدة «الشرق الاوسط» الغراء هي الوحيدة والسابقة في تخصيص ملف كامل (صفحتان) عن حكم السيدة مارجريت ثاتشر، ليس باعتبارها المرأة الحديدية حسب مقياس صحافة الفضائح، بل باعتبار فترة حكمها ـ كما جاء في التقديم ـ قد احدثت حجما هائلا من المتغيرات داخل المجتمع البريطاني وحيث «ان هذه السنوات تكاد تكون نحتت مجتمعا بريطانيا جديدا».

ولي ملاحظة واحدة حول هذا الملف وهي خلوه من مقالة استعراضية للحياة الثقافية في بريطانيا في عهد ثاتشر فكما هو معروف ان الجوانب الحيوية فيها في بوار واضح نظرا للتقليصات الهائلة في الميزانية لمراكز الثقافة المحلية مثل المسرح الوطني ومعهد الفيلم البريطاني والجامعات والمسارح التجريبية في عموم البلاد، ولو تم تكليف احد النقاد الاساسيين في احدى الجرائد الانجليزية في كتابة ذلك المقال، لكان ملفكم كاملا، مع تقديري لجهودكم الرائعة والكبيرة.

عائدة نظر علي
مانشستر



● السادة خالد حامد الملحن ـ المدينة المنورة، محمد ابراهيم صدقة كركشان ـ جدة.

ـ القصائد التي خصصتم بها صفحة البريد تحت عنوان «غلطان يا قلب» و«لا تعاتبيني» لا تتماشى مع خط الجريدة، نرجو ارسال تجارب شعرية اخرى، ونحن في الانتظار.

● ● ●

● السادة علي صالح ـ تبوك، ثامر محمد احمد ـ جدة.

ـ وصلتنا تخطيطاتكم الفنية وللأسف فهي لم تستوف احقية النشر نظرا لعدم التزامها بشرط الرسم بالحبر الاسود، لظروف فنية، نرجو اعادة او ارسال ما هو جديد مع مراعاة هذا الشرط مع التقدير الكامل للمواهب الشابة والواعدة.

الصفقة الرابحة

داينا ديزل

قوة.. وتوفير

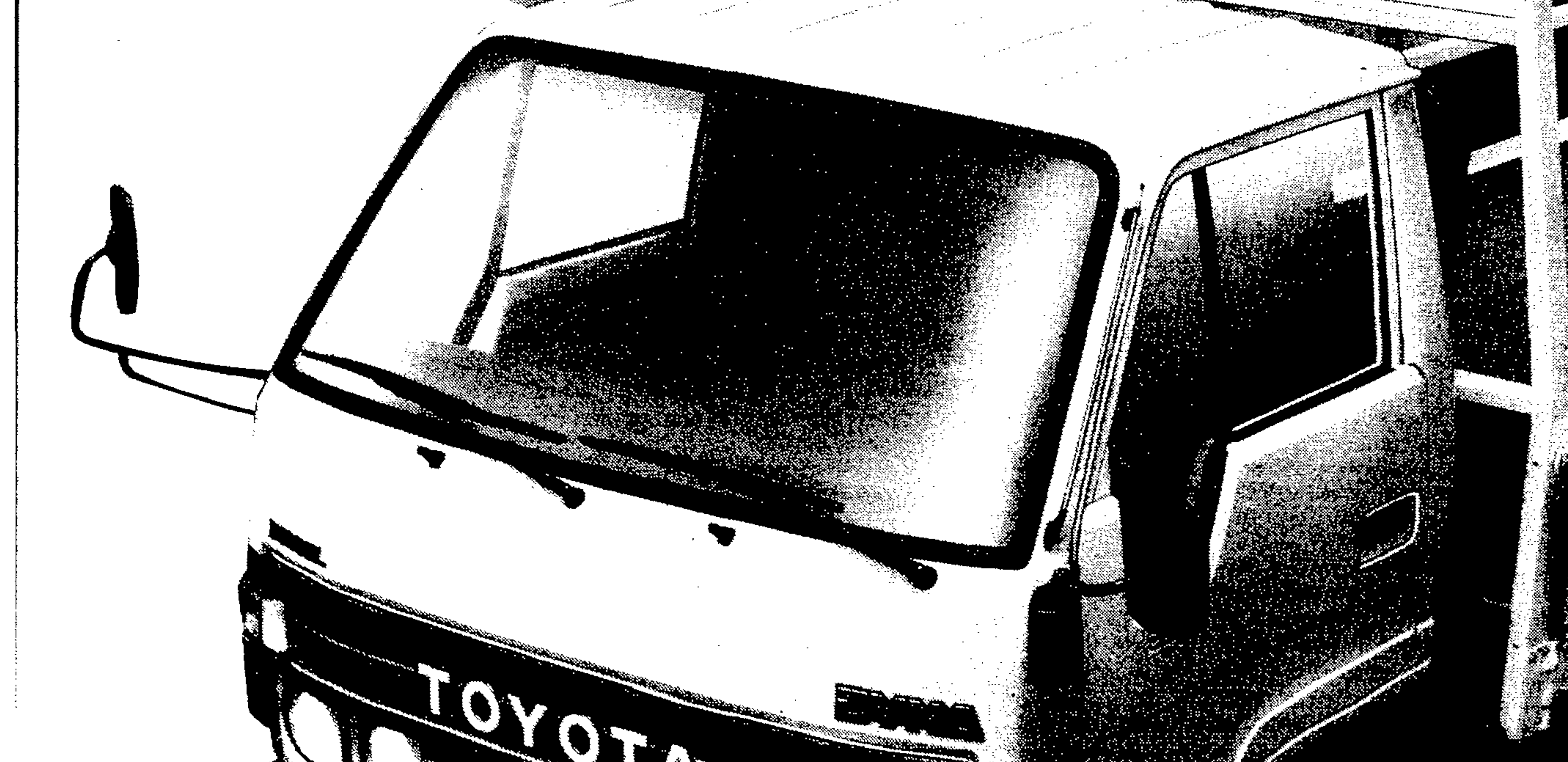
إن تويوتا داينا هي شاحنة المهمات الصعبة المشهورة بصلابتها وقوتها وأدائها والآن تضيف تويوتا إلى عالم الشاحنات بُعدًا آخر بإنتاجها داينا ديزل الشاحنة التي صنعت خصيصًا لتلبي حاجة الباحثين عن القوة والعزم والأداء إضافة إلى التوفير الكبير في استهلاك الوقود.

إن داينا ديزل متوفرة الآن بمحركات سعة ٣٠٠٠سم³ و ٣٧٠٠ سم³ وبأحجام مختلفة حمولة ٤ طن و ٣½ طن مع سهولة متناهية في التحميل والتفريغ ومتعة حقيقية في القيادة تجعلك تفتخر بأنك تمتلكها.

معلومات تهمك

- هل تعلم أن سعة خزان الوقود في سيارة داينا تصل إلى ١٠٠ لتر.
- هل تعلم أن قيمة ١٠٠ لتر ديزل هي فقط ١٢ ريال سعودي.
- هل تعلم أن ذلك يعني توفيرًا في مصاريف الوقود يصل إلى ٨٠٪
- الآن لابد أنك تعلم ما هي الشاحنة القادمة التي ستمتلكها.

داينا ديزل
عمارة عريضة حمولة ٤ طن
محرك قوي سعة ٣٧٠٠ سم³
السعر النقدى: ٦٠،١٠٠ ريال



عمارة عادية حمولة ٣.٥ طن
مع محرك متفوق سعة ٣٠٠٠ سم³
السعر النقدي: ٥١،٢٥٠ ريال

Committed to quality, always.
TOYOTA

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة



التزام دائم بالجودة.
تويوتا

كرة المضرب

سـاباتيني تحتفظ ببطولة ايطاليا بصعوبة

روما ـ وكالات الانباء: احتفظت الارجنتينية جابريلا ساباتيني ببطولة ايطاليا المفتوحة بفوزها بصعوبة على ارانتكسا سانشيز الاسبانية في المباراة النهائية.

وقد وجدت ساباتيني اللاعبة الثالثة على العالم والمصنفة الاولى في البطولة مشقة اول من امس حتى تمكنت من هزيمة سانشيز المصنفة الرابعة البالغة من العمر ١٧ عاما ٦/٢، ٥/٧، ٦/٤ لتحصل على ٦٠,٠٠٠ دولار.

وبدت ساباتيني على وشك حسم المباراة من مجموعتين في فترة تزيد قليلا عن ٩٠ دقيقة عندما تقدمت ٥/٤ في المجموعة الثانية.

الا ان سانشيز التي لم تنتزع مجموعة واحدة من ساباتيني في ست مباريات سابقة كسرت ارسال الارجنتينية في الشوطين التاليين لتفوز بالمجموعة وتطيل امد المباراة ساعة اخرى.

وقد فازت سانشيز التي هزمت الامريكية كريس ايفرت في دور الثماني لبطولة فرنسا المفتوحة العام الماضي بمبارياتها دون ان تهزم بمجموعة واحدة حتى وصلت الى نهائي البطولة الايطالية ولا بد وان الاضواء ستسلط عليها في بطولة فرنسا التي تبدأ في ٢٩ الشهر الحالي.

وتوعدت سانشيز بقولها «ساهزمها في المرة القادمة لانني تعلمت كثيرا من هذه المباراة».

وقالت ايضا «اعلم انه يتعين على الان التدريب على ضربات الارسال. فهي واحدة من نقاط ضعفي».

وتحتل سانشيز المركز الحادي عشر على مستوى العالم حاليا الا انها بعد ادائها في البطولة الايطالية في المؤكد ان تصبح بين احسن عشر لاعبات في العالم.

وقد خسرت ساباتيني اربع مباريات فقط هذا العام كما انها الوحيدة التي هزمت الالمانية الغربية شتيفي جراف خلال العام الحالي وكان ذلك في نهائي بطولة اميليا ايلاند الشهر الماضي.

وقالت ساباتيني التي سيحل عيد ميلادها التاسع عشر اثناء بطولة برلين الغربية الاسبوع الحالي انها ليست راضية عن ادائها اول من امس.

وقالت: «لقد لعبت جيدا للحظات قليلة».

موناكو تفوز في دور الثمانية لكأس ديفيز

● مونتي كارلو ـ فازت موناكو على بلغاريا ٤/١ في دور الثمانية لبطولة كاس ديفيز لكرة المضرب في مباريات المجموعة الاوروبية الثانية.

وبعد ان كانت موناكو متقدمة ٢/١ فازت اول من امس بمباراتي الفردي المتبقيتين.

وقد فازت جيليس جانانسيا على كازيمير لازاروف ٦/٣، ٧/٥، ٣/٦، ٦/٤، ٥/٧.

كما فاز جيروم سيجين على يافان كيسكينوف ٦/٤، ٥/٢.

وقد ادت الامطار الى وقف المباراة واتفق الجانبان على اعتبار المباراة الثانية منتهية لصالح لاعب موناكو.

بيرجر يفوز ببطولة الولايات المتحدة

● تشارلستون (كارولينا الجنوبية) ـ حصل المصنف السادس الامريكي جاي بيرجر على بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب للملاعب الطينية التي تبلغ قيمة جوائزها ٢٢٠,٠٠٠ دولار.

وقد فاز بيرجر على مواطنه لوسون دنكان ٦/٤، ٦/٣ في المباراة النهائية التي اقيمت اول من امس.

الارجنتينية جابريلا سباتيني ترفع كاس البطولة الايطالية

الرياضة المغربية

الجيش يفشل في انتزاع الصدارة من خريبكة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين:

لم تحدث نتائج مباريات الاسبوع الرابع والعشرين من بطولة الدوري الكروي الاول اي تغيير على صدارة الترتيب فقد احتفظ فريق اولمبيك خريبكة بالزعامة بفارق ثلاث نقاط بعد تعادله في ملعبه من دون اهداف مع منافسه وغريمه فريق الجيش الملكي.

وعلى صعيد المراتب الاخيرة فقد زاد وضع الاتحاد القاسمي تأزما بعد تعادله صفر لمثله في سيدي قاسم مع اتحاد طنجة والشيء نفسه ينطبق على فريق النادي المكناسي الذي انهزم في الرباط امام الفتح الرباطي بثلاثة اهداف لهدفين وتمكن فريق الفتح بهذا الانتصار الافلات من منطقة الخطر.

وفي ما يتعلق بترتيب الهدافين مايزال اللاعب حسن انفلوس مهاجم فريق القوات المساعدة محتفظا بقصب السبق متقدما منافسيه المباشرين بسبعة اهداف.

مباراة متواضعة بين الاولمبيك والجيش

لم تعرف مباراة الاسبوع التي جرت في مدينة خريبكة الاولمبيك متزعم الدوري ومنافسه فريق الجيش الملكي مستوى فنيا جيدا، اذ تميزت اغلب فتراتها باللعب في وسط الميدان نتيجة الخطة الدفاعية التي نهجها كل فريق تخوفا من الطرف آخر الامر الذي انعدمت معه فعالية الهجومات التي اتيحت لكل جانب.

وقد تسببت الحراسة الفردية اللصيقة التي فرضها كل فريق على ابرز لاعبي خصمه الى توتر اللاعبين ودفعتهم الى تعمد الخشونة في اغلب الاحيان الامر الذي ادى بحكم المباراة الى طرد، حسنية الوداني مدافع الجيش الملكي وعلى البارغيثي مهاجم اولمبيك خريبكة.

وكانت نتائج المباريات على النحو الاتي:

حسنية اكادير صفر جمعية الحليب صفر.

الفتح الرباطي ٣ النادي المكناسي ٢.

هلال الناضور ١ النادي القنيطري صفر.

الاتحاد القاسمي صفر اتحاد طنجة صفر.

القوات المساعدة ٢ الوداد البيضاوي ١

اولمبيك خريبكة صفر الجيش الملكي صفر.

المغرب الفاسي ١ الكوكب المراكشي ١.

مباراة الرجاء والدفاع الجديدي تأجلت بسبب التزام فريق الرجاء بتصفيات كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري ضد ابطال الجابون.

الترتيب

١ـ اولمبيك خريبكة ٥٧ نقطة.
٢ـ الجيش الملكي ٥٤ نقطة.
٣ـ المغرب الفاسي ٥٣ نقطة.
٤ـ الوداد البيضاوي وجمعية الحليب وحسنية اغادير والقوات المساعدة ٥٠ نقطة.
٨ـ الكوكب المراكشي والنادي القنيطري ٤٨ نقطة.
١٠ـ الرجاء البيضاوي ٤٧ نقطة.
١١ـ الفتح الرباطي ٤٦ نقطة.
١٢ـ اتحاد طنجة ٤٥ نقطة.
١٣ـ الدفاع الجديدي ٤٤ نقطة.
١٤ـ النادي المكناسي ٤٣ نقطة.
١٥ـ الاتحاد القاسمي ٤٢ نقطة.
١٦ـ هلال الناضور ٣٦ نقطة.

تغييرات على الهرم الرياضي في موريتانيا

نواكشوط ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت الساحة الرياضية الموريتانية تغييرات واسعة منذ تعيين محمد ولد الحيمر وزيرا لهذا القطاع. فمباشرة بعد ذلك، قام ولد الحيمر بتعيين كابتن المنتخب الموريتاني لكرة القدم ونجمه السابق محمد سالم ولد هارونا مديرا للرياضة خلفا لفال يوسف الذي عينه مستشارا في الوزارة.

هذا التغيير الذي طرأ على هرم الرياضة الموريتانية انعكس بسرعة على كرة القدم، الرياضة الاكثر شعبية في البلاد، فقد تم حل الاتحاد الكروي وذلك بعد حملة اعلامية كبيرة، تلت مشاركة المنتخب الموريتاني في التظاهرات الاقليمية والقارية الموسم الماضي. وقد شكلت لجنة عهد اليها بتسيير الكرة وتطويرها في البلاد تحت رئاسة عبد الرحمن ولد بوبو الذي بادر بتعيين بيراماغي مدرب فريق الخطوط الجوية الموريتانية على رأس الادارة التقنية للمنتخب.

واستدعى المدرب الجديد بعض الشبان الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ و٢١ سنة لتشكيل المنتخب وتنظيم معسكرات تدريبية تخللتها لقاءات ودية ضد عدة فرق اوروبية وعربية وافريقية، كانت اولاها ضد فريق سيرفيت جنيف متزعم البطولة السويسرية والذي يضم في صفوفه النجم الالماني الغربي كارل هاينس رومينيغة والدنماركي يوهان اريكسن، ورغم انهزام الموريتانيين باصابتين لواحدة، فان الفريق قام بمقابلة جيدة المستوى وارتاح الجمهور للعرض الذي قدمه سيدي ولد سيدها وبالا ولد سالم وتوفيق ولد الداهي وزملاؤهم. وبعد هذا اللقاء واجه بطل السيراليون وفاز عليه باصابتين لصفر، قبل ان يواجه في نهاية الشهر الماضي المنتخب المغربي للامل ويتعادل معه مرتين بهدف لمثله.

وصرح المدرب بعد هذين اللقائين انه مرتاح للعرض الذي قدمه اشباله وان المشكلة التي تواجهه الآن هي افتقار المنتخب لحارس في المستوى المطلوب بعد اصابة الحارس الرسمي للفريق موسى صنغاري..

ويواصل الفريق معسكره التدريبي المغلق في الملعب البلدي بنواكشوط استعدادا لملتقى اميلكال كبرال، التظاهرة السنوية التي تضم الى جانب موريتانيا، فرق مالي وغينيا كوناكري، وغينيا بيساو، والسنغال والسيراليون وغامبيا والرأس الاخضر، والتي ستقام في نهاية هذا الشهر بالعاصمة المالية باماكو.

ومن اهم القرارات التي اتخذها عبد الرحمن ولد بوبو الاعتناء بالمنتخبات الصغرى التي كانت مهمشة. وهكذا سيدخل منتخب الشبان معسكرا تدريبيا الشهر المقبل استعدادا لكأس فلسطين للشباب التي ستقام في سبتمبر (ايلول) المقبل بالعراق.

وكذلك تنظم بطولة وطنية للشبان والفتيان لاول مرة في البلاد.

اما على مستوى البطولة الوطنية للكبار التي تنقسم الى خمس مجموعات، فقد انتهت مرحلة الذهاب منها بتتويج كل من الخطوط الجوية الموريتانية عن منطقة نواكشوط، والترارزة عن منطقة الجنوب، وأولمبيك كيفة عن المنطقة الشرقية، وفريق الجمعية الرياضية لاطار عن الشمال، وليراكن نواذيبو عن منطقة نواذيبو. وستتقابل الفرق الاولى من كل مجموعة في بطولة مصغرة لمعرفة الفريق الفائز باللقب والذي يشارك في كأس افريقيا للاندية البطلة والكأس العربية للاندية الفائزة بالبطولة. اما الفريق الذي يحتل الرتبة الثانية، فسيمثل البلاد في اقصائيات بطولة دول غرب افريقيا.

وعلى صعيد الكأس، فقد انطلقت تصفياتها وبلغت مرحلة نصف النهاية في كل مجموعة، مخلفة مفاجآت كبيرة خاصة على مستوى منطقة نواكشوط التي تحظى باهتمام كبير من لدن الاوساط الرياضية المحلية وذلك بتأهيل فرق جديدة على الساحة كفريقي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والخطوط الجوية الموريتانية، الفريقين اللذين جاءا ثمرة للجهود التي تبذلها الدولة من اجل انشاء فرق تحتضنها كبريات الشركات في البلاد.

وقد تضررت الفرق القديمة والعريقة كرويا من هذه السياسة وذلك بهجرة لاعبيها الى هذه الاندية التي تتوفر على امكانيات مادية محترمة. وخير مثال على ذلك هو ان فريق الخطوط الجوية الموريتانية يتزعم الآن البطولة امام فرق احتكرت سنينا عديدة الالقاب الوطنية كفريقي لكصر والوئام.

ورغم ان برنامج اللجنة المؤقتة لتسيير الكرة في البلاد يبدو طموحا، فانه يواجه عدة عراقيل من اهمها افتقار الدولة للتجهيزات الرياضية اللازمة، اذ ان المنشآت الضئيلة تقتصر على العاصمة نواكشوط التي يوجد فيها الملعب الرياضي الاولمبي الكبير الذي شيد بعون من جمهورية الصين الشعبية ويتوفر على ملاعب لكرة القدم وكرة اليد والكرة الطائرة وصالات الجمباز والكاراتيه اضافة الى فندق، وتتسع مدرجاته لاكثر من عشرين الف متفرج.

روح خورزوف يعزز صدارته للدوري البولندي

وارسو ـ ر: عزز روح خورزوف صدارته لدوري الدرجة الاولى البولندي لكرة القدم رغم تعادله مع بوجون شيسين بدون اهداف.

فقد هزم جورنيك زابرزي الذي يحتل المركز الثاني ١ ـ صفر وهو يلعب على ارض فيسلا كراكوف فتوقف رصيده عند ٣٨ نقطة في حين اصبح رصيد خورزوف ٣٩ نقطة.

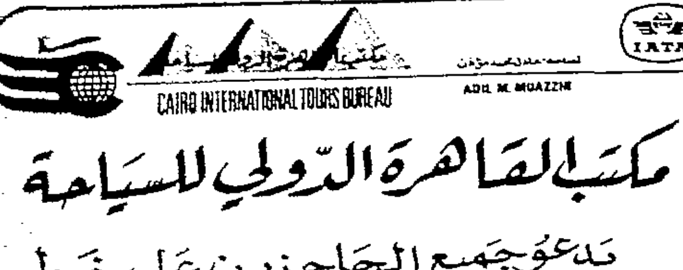
وفي المباريات الأخرى التي اقيمت اول من امس فاز كاتوفيتش على ليجيا فارسفا ١ ـ صفر وياجيلونيا بياليستوك على جورنيك فالبرزيخ ٢ ـ صفر واولمبيا بوزنان على باسترزيبي ٢ ـ ١.

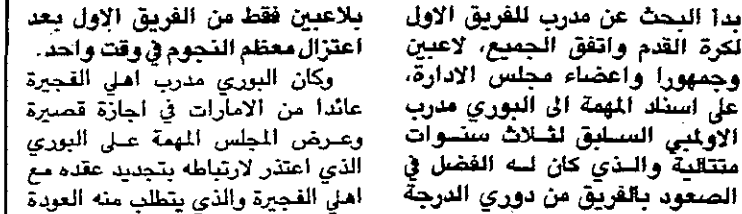
وتعادل شتال ميليتش مع فيدزيف لودز ٢ ـ ٢ وليخ بوزنان مع سلاسك فروكلاف ١ ـ ١ ولودز مع شومبيركي بيتوم بالنتيجة نفسها.

حمادة عبد اللطيف في الكويت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طار الى الكويت امس حمادة عبد اللطيف نجم نادي الزمالك لكرة القدم بعد ان تلقى دعوة من النادي العربي للاشتراك في مباراة تكريم بدر بو عباس نجم العربي بمناسبة اعتزاله اللعب والتي ستقام اليوم بالكويت. ومنها سيطير حمادة الى الامارات لقضاء عدة ايام قبل العودة للقاهرة.





الرياضة المصرية

البوري يعتذر عن تدريب الاولمبي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد القرار الذي اتخذه مجلس ادارة النادي الاولمبي بحل الاجهزة الفنية لكل الفرق الرياضية بالنادي لنتائجها غير المرضية هذا الموسم ماعدا الجهاز الفني والاداري للفريق الاول لكرة اليد والذي ينافس على المركز الرابع في مسابقة الدوري الممتاز بعد اندية المقدمة الثلاثة بورسعيد والاهلي والزمالك، بدأ البحث عن مدرب للفريق الاول لكرة القدم واتفق الجميع، لاعبين وجمهورا واعضاء مجلس الادارة، على اسناد المهمة الى البوري مدرب الاولمبي السابق لثلاث سنوات متتالية والذي كان له الفضل في الصعود بالفريق من دوري الدرجة الثانية بعد تصدره لجميع الفرق المشتركة بها الى الدوري الممتاز والبقاء به العام قبل الماضي، وايضا تكوين فريق من الشباب مدعم بلاعبين فقط من الفريق الاول بعد اعتزال معظم النجوم في وقت واحد.

وكان البوري مدرب اهلي الفجيرة عائدا من الامارات في اجازة قصيرة وعرض المجلس المهمة على البوري الذي اعتذر لارتباطه بتجديد عقده مع اهلي الفجيرة والذي يتطلب منه العودة بعد انقضاء الاجازة مباشرة. وعرض البوري على المجلس البحث عن مدرب اجنبي لتولي مسؤولية تدريب الفريق بعد ان فشل معه معظم المدربين المصريين واغلبهم من ابناء النادي الاولمبي، ولاقت هذه الفكرة قبولا من جميع اعضاء المجلس وتتجه النية ايضا في حالة عدم الحصول على مدرب اجنبي الى مدرب مصري من القاهرة لم يتحدد اسمه حتى الآن.

وحول اعتذار الكابتن البوري عن تدريب الاولمبي كان لـ «الشرق الاوسط» لقاء معه وبدأ حديثه قائلا: السبب وراء اعتذاري ليس المقارنة بين مرتبي في اهلي الفجيرة والنادي الاولمبي فانا لا اهتم بالمقابل المادي الذي احصل عليه من الاولمبي بقدر اهتمامي برد الجميل الذي في عاتقي تجاه هذا النادي العظيم الذي لم يبخل يوما على جميع رياضييه. ولكن سبب اعتذاري هو ارتباطي بعقد جددته مع فريقي بالامارات قبل عودتي في اجازة يحتم علي الالتزام به وكنت اتمنى تولية مسؤولية تدريب الاولمبي في مثل هذه الظروف وبه فريق جيد يضم مجموعة كبيرة من الشباب على كفاءة عالية واكتسبوا خبرة كبيرة وبه ايضا لاعب من احسن لاعبي كرة القدم وهو احمد الكأس، ويستطيع هذا الفريق مع مدرب كفوء تحقيق نتائج طيبة والدليل على ان هذا الفريق به خامات ممتازة وفوزه على الاهلي والمحلة على ارضه وعلى «المقاولون» والمريخ خارج ارضه وتسجيله ثلاثة اهداف في المنيا، والسبب وراء نجاة الاولمبي من الهبوط في آخر مباراة من الدوري الهزة التي تعرض لها في بداية الموسم وكان يدربه وقتها الكابتن بدوي عبد الفتاح وانا احمله مسؤولية فشله في الفترة الاولى من بداية الدوري ومسؤولية ٣ سنوات شقي فيها مجلس الادارة وجهاز التدريب وقتها لتكوين هذا الفريق وتحسين نتائجه، وأحمل المسؤولية ايضا لأي مدرب آخر لم يستطع تحقيق نتائج طيبة بهذه المجموعة الجيدة من اللاعبين. واعتقد ان العميد الجويني يلبي كل الطلبات وتعاملت معه ثلاثة سنوات ولم اكن صاحب شكوى واحدة منه.

كنت أكثر السعداء في يوم الوفاء الاولمبي العربي

رأي رياضي

في المؤتمر الصحفي الذي عقده عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية في القاهرة بمناسبة اقامة الاحتفال الاول باليوم الاولمبي العربي، ظهر واضحا على وجهه مدى سعادته بحضور عدد هائل من رجال الاعلام ـ فقبل ان يدخل قاعة المؤتمر سأل عن عدد الحضور فقالوا له في حدود ٢٥ اعلاميا ـ فقال خير وبركة ـ ولكن عندما جلس في القاعة وجد الحضور تعدوا المائة فرد من الاعلام المصري والعربي.

ولم يكن عثمان السعد انشط الامناء العامين للاتحادات العربية هو السعيد وحده بحضور هذا العدد الكبير من الاعلام لتغطية المؤتمر، بل كنت انا اكثر السعداء، فقد ذهبت بالذاكرة الى الوراء عند ولادة الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، وكنت الصحفي الوحيد الذي تبنى الاعلام عن هذا الاتحاد يوم ان كنت مشرفا على الصفحة الرياضية بجريدة الجزيرة السعودية، وكنت يومها اراسل الزملاء الصحفيين في مختلف الدول العربية والخليجية بواسطة البريد العادي لاعطائهم فكرة واخبارا عن الاتحاد الجديد واهدافه وتشكيلاته، ثم بعد ذلك اسندت الي المسؤولية الاعلامية عن الاتحادين العربي للالعاب الرياضية وكرة القدم طوال فترة وجودي بالرياض.

وعندما قال عثمان السعد ان الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد قال له «ما قيمة هذا الاحتفال اذا لم يدعم بسلاح الاعلام؟» تذكرت بحكم قربي من الامير فيصل طوال فترة ثلاثة عشر عاما مدى عشقه ومساندته لرجال الاعلام، ففي كل اجتماع كان دائما يؤكد على اهمية دور الاعلام في نشر نشاطات الاتحادات العربية، وكنت اعرف تماما مغزى سر سؤال الامير فيصل بن فهد لعثمان السعد عن اهمية الاعلام لنجاح اول احتفال اولمبي عربي، ففي الاعوام السابقة كان معروفا عن الصحافة الرياضية المصرية تركيز اهتمامها بكرة القدم وخاصة الاهلي والزمالك، ولكن هذا الاسلوب تغير في السنين الحاضرة عندما برزت نشاطات الاتحادين العربي للالعاب الرياضية وكرة القدم على الساحة الدولية عامة والساحة العربية بصفة خاصة.

ومن هنا جاء الاقبال الاعلامي على المؤتمر الصحفي ليطمئن الامير فيصل بن فهد من ان فكرة التكريم او الوفاء الذي تبناها ناجحة مائة في المائة قبل ان يبدأ الاحتفال، فالامير فيصل لم يتبن فكرة قبل ذلك وما اكثرها الا ونجحت، ولذلك سنطالبه بتبني فكرة اخرى في رأي رياضي قادم ان شاء الله.

يسري حمدي ـ القاهرة

كرة القدم الاوروبية

انترناسيونالي يعزز صدارته للدوري

روما ـ وكالات الانباء: عزز انترناسيونالي فارق صدارته لدوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم الى سبع نقاط بفوزه بسهولة ٢/صفر على ليتشي.

وتقدم انترناسيونالي في الدقيقة ٢٤ من المباراة التي اقيمت اول من امس بهدف سجله الارجنتيني رامون دياز وبعدها بتسع دقائق اضاف الدوسيرينا الذي يتصدر قائمة هدافي الدوري هدفه الثامن عشر لهذا الموسم ليخرج انترناسيونالي فائزا ٢/صفر.

وليس امام نابولي الذي يحتل المركز الثاني وتعادل يوم السبت الماضي مع روما ١/١ سوى ست مباريات ليتمكن من اللحاق بانترناسيونالي.

وتعادل سامبدوريا وهو يلعب على ارضه ١/١ مع سيلان الذي غاب عنه اللاعب الدولي الهولندي رود خوليت.

فقد طار خوليت الى امستردام السبت الماضي لعلاج ركبته وفخذه الذي اصيب بالتهاب بعد ان كان متوقعا اشتراكه في مباراة اول من امس لشوط واحد على الاقل بعد غيابه منذ ٢١ ابريل (نيسان) الماضي عندما اجريت له جراحة في ركبته.

وبعد ان تقدم سامبدوريا بهدف سجله فاوستوباري في الدقيقة ٣٦ احرز الهولندي فرانك ريكارد هدف التعادل لميلان في آخر الشوط الاول ليحتفظ فريقه حامل لقب البطولة بالمركز الثالث.

وفي تورينو كاد مايكل لودروب الدنماركي ولويجي دي اجوستيني ان يسجلا لفريق يوفنتوس وهو يلعب مع تورينو كما ان الهدف الذي سجله له صانع الالعاب السوفياتي الكسندر زافاروف قبل ١٥ دقيقة من نهاية المباراة لم يحتسب بسبب التسلل فخرج الفريقان متعادلين بدون اهداف.

وفي فلورنسا تقدم فيورنتينا على فيورنتينا بهدف سجله المدافع الالماني الغربي توماس بيرتولد في الدقيقة السابعة الا ان روبرتو باجيو احرز هدفه السادس عشر هذا الموسم بعد ثلاث دقائق من بداية الشوط الثاني خرج به فيورنتينا متعادلا على ارضه.

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت اول من امس ايضا فاز اسكولي على بولونيا ١ ـ صفر وتشيسينا على بيسكارا وكومو على اتلانتا ولاتسيو على بيزا بنفس النتيجة.

ريال مدريد استعاد خطورته

● مدريد : سجل المهاجم الدولي ايميليو بوتراجينيو هدفين ليفوز ريال مدريد ٣/صفر وهو يلعب على ارضه على اشبيليه.

وبالفوز الذي حققه ريال مدريد اول من امس فقد اقترب من الفوز ببطولة دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم لرابع موسم على التوالي.

وفي نفس الوقت فاز برشلونة الذي يسعى للحاق بريال وهو يلعب على ارضه ايضا ٣ ـ ١ على سيلتا بفضل جيليرمو امور البالغ من العمر ٢١ عاما والذي سجل اهدافه الثلاثة.

ومن الناحية النظرية فان برشلونة الذي يقل رصيده خمس نقاط عن ريال مدريد ولكن لا تزال له مباراة مؤجلة يمكنه اللحاق بريال الا ان ذلك مستبعد من الناحية الفعلية.

ورغم ان هاجو سانشيز لاعب ريال مدريد اضاع ضربة جزاء في الدقيقة السادسة استهل مايكل جونزاليس لاعب خط الوسط التهديف في الدقيقة ٣٠ بقذيفة من خارج منطقة الجزاء.

وراوغ بوتراجينيو اربعة مدافعين ثم خدع حارس المرمى الدولي السوفيتي رينات داساييف ليحرز هدف ريال الثاني في الدقيقة ٤١.

وفي الدقيقة ٦٠ اضاف بوتراجينيو هدفه الثاني بعد ان تلقى كرة من سانشيز فرفعها فوق داساييف.

وقد انذر سانشيز في الدقيقة ٢٠ وبذلك سيغيب عن المباراة المهمة التي يلعبها ريال مدريد مع اتليتيكو مدريد.

وضمن بلنسية الذي يحتل المركز الثالث ويقل رصيده ست نقاط عن برشلونة الاشتراك في احدى البطولات الاوروبية الموسم القادم بفوزه على ايلشه الذي يحتل ذيل القائمة ٣/٢.

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت في مطلع هذا الاسبوع فاز ملقة على ارض سبورتنج ٢/١ واتليتيكو مدريد على ريال بيتيس ١/صفر وريال سرقسطة على اتليتيكو بيلباو بنفس النتيجة.

وفاز ريال بلد الوليد على لوجرونيس ٣/١ في حين تعادل ريال سوسيداد مع قادش بدون اهداف ولوساسونا مع اسبانيول وريال مرسيه مع ريال اوفيدو بنفس النتيجة.

سبارتاك موسكو يعزز صدارته للدوري السوفياتي

● موسكو ـ عزز سبارتاك موسكو صدارته لدوري الدرجة الاولى السوفياتي لكرة القدم بفوزه على شاختيور دونيتسك ١/صفر.

واصبح رصيد سبارتاك موسكو ١٧ نقطة من عشر مباريات وذلك بفارق اربع نقاط عن دينامو كييف الذي يحتل المركز الثاني وله مباراة مؤجلة.

وفي المباريات الاخرى التي اقيمت اول من امس فاز دينامو مينسك على جالجيريس فيلنيوس ٢/صفر وتوربيدو موسكو على ميتاليست خاركوف ١/صفر.

وتعادل اوديسا تشرنوموريتس مع دنيبر دنيبروبتروفسك ١/١ ودينامو موسكو مع بامير دوشانب بدون اهداف وارارات يريفان مع دينامو تفليس بنفس النتيجة.

النجم الاحمر اقترب من فويفودينا

● بلجراد ـ انخفض الفارق بين فويفودينا نوفي ساد وبين النجم الاحمر المتنافسين على صدارة بطولة يوغسلافيا لكرة القدم الى ثلاث نقاط في نهاية مباريات الاسبوع التاسع والعشرين. اذ خسر فويفودينا امام مضيفه ريبكا ٢/١ بينما فاز النجم الاحمر على هايدوك سبليت ٣/صفر.

كذلك فاز دينامو زغرب على راد بلجراد ١/صفر وحل محله في المركز الثالث. كما فاز سبارتاك سوبوتيكا على شيليك زينيكا ٢/١ وبيودوكنوست على اوزييك ١/صفر وزليزتكيار على سارايفو ٢/١ وبارتيزان بلجراد على فيليز سارسفيلد ٢/١ ورادنيكي نيش على سلوبودا توزلا ٣/صفر وتعادل فاردار مع تابريداك ١/١ ثم فاز الاول بضربات الجزاء الترجيحية.

ترتيب فرق الصدارة

١ـ فويفودينا نوفي ساد ٣٥ نقطة ٢ـ النجم الاحمر ٣٢ نقطة ٣ـ دينامو زغرب ٢٩ نقطة ٤ـ راد بلجراد ٢٩ نقطة ٥ـ هايدوك سبليت ٢٨ نقطة.

عالم الشرق الأوسط

علاقة الاعلام بالمسائل الأمنية في المجتمع العربي

توجيه الاعلام العربي لمواجهة "الحرب الحضارية" المشبوهة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

نظم المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض حديثا ندوة حول علاقة الاعلام بالمسائل الأمنية في المجتمع العربي والجدل الدائر حول دور الاعلام في تصعيد معدلات الجريمة والسلوك العدواني.

وفي دراسة تقدم بها الدكتور دحان ولد احمد محمود، سلم الباحث بوجود دور للاعلام في زيادة نسبة الجريمة سواء في المجتمعات المتقدمة او النامية رغم ان كثيرا من الأبحاث تبرىء الاعلام من تهمة انتشار السلوك العدواني.

وأكد الباحث في استنتاجاته بعد عرض فروض الدراسة على ما جاء في الاستراتيجية العربية التي اقرها مجلس وزراء الداخلية العرب في دورة انعقاده الثاني على تحصين المجتمع العربي ضد الجريمة بالقيم الأخلاقية والتربوية النابعة من احكام الشريعة الاسلامية بما يعصم هذا المجتمع من الزلل والانحراف ويحول دون تأثره بالتيارات الفكرية المشبوهة والأنماط السلوكية.

ويقول الباحث: رد وزراء الداخلية العرب قضية تفشي الجريمة ونشوء الميول الانحرافية الى اصلها وهو ظهور الفساد في المجتمع وضياع القيم والأخلاق الحميدة وفهموا ان هذه الاسباب عائدة الى الحرب الحضارية التي تشنها قوى الشمال ضد وطننا العربي والتي تتسلل من خلالها كل التيارات الفكرية المشبوهة وهيئات الجريمة المنظمة.

ونوه الباحث بما اكد عليه الوزراء من ضرورة تكثيف استخدام وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمطبوعة في ايجاد وعي عام ضد التيارات الفكرية المشبوهة والانحرافات السلوكية الوافدة وجميع صور الانحراف الاخرى وترسيخ القناعة بضرورة التمسك بالقيم الروحية والاخلاقية والتربوية المثلى كما اكدت الاستراتيجية على ضرورة تشجيع نشر النتاجات الثقافية والفنية المستمدة من التراث الاسلامي والعربي الاصيل.

وطالبت الاستراتيجية بفرض رقابة دقيقة على الاذاعة والتلفزيون ووسائل الاعلام السينمائية واشرطة الفيديو والكتب والمجلات والجرائد والمطبوعات الاخرى للحيلولة دون استخدام هذه الوسائل لنشر ما يخل بالأخلاق وفرض عقوبات رادعة على من تسول له نفسه القيام بأية محاولة من هذا القبيل.

وأشاد الباحث بما جاء في برنامج تنفيذ الاستراتيجية الامنية العربية وكيفية توجيه وتوظيف الاعلام العربي للحد من تفشي الجريمة ونشر السلوك العدواني في وطننا العربي.

ويلمح الباحث الى ان الصراع بين الشمال والجنوب ورغبة الشمال في السيطرة كانت وراء محاولات الغزو الفكري واضعاف الجنوب من جميع الوجوه حيث يقول: انتهزت قوى الشر في الكتل الشمالية عدم وجود قواعد سليمة للصراع الحضاري لتروج بدورها عبر وسائل الاتصال الجماعي نماذج الجريمة والانحراف والسلوك العدواني ليتسنى لها انشاء الارضية الملائمة لبث الجريمة التي تستفيد منها كالمخدرات وغيرها.

فالصراع الحضاري قائم على قدم وساق ودور الاعلام فيه يحتل الصدارة. ولوسائل الاتصال المعتمدة على التقدم التكنولوجي في مجال الطباعة والنشر والمجلات والصحافة وأيضا في مجالات الاذاعة والتلفزيون وصناعة السينما الاثر العميق في تطور المجتمعات ولا يعني ذلك ان عامل الاعلام المعتمد على التكنولوجيا الحديثة هو المتغير الاساس في سببية الجنوح او الاجرام، بل هو من العوامل المتتابعة التي تعتمد على غيرها المنال في تعلمه للفئات الاجتماعية المهيأة للاستجابة الاجرامية او المنحرفة نتيجة لأوضاع متناقضة نسبيا في المجتمع.. ان وسائل الاتصال الحديثة بمختلف انواعها تتدخل بشكل او بآخر في تكوين اتجاهات الاحداث والشباب في مجتمعنا المعاصر نحو مواقف الحياة الاجتماعية وان هذه الاتجاهات قد تختلف تماما عن اتجاهات ذويهم او مدرسيهم او الجيل السابق الذي يقف مذهولا حيال اراء وأفعال تعبر عن تمرد للاحداث والشباب.



التلفزيون قد يلعب دورا اساسيا في تسميم العقول وتحقيق الانحراف.

ويسجل الباحث ما جاء في دراسة للدكتور احمد الربايعة عن المسجونين المحكومين الذين صدرت ضدهم احكام بالسجن لمدد مختلفة في ثلاثة اقطار عربية هي الأردن والمغرب والسودان على اعتبار ان السجناء في هذه الاقطار الثلاثة تمثل عينة ممثلة لجميع السجناء في المجتمع العربي.

ويقول الباحث تعليقا على نتائج الدراسة: «ان للاعلام اثرا كبيرا لدفع الفرد الى الجريمة والسلوك العدواني بينما يقول صاحب الدراسة (د. الربايعة) بأن دراسته تظهر ان البرامج التي لها صلة واضحة بتقوية السلوك الانحرافي وتكوين ميول واتجاهات واضحة نحو الافعال الاجرامية كانت نسبة متابعتها قليلة نسبيا.

مثل اليوم





البعير ما يشوف اعوجاج رقبته.

بلا حدود

الوئام الطائر الآتي

قالوا انها من اكثر المشروعات الصناعية تكلفة كما اشرت في مقال سابق عن طائرة الكونكورد الأسرع من الصوت تحت عنوان «الوئام الطائر» كترجمة لكلمة كونكورد. واحتلت الطائرة مكانا عاليا في كتب الاقتصاد الحديث كمثل صارخ لتعثر التخطيط وافلات زمام تمويله. وحتى بعد تصنيعها لم تتمكن الحكومتان الفرنسية والبريطانية من مواصلة تمويلها او حتى بيعها لطرف ثالث بالرغم من مرور عشرين عاما على تدشينها كأول طائرة للركاب تفوق سرعة الصوت مرتين.

ومن الواضح الآن ان الحكومتين لا تنويان مواصلة انتاج الكونكورد في وضعها الراهن وإلا لفعلت منذ عشرين عاما لو أثبتت الطائرة جدوى اقتصادية في مواجهة البوينج الضخمة وسواها.

ولما كانت لا تحمل سوى مائة راكب وكمية محدودة من الأمتعة ولا يتجاوز مداها سوى ثلاثة الف ميل تجاهلتها كل شركات الطيران الأخرى كما امتنعت الشركتان الفرنسية والبريطانية عن طلب وتشغيل المزيد منها لأسباب تجارية محضة ولا دخل لأي عوامل أخرى فيها.

وفي خضم الحوار الجاري حول مستقبل الطيران الاسرع من الصوت يبدو ان مشروعا تجاريا ناجحا في هذا المجال يستدعي قيام شركة دولية تمثل عدة دول صناعية غنية لانتاج طائرة ذات جدوى اقتصادية خلال العقد الأول من القرن القادم. وذلك يعني طائرة تحمل ثلاثمائة راكب مع كمية موازية من البضائع والأمتعة وتطير بضعف سرعة الصوت ولمسافة لا تقل عن ستة آلاف ميل او اثني عشر الف كيلومتر.

وتحبذ الشركتان الرائدتان، الفرنسية والبريطانية، اشراك شركات امريكية ويابانية في تمويل مشروع طموح قد يكلف عشرة الى عشرين بليون دولار قبل اقلاع الطائرة الأولى في رحلات تجريبية تسبق صنع الاعداد الاولية بخمس الى سبع سنوات.

ولو اشتركت الولايات المتحدة واليابان ودول السوق الأوروبية المشتركة ايضا لضمنت الطائرة القادمة بضع مئات من الطلبات لتبرر تصنيعها

ثم هناك فكرة اخرى اقترحها الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان الذي اسماها بـ «الاكسبرس الشرقي» إذ قال انها لو طارت بين الأرض والفضاء كما يفعل القمر الصناعي لقطعت المسافة بين امريكا واليابان في فترة قياسية تساوي ربع المدة الحالية بطائرة البوينج، اوبين نيويورك ولندن خلال تناول وجبة واحدة او حوالي ربع ساعة بين جدة والقاهرة مع انها لن تفيد كثيرا ولن تستخدم بين نقطتين قريبتين كجدة والقاهرة.

ومهما يكن فان طائرة الركاب الضخمة الأسرع من الصوت بالضعفين او الثلاثة ستأتي في بداية القرن القادم لا محالة كما فعلت اجيال الطائرات التي عهدناها من ذات المحرك والمحركين ـ الداكوتا ـ التي مازالت تعمل في بعض الدول الى الكونكورد وعن طريق الكوميت البريطانية الرائدة الى البوينج التي حققت نجاحا ورواجا خارقين منذ نهاية الخمسينات.

فاروق لقمان

مسرح

فرقتان من الكويت في ربيع المسرح العربي في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابطال روائع الكاتب الانجليزي الشهير وليم شيكسبير «عطيل» و«هاملت» و«ماكبث» و«الملك لير»، الذين سارت بذكرهم الركبان على خشبات كل مسارح العالم، يجتمعون لاول مرة في مونتاج مسرحي فريد، قام باعداده الفنان الكويتي المبدع حسين المسلم، ليتحف به جمهور المسرح بعرض متميز، يقدمه ضمن مساهمة الكويت في ربيع المسرح العربي الاول بالمغرب، وذلك بمدن مراكش والدار البيضاء وسلا والرباط من ١٤ الى١٩ مايو (أيار) الحالي، ويقوم بتشخيصه اعضاء فرقة المسرح الشعبي.

اما فرقة المسرح الكويتي فستقدم مسرحية «الشقاق» وهي من تأليف فوزي الغريب واخراج عبد الامير مطر، وتقدم المسرحيتان ضمن عرض واحد في كل سهرة.

هذا اليوم في التاريخ

١٦ أيار/مايو

سايكس ـ بيكو

في مثل هذا اليوم قبل ٧٣ عاما، اي في ١٦ ايار (مايو) سنة ١٩١٦، وقعت في القاهرة سرا اتفاقية سايكس ـ بيكو التي تعد ابرز امثلة الخداع الاستعماري للشعوب، واللا اخلاقية في العلاقات الدولية.

تفاوض حول هذه الاتفاقية ووقع عليها السر مارك سايكس، عضو مجلس العموم البريطاني والمفوض البريطاني في شؤون الشرق الأدنى، والمسيو جورج بيكو، قنصل فرنسة العام في بيروت، ومن اسمي هذين الرجلين استمدت الاتفاقية شهرتها البشعة.

نظمت اتفاقية سايكس ـ بيكو ـ بصورة رئيسية ـ كيفية اقتسام الأقطار المنسلخة عن الدولة العثمانية خلال التسوية النهائية التي ستعقب الحرب العالمية الاولى في حالة انتصار الحلفاء. وقضت بسيطرة فرنسة على سورية ولبنان وكيليكيا، وبريطانية على فلسطين وشرق الأردن والعراق، ووضع القدس تحت ادارة دولية، مع تحديد حدود مناطق النفوذ المتفق عليها.

وادخلت روسية القيصرية طرفا في هذه الاتفاقية، وقام سايكس وبيكو قبل توقيع الاتفاقية بثلاثة اشهر بزيارة روسية، وتزويد وزير خارجيتها، سيرجي سازانوف، مسودة الاتفاقية، فوافق عليها لقاء موافقة بريطانية وفرنسة على استيلاء روسية على طرابزون وارضروم وبحيرة وان وتبليس في آسيا الصغرى، واطلاق يدها في منطقة البحر الأسود.

وفي الوقت الذي عقدت فيه اتفاقية سايكس ـ بيكو لاقتسام البلاد العربية، كان السر هنري ماكماهون يفاوض العرب ويحرضهم على الثورة ضد الدولة العثمانية، قاطعا لهم الوعود ـ التحريرية ـ الصريحة، بمساعدة بريطانية للعرب في اقامة دولة عربية موحدة، مستقلة، في حالة تعاونهم مع الحلفاء خلال الحرب.

ولما نجحت الثورة البلشفية في روسية في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩١٧ اعلنت السلطات البلشفية شجبها جميع المعاهدات والاتفاقات السرية، وقال «تروتسكي» ـ الذي اصبح وزيرا للخارجية ـ في اجتماع اللجنة التنفيذية المركزية للسوفيات في بتروغراد: «.. ان جميع المعاهدات السرية هي الآن في متناول يدي. وهذه الوثائق، التي ثبت ان بنودها تنطوي على لؤم يفوق ما كنا نتوقعه، ستنشر قريبا. اننا سنكنس جميع هذه الوثائق السرية ونرمي بها في سلة المهملات...» ثم امر بنشرها في الصحف الروسية، وتناقلت خلاصتها الصحف البريطانية وغيرها.

احدث نشر اتفاقية سايكس ـ بيكو خيبة كبيرة، بل صدمة عظيمة، في البلاد العربية، كما سبب احراجا شديدا للحلفاء، وادى الى تقوية عزيمة تركية في المقاومة. وبادر جمال باشا الى ايصال نص الاتفاقية الى الامير فيصل مقترحا عقد صلح منفرد بين العرب والاتراك.

ولما واجه العرب المسؤولين البريطانيين بنصوص هذه الاتفاقية وقعوا في «حيص بيص». واجابوا باجابات تنم عن مراوغة وتهرب من الموضوع، والالتفاف حوله. وجاء في جوابهم ان الاتراك يهدفون الى زرع بذور الشك والريبة بين العرب وحلفائهم، وان حكومة جلالته وحلفاءها يقفون بثبات الى جانب كل حركة تهدف الى تحرير الشعوب المظلومة. وهي مصممة كذلك على مساندة الشعوب (كذا) العربية في كفاحها لانشاء عالم عربي يحل فيه القانون محل المظالم العثمانية. عالم عربي جديد تحل فيه الوحدة محل المنافسات والحزازات المصطنعة التي كانت تثيرها سياسة الموظفين الأتراك، وان حكومة جلالته تؤكد مرة اخرى تمسكها بتعهدها المتعلق بتحرير الشعوب (كذا) العربية... الخ».

وليس في هذا الكتاب، ولا في الكتب الاخرى التي ارسلت الى العرب، ما ينفي صحة فصول الاتفاقية، او يفسر ما جاء فيها. ومن المؤكد ان العرب ما كان يمكن ان يجنحوا الى الثورة على الدولة العثمانية لو انهم علموا بالاتفاقية في الوقت المناسب، ولفضلوا ان يربطوا مصيرهم بها مهما كانت النتائج.

كانت اتفاقية سايكس ـ بيكو الاساس الفعال لخطة تمزيق المشرق العربي، والحيلولة دون نيل العرب امانيهم القومية المشروعة في الوحدة والاستقلال، كما انها كانت انتهاكا صارخا لمبدا «تقرير المصير» الذي ادعى الحلفاء احترامهم له، والتزامهم به، واول حادثة زعزعت ثقة العرب بمن حسبوهم حلفاءهم واصدقاءهم ومناصري استقلالهم.

قال درموند ستيوارت ـ الاديب الانكليزي والكاتب الخبير بشؤون الشرق الاوسط وتاريخه ـ في كتابه «معبد جانوس: تاريخ الشرق الاوسط الحديث»:

«بعد نشر تصريح بلفور، واتفاقية سايكس ـ بيكو، لم يبق لبريطانية اصدقاء في الشرق الاوسط بل عملاء فقط...».

نجدة فتحي صفوة

آثار

اكتشاف مدينة اثرية في مصر

القاهرة ـ ق. ن. ا: اكتشفت مدينة اثرية يرجع تاريخها الى عصر البطالمة في منطقة الساحل الشمالي غربي مدينة الاسكندرية في مصر بمحض الصدفة وذلك اثناء تنفيذ احد المشاريع السياحية في المنطقة.

وتحوي المدينة معابد ومنازل وحمامات وبقايا اثرية مختلفة تحت الرمال.

وقد شكلت هيئة الآثار المصرية لجنة لتفقد هذا الكشف التاريخي وطالبت بوقف اعمال البناء في المنطقة حتى الانتهاء من ازالة الرمال عن المدينة المكتشفة لتقييم اهميتها التاريخية والآثارية.



يوميات كاني قديم

وفي مهرجان كان في مايو (أيار) ١٩٦٧ كانت الاحداث تتلاحق قبل حرب يونيو. وكانت اسرائيل تشارك لاول مرة في تاريخها بفيلم داخل المسابقة، وعندما جاء موعد عرض الفيلم قالت لي الزميلة الكبيرة درية عوني: هل ستشاهده. قلت، ولم لا، لا بد ان نعرف عنهم كما يعرفون عنا. قالت ربما يحسب علينا اننا شاهدنا الفيلم الاسرائيلي. قلت ممن؟ قالت صلاح نصر! رجاله في كل مكان. ولكنني تمكنت من اقناعها اننا لا نرتكب جريمة، وشاهدنا الفيلم معاً!!

وعند خروجنا من الصالة حدث موقف مذهل. التف الناس حولي فلم افهم. وسالت دريه ماذا يريدون. قالت يا للكارثة الا تلاحظ انك تشبهه تماماً! انهم يتصورون انك ممثل الفيلم الاسرائيلي، وجريت مفزوعا خارج القصر. وبعد قليل عدت معها لحضور المؤتمر الصحفي للوفد الاسرائيلي.. وكان اغرب ما حدث في المؤتمر وصول جيري لويس ومعه عشرات المصورين وصعوده الى المنصة وجلوسه وسط وفد اسرائيل!!

وقبل ان يسال احد عن علاقة جيري لويس بالفيلم موضوع المؤتمر، قال الممثل الامريكي الصهيوني الذي صورته وكالات الانباء في هوليود وهو يعلق على ظهره لافتة «ادفع دولارا تقتل عربيا» انه جاء لاعلان تاييده لاسرائيل في الازمة الحالية بينها وبين العرب. وعندما ساله احد الصحفيين ما رأيه في منع افلامه في مصر والدول العربية قال انه كان يفضل ان سيشاهدوا افلامه ويضحكوا بدلا من ان يحاربوا اسرائيل ويخسروا!!

وهكذا عبر الممثل الامريكي عن موقفه السياسي بصراحة ووضوح، وهو في ذلك مثل كثيرين. ومن المؤسف حقا ان يترك بعض النقاد العرب جيري لويس وامثاله دون ان يكشفوا مواقفهم للقراء وجمهور السينما، وينهكون انفسهم دون طائل في اكتشاف «السم في العسل» عند آخرين.

صحيح ان هناك مواقف تتخفى، ولكن لا يعقل ان نهتم فقط بالمواقف الخفية، ونترك المواقف الواضحة!!

سمير فريد

الشرق الاوسط في مهرجان كان السينمائي

«نصف أشهر المخرجين» يدخل «القصر الكبير» بعد ٢١ عاماً

الحكاية تعود الى سنوات الستينات وبالأخص الى سنة ١٩٦٨ عندما كان مهرجان كان يستقبل نجوم السينما في العالم، والأحداث الطلابية تدور رحاها في العاصمة الفرنسية فما كان من بعض المخرجين الفرنسيين الا أن وقفوا معترضين على سير اعمال المهرجان في تلك الظروف ووقف معهم بعض مخرجي العالم، ثم قرروا عبر جمعية مخرجي الأفلام، اقامة هذه التظاهرة الموازية للتظاهرة الرسمية وبدأوا بأول العروض خلال مهرجان عام ١٩٦٩.

والملاحظ من اسم هذا التجمع انه لا يضيف صفة «فرنسي» على اسمه تدليلا على انفتاحه على العالم، وفتح ابوابه امام مخرجيه، وبالفعل فقد قدمت هذه التظاهرة مجموعة كبيرة من المخرجين عبر اول او ثاني افلامهم، وتم اكتشاف موهبتهم وابداعهم في هذا الفن مما اكدته السنوات اللاحقة عبر نجاحهم الجماهيري وبعضهم عبر اختيارهم للمشاركة في المسابقة الرسمية، وبالرغم من ان التظاهرة الرسمية الأساسية في كان أقامت ايضا تظاهرة مماثلة جرى اختيار افلامها تحت عنوان «نظرة ما» وعلى الرغم من نجاح هذه الأخيرة إلا أن تظاهرة نصف أشهر المخرجين ماتزال تلقى النجاح الجماهيري الكبير سواء عند الجمهور في كان أو عند النقاد الكثيرين.

وكانت هذه التظاهرة في بداياتها تجري عروضها في صالات مدينة كان التجارية، وعندما انتقل المهرجان الرسمي الى القصر الجديد، انتقل نصف أشهر المخرجين الى مقر المهرجان القديم مما زاد في شعبيته واتساع جمهوره، اضافة الى ان مدمني «كان» متعودون على ذلك الموقع القديم مع كثير من الحنين الى أيامه وكذلك لم يغيروا عادة التقائهم في مقهى «البلوبار» الملاصق لمدخل قصر «الكروازيت» العتيق. لكن المشكلة الأخيرة وقعت حين بيع القصر القديم الى شركة لتبني مكانه فندقا فخماً لسلسلة شهيرة من الفنادق الامريكية مما جعل هذه التظاهرة يتيمة المكان الذي عززت نجاحها فيه، خاصة وان ادارة المهرجان الرسمية رفضت في البداية استقبال هذه التظاهرة الموازية الى حين تم الاتفاق هذه السنة على مثول نصف أشهر المخرجين في ثاني اكبر صالة في القصر الجديد، وانحلت مشكلة المكان.

«الجدة» حكاية للأطفال يسمعها الكبار

والحكاية التي اختارتها تظاهرة نصف اشهر المخرجين لتفتتح بها دورتها الواحدة والعشرين، هي فيلم لمخرج شاب من بوركينافاسو (فولتا العليا سابقا) ادريسا وودراووغو الذي يقدم هذه السنة فيلمه الروائي الطويل الثاني بعد اربعة افلام قصيرة حققت نجاحاً لا بأس به، مما حدا باسبوع النقاد لاختيار الروائي الأول «الاختيار» في برنامجه عام ١٩٨٦، و«الجدة» وعنوان الفيلم الاصلي «يابا» بلهجة اهل الموري هي الكلمة التي ينادي بها الاحفاد جداتهم تحببا وتقربا فبطل الفيلم بيلا ابن الثانية عشرة يعيش في قرية صغيرة جدا تحيطها الصحراء، لكن عزلة القرية هذه يغنيها تنوع العلاقات بين ابنائها وتشعب اهتماماتهم الشخصية او الحياتية.

لكن اهتمام الصغير ينصب على عجوز تسمى «سانا» تعيش في بيت فقير جدا ومنفرد عن باقي بيوت القرية حيث ألسنة السوء تتهمها بأنها ساحرة شريرة يجب الابتعاد عنها، لا بل طردها من محيط القرية. لكن الصبي وابنة عمه الظريفة وهي من عمره، يشعران ثم يختبران طيبة هذه العجوز وبراءتها من التهم الموجهة اليها، وعندما يتقاتل الصبي مع صبيان قريته، تصاب ابنة عمه بضربة سكين صدئة وهي تدافع عنه، مما يجعلها طريحة الفراش بعد ايام نتيجة حالة التسمم التي تسمى بلغة اهل الطب «التيتانوس»، فيبدأ اهل الفتاة ومعهم ابناء القرية باللجوء الى العلاجات البدائية التي لا تجدي نفعاً، ثم يلتجئون الى احد الشافين الذي ينصحهم بطرد هذه المرأة العجوز لأنها سلبت روح الصبية الصغيرة، فيحرق الأهالي بيت المرأة.

ويساعدها الصبي على الهرب، بعد ان كانت قد وعدته بمساعدته على شفاء ابنة عمه، فتقوم الجدة الطيبة برحلة طويلة الى مكان يعيش فيه رجل عجوز يمارس الطبابة بالاعشاب فيحضران دواء للفتاة الصغيرة ويعودان به الى القرية، لكن الرفض كان هو الجواب، فما كان من والدة الصغيرة الا ان دفعته سراً للحاق بالعجوزين والاتيان بالدواء، وبذلك تشفى الفتاة التي تعد ابن عمها بزيارة العجوز بعد ان تستعيد قواها، وتسقط المفاجأة على الطفلين حين يصلان الى خربة الجدة فيجدانها ميتة، لكن الحياة لا يتوقف نبضها، فينتهي الفيلم بمشهد الطفلين يركضان في الصحراء، وهو المشهد نفسه الذي بدأ به.

هذه الحكاية التي يقول عنها المخرج انها كانت تروى للأطفال الذين حباهم الله بجدات استغلها ادريسا بهيكلها الأصلي لتبقى هي العصب الأساسي لفيلمه، لكنه أضاف عليها بهارات الحياة اليومية في القرية الافريقية من خلافات الأولاد، الى خلافات الكبار، الى تدخل الآخرين، الى الاسرار المفضوحة، والعلاقات العائلية، وصولا الى العناصر التي تشكل السلطة، بمفهومها الصغير، في العلاقات الانسانية في هذا المجتمع المصغر، وكيف تتجاوز المرأة، في تناغم اجتماعي كامل، سلطة الاب التقليدية وذلك من اجل مصلحة الجميع، ثم كيف تتوحد ارادة القرية حول هاجس وهمي، هو الخوف السري، ثم العلني من شر المرأة العجوز، فلا يتفرد عن هذه الارادة الجماعية الا سكير القرية غير المسموع الكلمة، والذي تتهمه زوجته بالعجز، وتخونه مع شحاذ أعمى منافق.

كل هذه العناصر التي يبرزها المخرج تبدو وكأنها تطريز حول قماشة الفيلم الرئيسية، تطريز جميل، لكنه ينزل في موضعه الصحيح في فهم المخرج لحيثيات الحياة الاجتماعية في بلاده، وعند الناس الذين، كما يبدو من الفيلم، يعرفهم معرفة وثيقة، وبالرغم من تفاوت المعرفة عند افراد هذا المجتمع الفردي الصغير وهو شيء طبيعي في كل المجتمعات إلا أن سلطة المعرفة التقليدية، بنت العادات والعرف القديم، ماتزال هي المسيطرة حتى ولو تم اكتشاف شعوذة الشافي الذي نصحهم بطرد العجوز وذبح الضحايا. فالأم والطفل لم يجرؤا على اعلان الحقيقة، وماتت العجوز حاملة معها سر الصداقة الحقيقية، وحب بذل الذات من غير مقابل.

فهذه المشاعر التي تحمل في حد ذاتها أسباب وجودها، تقف عاجزة احيانا عن الحياة امام العوائق الاجتماعية، إذ ان العجوز المعزولة عن باقي افراد مجتمعها ولدت من أم توفيت فور ولادتها، ومات والدها حزنا بعد فترة قصيرة فكان افتقادها لهذه الخلية الاجتماعية وهي ضمانة أساسية لنوعية العلاقة في هذا المجتمع. وإرتباط الفقر بحالة الموت الحاصلة، جعلت الشؤم صفة ملازمة، والشر هاجسا حتميا.

من خلال هذه العناصر العديدة التي تدخل ضمن التحليلات الاجتماعية الميكروكوسمية، يتضح فيلم ادريسا وودراووغو وكأنه دراسة عينية على ارض الواقع ينغرس فيه محملا بذكريات الطفولة، ويحنين البراءة، وبالحكايات التي تحمل في طياتها النهايات السعيدة

غ.ع.خ

لقطة من الفيلم



النجمة الامريكية بو ديريك تدخل في حراسة اثنين من مرافقيها الى احد المطاعم في كان لتناول طعام الغداء.

كتابة على الشاشة

قصي صالح درويش

والفضائح عندهم ايضا!...

مهازل الصحافة والنقاد التي تتندر بها في مجالسنا وتقلقنا في اعماقنا لانها تسيء الى مصداقية المهنة، وامانتها ونزاهتها ليست حكرا على الصحافة العربية فحتى الصحافة الغربية، صحافة البلدان المتقدمة او البلدان الحرة كما يحلو لهم ان يدعوها مطعونة حتى العظم في هذه النزهة وفي تلك الامانة.

وانا لا اتكلم عن مستوى التذوق الفني. وقيمته النقدية، فلاختلاف الآراء والاذواق امر مشروع وطبيعي، وقد اعتدنا دائما في مهرجان كان ان تنتهي اغلب الافلام المهمة والسخيفة بنصف القاعة يصفق.. ونصفها الاخر يصفر. بل اتكلم عن النزاهة بحد ذاتها.. في ان ترى الفيلم جيدا بمقاييسك النقدية الذاتية وتقول عنه انه سيء وان ترى الفيلم سيئا بمقاييسك النقدية ذاتها وتقول عنه انه جيد لاسباب شوفينية، او لارتباطات تجارية اقرب ما تكون الى الرشاوى.

مناسبة هذا الكلام ما قرأناه عن فيلم «اسبيلندور» للايطالي ايتوري سكولا، حيث تعرض لانتقادات، وصدرت بحقه احكام مطلقة بانه فيلم سيء ورديء في وقت مجدت تلك الصحافة نفسها بفيلم «جميلة جدا عليك» للفرنسي برتراند بلييه او بالفيلم الصيني ـ الفرنسي «الصين يا امي».

ان تكون الصحافة مرتبطة بعمليات الانتاج التجارية ومتفتحة عليها فليس في ذلك باس على ان لا يتحول هذا الارتباط الى تبعية والا فان الحرية التي يتشدق الغرب بها علينا ما هي الا حرية وهمية وكرتونية.

لا اقول هذا الكلام لتبرئة الصحافة العربية، والتخفيف من اخطائها وخطاياها فللمصائب عندنا تظل اعظم... وليس مزاحا القول ان احدى الصحف العربية نشرت قبل ايام من المهرجان بان مهرجان كان سيؤبن الفنان الراحل جيل جاكوب، اي المندوب العام للمهرجان والذي لايزال على رأس مهامه حيا يرزق.. بينما كتبت مجلة اسبوعية في الوقت ذاته بأن المخرج سيرجوليوتي سيحقق حلم حياته بتصوير فيلم عن لينينغراد... وكان سير جوليوتي قد اعطاكم.. واعطى الصحافة العربية عمره...

«الضائعون»
موقف انجليزي من الشباب

اضاف حرفا الى الكلمة الاولى، وحذف حرفا من الكلمة الثانية فجاءت كلمة «لوست انجيلز» بدل «لوس انجيلوس» بهذه الفانتازيا يبدأ هوغ هدسون فيلمه الجديد «الضائعون» معلنا عن المكان الذي ستدور فيه احداث الفيلم

هكذا يفرض علينا هذا المخرج الانكليزي موقفه من الشباب الذين لم يبلغوا بعد سن الثامنة عشرة ومايزالون تحت سلطة والديهم. فبطل الفيلم «تيم» فتى اختار العيش مع والدته بعد انفصالها عن الاب وتربطه علاقة متينة باخيه من ابيه، الذي يشكل معه وباقي الثلة، في ذلك الحي الميسور من لوس انجيلوس، تجمعا يتصارع مع تجمعات متباينة من الاحياء الاخرى، وخاصة اولئك الذين من ذوي الاصل اللاتيني.

وبعد ان يخرج من السجن نتيجة حادثة سخيفة تضعه والدته في مكان خاص باولاد الاغنياء لاعادة التأهيل وهنا تبدأ علاقة مميزة مع الطبيب النفسي الذي يعيش هو الآخر احباطاته الخاصة وتدهور علاقته مع زوجته. وبعد سلسلة من الاحداث يكتشف فيها المراهق نفاق المحيطين به وحقيقتهم وخاصة آخاه الذي كاد يقوده الى الجريمة ثم تخلى عنه في احرج اللحظات

. ويقرر ان يعيش عند طبيبه النفسي لكن هذا الاخير كانت زوجته قد تركته، وغرق في الكحول، ثم ينتهي الفيلم بعودة الشاب الى خليته العائلية مع والدته.

عبر هذه القصة يطرح هوغ هدسون مشكلة صراع الاجيال، والتمرد عند جيل المراهقين ودخولهم التدريجي الى عوالم المخدرات والعنف والجريمة ويطرح خاصة مسألة فقدان الرأي بالمعنى الاجتماعي والنفسي والوحدة التي يعيشها المراهق اثناء عملية دخوله الى عالم الشباب وعدم التواصل بينه وبين المحيطين به من غير جيله وخاصة اهله كما يطرح مسألة فقدان الحوار مع

رموز المجتمع يركز عبر الطبيب النفسي على التطور الحاصل عند الشباب في مفهومهم للحياة، خاصة ان الطبيب من جيل الستينات المنادي بالسلام والرافض للعنف لكنه ايضا بنظر هدسون جيل مهزوم في داخله بعد ان تحطمت نظرياته على ارض الواقع واصطدمت طروحاته. ثم تلاشت منذ جيلين او ثلاثة حتى الان لكن الشعور الذي يخرج به المشاهد من هذا الفيلم ان المخرج بالرغم من ارادته الواضحة في طرح مشكلة اجتماعية عامة، وتركيزه في بعض احاديثه على كونية هذا الموضوع. وهذه حقيقة لا يمكن تجاهلها ـ يترك لنا الانطباع بأنه تحدث عن حالة

فردية وحسب وهي حالة خاصة لا يمكن تعميمها واتخاذها اساسا ينطلق منه الى الحالات العامة. فالعنف والجريمة والانحراف موجودة بشكل كثيف عند الفئات الفقيرة في المجتمع، وهنا تكمن الاسباب الحقيقية لوجودها ويصبح البحث مجديا في تحليل اسباب الفقر والعنف والتمرد والانحراف اما حالات انحراف الميسورين فهي نسبيا اقل بكثير ولا تشكل قاعدة الانطلاق في فهم هذه الظواهر الاجتماعية، كما ان عودة المراهق الى الطريق القويم، جاءت في هذا الفيلم ـ ومع اسباب اخرى ـ على حساب انهيار جيل الستينات بالرغم من ابقاء المخرج على بعض الظواهر الايجابية لهذا الجيل.

ومهما يكن من اهمية المواضيع التي طرحها الفيلم الا ان اسلوبه في التركيز على الانفعالات ومحاولاته الدائمة لسحب التعاطف من قبل المشاهد خففت كثيرا من اهمية ما اراد تحليله، وفرضت على المشاهد التفكير بقلبه واحاسيسه وليس بفكره وربما كانت هذه احدى بقايا المؤثرات التي تركتها الافلام الاعلانية الكثيرة التي صنعها المخرج سابقا.

غسان عبد الخالق

لقاء سريع مع الهام شاهين

التقت «الشرق الاوسط» مع الممثلة المصرية.. الهام شاهين وسألتها: لماذا جئت الى كان.. وماذا شاهدت وماذا اعجبك، فقالت:

جئت لأحضر المهرجان واتفرج على الأفلام. حضرت فيلم الافتتاح «قصص بنيويورك» وبالنسبة للمواضيع لم تعجبني.. اما الاخراج والممثلون فكانوا جيدين. الفكرة لابسط من ان تقدم في فيلم الافتتاح الذي يجب ان يكون اهم فيلم.

وفي اليوم الثاني شاهدت «البيضة والحجر» في سوق الفيلم وكنت اتوقع ان يكون اعلى مستوى مما رأيته.

والمهرجان بالنسبة لي افلام اكثر مما هو جمهور وحتى الآن لم أر ما يكفي لأعطي رأيي في باقي مواد المهرجان، وسأعطيك تقييمي في نهاية المهرجان.

والتقت «الشرق الاوسط» كذلك المنتج والخبير السياحي عادل حسني وطرحت عليه السؤال نفسه فأجاب:

عندنا ستة افلام جاهزة للتصوير، جئنا لدراسة السوق وتقنياته لاجراء الاستعدادات اللازمة من اجل ان يكون الحضور في العام المقبل كاملا وهذه هي بالنسبة لي رحلة استكشاف ويبدو لي ان المعرض هذا العام كان ظريفا.

حضرت فيلم الافتتاح وفيلم قصص بنيويورك وفي الحقيقة لم يعجبني تماما. الاول اخراج عادي اما الجزءان الآخران فكانا فاشلين ولذلك يم يعجبني اختياره للافتتاح.

ابن آوى لن يعرض في كان

لم ينجح الفيلم السوري الجديد «ليالي ابن آوى» في الوصول الى مهرجان كان السينمائي، كما كان الامر بالنسبة لـ «نجوم النهار» في العام الماضي. و«احلام المدينة» لمحمد ملص من قبل هذا ويتعرض الفيلم للاجواء الاجتماعية التي سبقت ورافقت حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧ في ريف الساحل السوري. والفيلم لم يعرض بعد الا للجان مهرجان كان ولعدد محدود جدا من الصحفيين والاصدقاء. وحسب الذين شاهدوا الفيلم فان المخرج المسرحي اسعد فضة والذي مثل بطولة الفيلم ادى دوره بطريقة رائعة ومتميزة.

ايستوود يمثل دور جون هوستون

يقوم النجم الامريكي كلينت ايستوود باخراج فيلم عن رواية جول فيرتيل الذي تابع فيها مراحل تصوير فيلم «ملكة افريقيا» African Queen للمخرج الراحل جون هوستون. هذا وسيؤدي كلينت ايستوود في الوقت نفسه دور هوستون.



صورة وخبر

بطلة تدخين الغليون امرأة

للمرة الخامسة عشرة على التوالي فازت عجوز فرنسية اسمها الفيرا ويسي (٧٦ سنة) ببطولة تدخين الغليون في مباراة جرت في مدينة نورماندي هازمة ١٦٦ شخصا من بينهم ٤١ امرأة.

في الصورة تبدو الفيرا وهي تدخن الغليون.







أبيض و أسود — رأي آخر في سنوات ثاتشر العشر

الصحافة البريطانية عاشت خلال الفترة الاخيرة مناسبة ليست كباقي المناسبات.

فليس عادياً ان يطول حكم رئيس وزراء في ديمقراطيات اوروبا الغربية لمدة عشر سنوات.

وليس عادياً ان يطمح هذا الرئيس ـ الظاهرة لفترة حكم جديدة قد تطول عشر سنوات اخرى..

اما الاستثناء الاهم فلن يكون هذا الرئيس ـ الظاهرة امراة، مع ان معارضيها ومالقيها ـ وهم كثر ـ يعتبرونها «الرجل» الوحيد في حكومتها.

هذا الاسبوع اتمت مارجريت هيلدا روبرتس ثاتشر، ابنة البقال المحافظ في بلدة جرانثام، عقداً كاملا في احتلال احد اشهر العناوين في العالم: البيت رقم ١٠ داونينج ستريت.

والقضية سواء استحقت التطبيل والتزمير او اثارت الضيق والقرف عند المواطن البريطاني فانها دون شك تستحق وقفات تحليلية ودراسية معمقة للخروج منها بعبر، او افكار على الاقل.

باختصار، ثاتشر شخصية سياسية قوية..

قوية لان لكل مواطن بريطاني تقريباً منها موقفاً صريحاً وواضحاً، فهي اما محبوبة لدرجة تفوق التقدير العادي المالوف من المواطن لزعيمه او مكروهة لدرجة العداء المرير..

وقوية باعتبار انها استطاعت، ـ سواء اقر بذلك منتقدوها ام رفضوا ـ ان تحدث تغييرا عميقا في طريقة التفكير والعمل عند البريطانيين، اذ حطمت مقومات الدولة المحسنة الرؤوم المعيلة للمواطن في حقها القوي على التمتع بقوته والغني على الاستفادة من ماله والطموح على تغذية طموحه..

وكذلك في ضربها كل المؤسسات القائمة على رعاية مصالح الكل امام الفرد وحماية الضعيف، الذي هو ليس بالضرورة كسولا وطفيليا وعالة على المجتمع.

الصحف تسابقت على تحليل «الثورة الثاتشرية»، والتلفزيون والاذاعة خصصا للموضوع حلقات وحلقات تناقش فيها الاختصاصيون في كل مرافق الحياة.

ولكن ما لم الحظه في كل المناقشات والاحصاءات عنصر كنت اود الغوص فيه لانني شخصيا لا اضع نفسي في خانة مؤيديها، وهو ان ثاتشر سياسية محظوظة، مع العلم ان حسن الطالع عنصر مهم في حياة اي سياسي.

فهي على المستوى الداخلي عندما فازت في الانتخابات حصلت على ٤٢٪ فقط من نسبة الاصوات، ولم تزد هذه النسبة في المعركتين الانتخابيتين اللاحقتين اللتين اكملتا سيطرتها على الحياة السياسية البريطانية. بالمقابل كانت المعارضة ومازال منقسمة على نفسها.

فاذا ما اخذنا في الحسبان ان بريطانيا هي الدولة الوحيدة بين الدول الديمقراطية الاوروبية التي لاتعتمد اي شكل من اشكال التمثيل النسبي، وفيه الانعكاس الحقيقي للديمقراطية، لوجدنا ان ثاتشر زعيمة اقلية وليس اكثرية.

وهي وان استحقت لسبب او لآخر الفوز بفارق ما، فانها لم تكن لتستحق الفوز باغلبية مقاعد ساحقة تزيد على المائة مقعد، وهو ما ادى ويؤدي الى القضاء على اصوات المعارضة المعتدلة حتى داخل صفوف حزب المحافظين.

من جهة اخرى على المستوى الدولي، وبغض النظر عن «حرب الفولكلاند» التي دغدغت احلام الامبراطورية وايقظت الحالمين بايلم الاسد العجوز، تواءم صعود نجم ثاتشر مع صعود مد اليمين في غالبية دول الغرب.

ففي الولايات المتحدة وكندا بريان ملروني اطل العهد الريجاني وازدهر، وفي المانيا الغربية نجح الديمقراطيون المسيحيون بانهاء حكم الديمقراطيين الاجتماعيين. وحتى في فرنسا فان، بعد فترة قصيرة من نجاحها، اليمين في الانتخابات العامة على الاشتراكيين بالرغم من وجود فرانسوا ميتران في قصر الاليزيه. وفي الانتخابات اللاحقة لولا غلو جاك شيراك واستعجاله الفوز وانقسام اليمين الفرنسي لكان اليمين كرر انتصاره.

الخلاصة اذن، ان اليسار انهار في الغرب وانحسر ظله، وهذه حقيقة ليست ثاتشر بالرغم من صفاتها القيادية الفذة الاجزء منها، وهي حتى داخل بريطانيا لم تصنع انتصار اليمين بل كانت ثمرة له.

انها نتاج تنامي تيار اليمين الجديد الراديكالي على حساب اليمين القديم الرومانسي الذي تراجع وانزوى داخل حزب المحافظين.

وهي الدليل الحي على تراجع اليسار البريطاني والى حد ما الاوروبي، الذي لا يزال يعيش شعاراته المثالية وبنيته التنظيمية المتخلفة، التي اخذت حتى بعض الدول الشيوعية تتحدث عن تغييرها.

اياد ابو شقرا



عندما يصبح السير على الاقدام اسرع وسيلة

قد يخطىء الناظر الى الصورة اعلاه الظن اذا ما اعتقد ان المشهد ماخوذ من مظاهرة ما من تلك المظاهرات المعتادة في لندن او غيرها من العواصم الغربية غير ان طرقات لندن وارصفتها قد تحولت امس هكذا بفعل توقف وسائل النقل العامة مثل قطار الانفاق وسيارات الباص عن العمل لمدة ٢٤ ساعة بسبب خلاف عمل قد تعذر حله في الوقت المناسب. فازدحمت الطرق بشكل جنوني بالسيارات الخصوصية التي قادها اصحابها للوصول الى اماكن عملهم بينما وجد الملايين من العمال والمستخدمين والموظفين ان افضل وسيلة في هذه الحالة السير على الاقدام دكا دكا.

عرب وعجم



د. محمد الرميحي — سميرة خيري — محمد جاسم الصقر — ميريل ستريب

● الزميل محمد جاسم الصقر رئيس تحرير الزميلة «القبس» مر بلندن في طريقه الى باريس ومنها الى الكويت. الزميل الصقر يستعد لرحلة صحفية في امريكا.

● الزميل تركي عبد الله السديري رئيس تحرير الزميلة «الرياض» عاد الى الرياض بعد ان مثل الصحافة السعودية والزميل يوسف دمنهوري في المؤتمر الأول لرؤساء تحرير الصحف الخليجية.

* * *

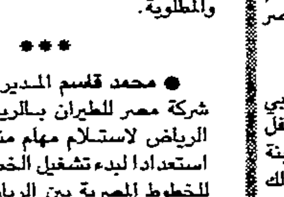
● عبد الرحمن سويره رجل الاعمال اللبناني غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت اسبوعا.

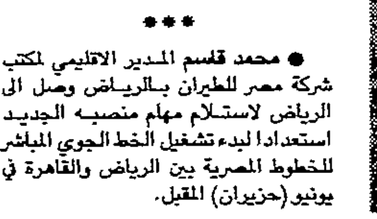
* * *

● فهيد فهد الشريف نائب محافظ المؤسسة العامة للكهرباء في السعودية ورئيس مجلس ادارة الشركة الموحدة للكهرباء في المنطقة الشرقية تفقد مشاريع الكهرباء بمنطقة حفر الباطن والحدود الشمالية واطلع على الامكانات الموجودة والمطلوبة.

* * *

● محمد قاسم المدير الاقليمي لمكتب شركة مصر للطيران بالرياض وصل الى الرياض لاستلام مهام منصبه الجديد استعدادا لبدء تشغيل الخط الجوي المباشر للخطوط المصرية بين الرياض والقاهرة في يونيو (حزيران) المقبل.





● د. محمد الرميحي رئيس تحرير مجلة «العربي»، والكاتب المعروف يحل ضيفا على مؤتمر الاعلان العربي، المنعقد في القاهرة وسوف يلقي محاضرة في المؤتمر.

* * *

● سامي مظفر العطرجي رجل الاعمال السعودي غادر البلد متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية لانهاء بعض الاعمال هناك.

* * *

● خالد خضر المصور السعودي عضو لجنة المعارض الدولية حصل على وسام «المعرض العالمي للفن التشكيلي» في بغداد عن تصويره حفل عرض الأزياء.

* * *

● سميرة خيري الفنانة التشكيلية المصرية اقامت حديثاً معرضها الفني «بين الحقيقة والخيال». وقد ضم اربعين عملا جديدا من اعمالها وهي اشتهرت بأسلوبها الفني الخاص بها من خلال الرسم بالنقط.

● الدكتور حسني سمير عبد الرحمن رئيس المركز القومي للبحوث العلمية في القاهرة يمثل مصر في الاجتماع الرابع للجنة الوزارية الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي لدول منظمة المؤتمر الاسلامي الذي بدأ اعماله في باكستان.

* * *

● ميريل ستريب الممثلة الامريكية العالمية تصل الى لندن في منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل في زيارة خاصة.

* * *

● ماركو فيالنو كيودو المدير التنفيذي المساعد للعلاقات الدولية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» يصل جدة يوم الاثنين المقبل في زيارة تستغرق عدة ايام.

* * *

● فيفيكا ليندفورس الممثلة العالمية المخضرمة تصل الى باريس في نهاية الشهر الجاري في زيارة خاصة.

● المهندس لطف الله قارىء بشركة ينبع السعودية للبتروكيماويات يغادر الى سورية للمشاركة في المؤتمر السنوي لتاريخ العلوم عند العرب المقام في طرطوس من ١٦ ـ ١٨ مايو الجاري وسيقدم بحثا بعنوان «النديم الوراق مؤرخ العلوم» وذلك احتفاء بمرور ألف عام على تأليف كتاب «الفهرست»، وهو مصدر معروف في تاريخ الكتب العربية والاسلامية.

* * *

● انطوان فاليري المغني الفرنسي وصل الى لندن لاحياء سلسلة من الحفلات الغنائية.

مواليد



● عوض سالم محمد زيادة من منسوبي الاتصالات السعودية والمنطقة الغربية رزق وحرمه عواطف ضرار ادريس بمولود انضم الى شقيقتيه التوأم نسرين وشيرين.

* * *

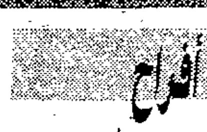
● الزميل منير لبيني في الجريدة الرياضية رزق وحرمه بمولود سمياه اياد.

* * *

● سالم علي احمد عمر علي الموظف في مؤسسة بيت الرياض بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها سميحة.

أفراح





● عبد الرحمن محمد يوسف الموظف في ادارة الحسابات المركزية بالبنك الأهلي التجاري بجدة تم زفافه على ابنة احمد عباس خياط، وقد اقيم الحفل بحضور الأهل والأقارب في قصر افراح الشموع بالمدينة المنورة.

* * *

● محمد سعيد صالح من منسوبي الخطوط الجوية السعودية بجدة يحتفل يوم غد الاربعاء بعقد قرانه على ابنة السيد احمد عبد الله فارع وذلك بمدينة جدة.

وفيات

ناصر بن درعان

● انتقل الى رحمة الله تعالى ناصر بن سعود بن درعان من موظفي امارة ينبع اثر حادث مروري على طريق المدينة ـ جدة، ويتقبل العزاء في دار الفقيد بشارع بغداد في جدة.

* * *

د. زين النيل

● انتقل الى رحمة الله تعالى في مطلع هذا الاسبوع بلندن الدكتور زين محمد النيل اخصائي امراض النساء والولادة والمستشار في مستشفى «حمد» العلم في الدوحة في قطر.. والفقيد من آل النيل في ام درمان في السودان.

افتتاح جناح المرحوم علي حافظ لمرضى الفشل الكلوي في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في احتفال كبير في القاهرة اقامته جمعية اصدقاء مرضى الفشل الكلوي اول امس ـ الاحد ـ افتتح جناح باسم الكاتب والاديب السعودي الكبير علي عبد القادر حافظ ـ رحمه الله ـ بالمركز الطبي للمقاولون العرب.

قام بقص شريط الافتتاح السيد محمد علي حافظ ولفيف من كبار الاطباء والشخصيات المصرية والعربية.

وحضر الافتتاح المهندس عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين المصريين والمهندس صلاح حسب الله رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب، والدكتور محمد عبد المنعم حسب الله مدير المركز الطبي للمقاولون العرب.. والسيدة ليلى حسب الله رئيسة جمعية اصدقاء مرضى الفشل الكلوي.

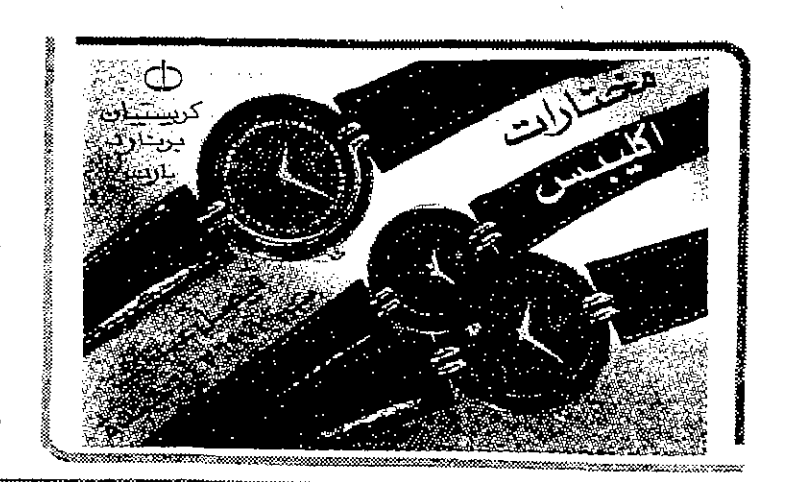
كما شارك في الافتتاح السيد سيد ابراهيم عميد الخطاطين بالعالم العربي، والسيد محمد معروف الشيباني المدير العام للشركة السعودية للأبحاث والتسويق، والاستاذة سعاد سيد ابراهيم والاستاذ خالد سيد ابراهيم.

وقد أشاد الحضور باللفتة الكريمة التي قام بها آل حافظ لتخفيف آلام مرضى الفشل الكلوي بمصر مشيرين الى ان هذه تعد من الاعمال الخيرة التي تكتب في سجل اهل الخير الذين يساهمون في رعاية المسلمين.

كما اشار السيد محمد علي حافظ الى انه يتمنى ان يسير هو واخوانه على توجيهات وتوصيات والدهم المرحوم السيد علي حافظ في رعاية المرضى والمحتاجين ومد يد المعونة اليهم في اي وقت وبأي شكل كما كان يفعل اثناء حياته.

والعلاقة التي تربط أسرتنا بالاسرة الفاضلة ابناء فضيلة المرحوم علي حسب الله تعود الى عشرات السنين فقد جمع الحب في الله كلا من المرحوم الشيخ علي حسب الله والمرحوم السيد علي حافظ والاستاذ الكبير سيد ابراهيم امد الله في عمره وكانت صداقتهم صداقة صافية مخلصة لوجه الله توارثها الابناء الذين إن شاء الله سيورثونها لأبنائهم لأنها صداقة خير ومحبة وتعاون لخدمة المجتمع الاسلامي.

المرحوم علي حافظ



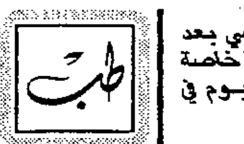
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs


جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
الثلاثاء ١١ شوال ١٤٠٩ هـ - ١٦/٥/١٩٨٩م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٨٢٢
London - Tuesday, 16 May 1989 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3822

أخبار الغد



● انشأت هيئة المواد النووية في مصر مركزا لرسم الخرائط الجيولوجية والجيوفيزيائية وهو احدث مركز علمي في الشرق الاوسط يرسم خرائط لليورانيوم في مصر. ويعالج المركز البيانات والمعلومات التي تؤخذ اثناء عمليات المسح الجوي والمغناطيسي بعد تسجيلها على شرائط ممغنطة وتحليلها باجهزة خاصة وحاسبات آلية لتحديد مواقع توزيع اليورانيوم في المناطق الممسوحة.



● توصل فريق من الباحثين الفرنسيين الى اعادة تكوين اعصاب عضلية حقيقية لدى الحيوان بفضل خلايا مطعمة. ويعتبر تطبيق النتائج التي توصل اليها هذا الفريق العلمي على الانسان الأمل الطبي لمرضى الاعصاب العضلية التالفة وخاصة التهابات العضلات التي لاتزال تثير مشكلات جسيمة.



● اخترع المهندس الامريكي «مات تواء» طائرة خفيفة مصنوعة من البلاستيك يمكنها توفير خدمات متعددة في المجالات العسكرية وحمل اسلحة خفيفة مثل الرشاشات والبنادق اطلق عليها اسم «الصقر» وتستطيع الطيران على مستوى منخفض مما يجعلها مناسبة لمكافحة أعمال الشغب وحرب الأدغال.

ثلاثة ملايين صيني يستعدون لغزو بريطانيا

هونج كونج - «الشرق الاوسط»:

يواجه ثلاثة ملايين و٢٥٠ الف صيني من سكان مستعمرة هونج كونج مأزق رفض السلطات البريطانية السماح لهم بالهجرة والاقامة في بريطانيا قبل تسليم المستعمرة الى الصين في عام ١٩٩٧.

ويأتي الرفض البريطاني انطلاقا من الادراك العميق لحقائق الواقع العملي على أراضي المستعمرة التي تحولت الى معقل حصين لأنشطة عملاء اجهزة المخابرات الصينية والذين اصبحوا يسيطرون على ثلاثة ارباع اعضاء الاتحادات العمالية (٥٠٠ الف عضو) ومئات الآلاف من العاملين في المؤسسات الحكومية بالاضافة الى عملاء بكين في بورصة الأوراق المالية والبنوك.

وبرغم الموقف الثابت والرافض من الحكومة البريطانية فتح ابواب الهجرة لهذه الملايين الثلاثة الى بريطانيا فان عشرات الآلاف منهم يحملون الجنسية البريطانية وسيكون بامكانهم دخول بريطانيا والاقامة بها كأي مهاجرين آخرين الأمر الذي سيشكل خطورة امنية باستخدام بعضهم من قبل اجهزة المخابرات الصينية للعمل كعملاء على الأراضي البريطانية مزودين بالجنسية وجوازات السفر التي لا ترقى اليها الشكوك.

وتشهد مستعمرة هونج كونج حاليا نشاطا صينيا مكثفا بين اوساط ابناء الجالية الصينية من سكانها البالغ عددهم الثلاثة ملايين وربع المليون تقريبا بهدف قيامهم بالضغط على السلطات البريطانية في المستعمرة فتح ابواب الهجرة لاعداد كبيرة منهم الى بريطانيا وثانيا لتفريغ المستعمرة ممن تراهم حكومة بكين يشكلون اخطارا على الادارة الصينية القادمة في عام ١٩٩٧ عندما تعيد بريطانيا اقدم مستعمراتها الى الصين.

وفيما لو اخفقت هذه المحاولات الصينية في استخدام سكان الجزيرة للضغط على بريطانيا فان هذا الاخفاق سيكون اشبه باللطمة غير المباشرة التي يتلقاها المسؤولون في اجهزة المخابرات الصينية التي تعد ثالث اكبر شبكات الأمن والجاسوسية في العالم الآن.

وفي احدث الكتب الصادرة هذا الاسبوع بعنوان «اجهزة المخابرات الصينية» للمؤلفين الفرنسيين روجر فوليجوت وريمي كوفر، يكشف الكتاب عن الخفايا السرية لهذه الأجهزة التي لا يعرف عنها العالم كثيرا والتي تفوق في شراستها ودقة تنظيماتها الأجهزة السوفياتية المماثلة في عهد «بريا» والحقبة الستالينية.

صباح الخير

التصغير شيمة العصر

اعتاد البشر منذ قرون على التباهي بكل ما هو كبير وعظيم، من الاهرامات الى سيارات الرولز رويز. بيد ان ازدحام السكان وتكتل الدور والمباني قلب هذا التقليد واصبحنا نفتش في هذه الايام عن كل ما هو صغير ومختصر. وبعد ان ضاقت الدور بالحدائق والحدائق بالنباتات في مدينة كلندن او باريس، ظهرت موضة اشجار البونساي، وهي اشجار بمعنى الكلمة، علميا وتقليديا، جذعها خشبي واغصانها صلبة وأوراقها ابرية دائمة الخضرة وشكلها شكل شجرة تامة ولكن ارتفاعها وعرضها وطولها لا تتجاوز الشبر. ويضعها الكثيرون في نفاضة السكائر على يد الكنبة. وعندما تحصل على عشر او عشرين منها تستطيع ان تقول عندي غابة في الصالون.

غابة لا ينقصها غير الحيوانات المفترسة (وهذا على اعتبار ان ربة البيت ليست واحدة منها). ولكن انتظر.. بينما كان العلماء يعملون على تصغير الاشجار، داب علماء آخرون على تصغير الحيوانات باستعمال قانون مندل للوراثة. واستطاعوا حتى الآن تصغير الفيل الى حجم حمار صغير وتصغير الحصان الى حجم غزال. والمؤمل قبل نهاية هذا القرن ان يتم تصغيرهما بحيث يصبح الفيل بحجم العنزة والحصان بحجم القطة. وعندئذ سيكون بامكان اي عائلة ان تشتري لاولادها فيلا مصغرا يلعبون به. وتدخل بيتهم فتجد هذا الفيل مضطجعا بخرطومه وأنيابه تحت الكرسي او امام التلفزيون. واذا كان لديك ما يكفي من المال فبامكانك اغراء العلماء لتطبيق قانون مندل على الاسود والنمور فيحصلون لك على اسد بحجم الفار ونمر بحجم القنفذ. وعندئذ تملأ غابتك المصغرة بهذه الحيوانات المفترسة.

وفي الأسابيع الاخيرة، توصل احد الباحثين الزراعيين في كولومبيا الى تصغير شجرة التفاح الى شجيرة لا تحتاج الى اكثر من قدم مربع من الارض ولا ترتفع اكثر من قامة الانسان وليس لها فروع او اغصان ولكنها تعطي ٣٠ رطلا من التفاح في الموسم الواحد. وبالنظر لرشاقتها الواضحة فقد طوروا منها ثلاثة انواع سموها باسماء الرقصات الشهيرة، البوليرو وتفاحها اخضر، والبولكا وتفاحها اصفر والفالص وتفاحها احمر.

اصبح كل شيء قابلا للتصغير من قبل العلماء. كل ما يحتاجونه هو اجرة اتعابهم. ولو كانت متوفرة لدي لعرفت بماذا اكلفهم. لا الاسود ولا الفيلة ولا اشجار التفاح تشغل بالي. ما أود تصغيره هو المرأة. ساطلب منهم تطبيق قانون مندل عليها بحيث يعطونني امرأة استطيع حملها في حقيبتي اليدوية او وضعها في علبة السكاير فاحملها معي اينما ذهبت.

ما فات على الجميع ملاحظته هو ان المرأة بقيت المخلوق الوحيد غير المنسجم مع متطلبات العصر وسرعة الحركة. انظروا الى اي امرأة مسافرة ولاحظوا عدد الشنط التي تسافر معها. احسبوا عدد الدواليب التي تحتاجها لفساتينها وفرائها واحذيتها. ادخلوا مخازن الموضة وراقبوا الازدحام والحمالات المثقلة بالفساتين من الارض الى السقف. وماذا نقول عن تكاليف القماش والخياطة والتزويق؟

وما السبب في ذلك؟ انه حجم المرأة. ولا نقصد به طبعا البدانة والمتانة. هذه امور ثانوية. اننا نقصد بالحجم المعنى المفهوم بالهندسة الاقليدسية. لو استطعنا تصغير حجم المرأة الى شيء مقارب لحجم الارنب، لزالت كل هذه المشاكل ولما احتاجت الطائرات والسفن لكل هذه العنابر، ولما تعرض البشر لمشاكل التشرذم المعاصر، ولاستطاع كل واحد منا ان يودع زوجته في شنطته او في قفص صغير مناسب ويضع كل حاجياتها في جيبه ويأخذها معه اينما ذهب.

خالد القشطيني



الحصان العربي موضوعا للسينما الجديدة

اصبح الحصان والمضمون العربي موضوعا لمجموعة من الافلام البريطانية التي يتم اعدادها حاليا للعرض في قاعات السينما في موسم الشتاء. والصورة اعلاه لاحدى اللقطات التي تؤديها نيفين شودري من مدينة بريستول اثناء تصوير مشاهد احد هذه الأفلام الجديدة (بساط الريح) في احد اسطبلات الخيول العربية في مدينة استانبول.

٣ اطفال يقطعون نصف العالم في رحلة جوية مثيرة

لندن - «الشرق الاوسط»:

طار ثلاثة اطفال في رحلة جوية حول نصف العالم في الوقت الذي اعتقد فيه اباؤهم انهم يغطون في النعاس داخل اسرتهم وكان الاطفال الثلاثة واصغرهم في الثانية عشرة من عمره قد لحقوا باحدى طائرات الجامبو من مطار هونج كونج في الطريق الى لندن لسبب سأمهم الحياة في هونج كونج بالرغم من حياة الرفاهية والثراء التي يحيونها مع عائلاتهم التي تحتل مواقع متميزة داخل الجالية البريطانية.

وفيما تمكنت فتاتان من الهاربين الثلاثة من شراء بطاقات السفر البالغ قيمة كل منها ٥٠٠ جنيه من مدخراتهما لجأ الصبي الثالث (١٣ عاما) الى اختلاس عدة قطع من مجوهرات والدته وقام ببيعها لتدبير قيمة بطاقة سفره.

واستطاع الاطفال الهاربون داخل مطار «تاي تاك» في هونج كونج اجتياز دوائر الفحص والجمارك بسهولة الى ان صعدوا الى طائرة شركة كاثي باسفيك المتجهة الى لندن دون ان يثيروا الانتباه بسبب حملهم لجوازات سفر بريطانية. وعقب عدة ساعات من اقلاع الطائرة وخلال مشاهدتهم لاحد الافلام داخل الطائرة كان زميل رابع لهم اخفق في اللحاق بهم قد ابلغ والديه بالحادث وبدأت الشرطة في توجيه سلسلة من البلاغات الى سلطات مطار «تاي تاك» والى المسؤولين في دوائر الهجرة والجنسية وجمارك مطار جاتويك في لندن.

وحال وصول الثلاثة الى مطار جاتويك القت الشرطة القبض عليهم حيث اعيدت الفتاتان الى الطائرة المتجهة الى هونج كونج بينما استمر اعتقال اصغرهم لحين وصول والده الذي أمر بالحضور من هونج كونج لاصطحابه بنفسه.

تركيب ساق مريض من عظام الحوض والضلوع

نجران (السعودية) - «الشرق الاوسط»:

تم بنجاح في مستشفى الملك خالد بنجران اجراء عملية دقيقة لمريض يبلغ من العمر ٣٠ عاما بعدما تعرض لحادث افقده بعض عظام ساقه اليسرى. وقد اجرى الدكتور كودار استشاري جراحة العظام بالمستشفى الفحوصات الطبية اللازمة وتحدد بعدها استخدام شرائح من منطقة الحوض والضلوع لبناء ساق المريض بهذه الشرائح بدلا من تلك القطع المفقودة اثناء الحادث.

وذكر الطبيب المعالج ان المريض غادر المستشفى بعد ان تم له الشفاء.

هزة قوية جنوب اليونان

اثينا - أ ف ب: اذاع المعهد الفيزيائي في مرصد اثينا ان هزة قوية بلغت خمس درجات من مقياس ريختر وقعت صباح امس في الساعة التاسعة والربع بتوقيت جرينتش على بعد ١٨٠ كيلومترا غرب اثينا.

واضاف المعهد ان مركز الهزة كان في خليج باتراس وان سكان المرفأ الذي يقع شمال غرب بيلوبينيزا جنوب اليونان قد شعروا بها غير انه لم يسجل سقوط اي ضحايا او وقوع اضرار مادية بعد ساعة ونصف الساعة على وقوع الهزة الارضية.

لا تقرأ هذا الخبر

بيتربارا (انجلترا) - «الشرق الاوسط»:

اصدرت السلطات الصحية في مدينة بيتربارا قرارا بوقف اثنين من الممرضات في المستشفى العام بالمدينة في اعقاب حادثة وفاة غامضة لطفل معوق كان تحت رعايتهما خلال اقامته في المستشفى.

وكانت ام الطفل المتوفى عقب دفنه تلقت مكالمة هاتفية من مجهول طالب فيها الأم بالبحث عن الاسباب الحقيقية لوفاة طفلها والتي تم التعتيم عليها الى ان تم دفنه.

وعندما بدات الشرطة تحقيقاتها تصاعدت الشكوك حول اسلوب العلاج الذي مارسته الممرضتان مع الطفل المتوفى (٦ اسابيع) والذي ولد باصابة في المخ. فيما لم تستبعد الشرطة وجود دوافع لدى الممرضتين ادت الى الوفاة.

وبتشريح جثة الطفل المتوفى وتحليل العينات الماخوذة منها تبين اعطائه كميات كبيرة من المخدر اسهمت في وفاته.

مع قهوة الصباح

تحت المائدة!

عمره ٥٢ عاما.. يملك شركة لها ٢٨ فرعا.. يبلغ عدد موظفيه ١٢ الف موظف.. مبيعات شركته السنوية تصل الى ٣,٤ مليار دولار، دخله السنوي ١٠ ملايين دولار.. اسمه «هيروماسا ايزوي» ومحل اقامته الحالي.. السجن.

هذا هو بطل فضيحة الرشاوى اليابانية التي ادت الى ازمة «نوبورو تاكيشيتا» رئيس وزراء اليابان الذي وقف امام البرلمان ليعترف بتلقيه «هبات» من شركة «ريكروت» للنشر والاتصالات.

واذا كان «تاكيشيتا» قد خسر منصبه.. وسمعته.. فقد خسر مدير مكتبه حياته كلها بانتحاره قبل ان يقف امام لجان التحقيق التي تباشر عملها في الوصول الى تفاصيل الفضيحة.

وبطل الفضيحة «ايزوي» بدأ حياته العملية وهو مازال طالبا في الجامعة فقد افتتح مكتبا صغيرا للاعلانات، ظل يعمل فيه بكفاءة واقتدار حتى حوله الى شركة ضخمة من اكثر الشركات شهرة ونفوذا وارباحا في اليابان.

ولكن «ايزوي» وقع في الخطأ المميت الذي يقع فيه بعض رجال الاعمال.. فبعد ان تحققت له الشهرة، قرر ان يقرنها بالنفوذ فدخل مجال السياسة الغامض. وكانت وسيلته السيطرة على اهم رجال السياسة في اليابان عن طريق ما يسميه رجال الاعمال والسياسيون اموال «تحت المائدة».. وهو التعبير العملي للرشوة.. وقد استطاع الرجل الطموح ان يصل بسرعة الى مراكز التاثير في عالم السياسة تلبية لرغبة دفينة في نفسه بان يصبح احد رجال الصفوة في مجتمع رجال الاعمال في اليابان.

ومجتمع الصفوة في اليابان يتكون اساسا من مجموعة معينة من رجال الاعمال هم عادة الذين يعملون في ميادين الصناعة الثقيلة او الاعمال المصرفية.. او من ذوي النفوذ المحلي والعالمي.

وقد لجأ الرجل الطموح الى بسط نفوذه على رجال الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم حيث استطاع ان «يهب» رجال الحزب اسهما في شركات انشأها.. وذلك بواسطة اقراضهم نقودا لشراء هذه الاسهم بسعر فائدة بسيط.. ثم يحقق هؤلاء ارباحا ضخمة عن طريق تداول هذه الاسهم في البورصة.

لقد حقق «ايزوي» طموحه. فقد انتقل من طالب فقير الى بليونير.. ومن رجل مغمور الى رجل مشهور.. ومن تحت المائدة.. الى السجن، حيث اصبح اكثر الرجال شهرة في اليابان.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

البخيل: عندما امشي كثيرا اشعر بالتعب الشديد يا دكتور فما هو العلاج لحالتي هذه؟

الطبيب: خذ تاكسي.

من القارىء
سعيد محمد باعباد
جدة

منافق افندي

